الجلد الثاني من المصابيح للبغوي

٩٠٨

٣٢٥٩

الحمد لله

باب الرعاف يحدث بنظر الدابة ونبيح فيها وهو ...

جلد ثاني من المصابيح



٩٧٨

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم

مالك البر والبحر خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان

السلطان محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلى

أكرمه الله سبحانه بالرئف والحسنى وإن القصر حرره

المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين

غفر لهما



الجزء الثاني من المصابيح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف
لا ومقلب القلوب عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم وقال من حلف فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف

للامام البغوي رحمه الله

من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم
نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة
ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى
دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال اني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني
واتيت الذي هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير
وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن
يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله
من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك
عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف عن عائشة
قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن
عائشة من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا
تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون عن ابن عمر
قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله
فقد [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
بالامانة فليس منا وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قا

من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا
فلن يرجع الى الاسلام سالما عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده
وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا
واستغفر الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني عن القدر شيئا وانما
يستخرج به من البخيل وقال من نذر ان يطيع الله تعالى فليطعه ومن نذر
ان يعصيه فلا يعصه وقال لا وفا لنذر في معصية ولا فيما لا يملك
العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة
اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل
قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم فلا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى
بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا
نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني
عنك وعن نذرك عن ابن عباس ان سعد ابن عبادة استفتى النبي
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان
يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر

من الحسان

عن عايشه قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا
لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه
بعضهم على ابن عباس عن ثابت ابن الضحاك قال اتى رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال كان فيها وثن
من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم
قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا
يملك ابن ادم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت
يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك
قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا لمكان كان يذبح فيه
اهل الجاهلية قال لصنم قلت لا قال اوفي بنذرك عن ابي لبابة انه
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت
فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث عن
جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان
فتح الله عليك مكة ان اصلي في البيت المقدس ركعتين قال صل هاهنا
ثم اعاد عليه فقال صل هاهنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا
عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله

غني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها
النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله ما يصنع بشقا اختك شيئا فلتحج راكبة
وتكفر عن يمينها ويروى ان عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر
ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار
كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان
عدت تسالني عن القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال عمر ان الكعبة
غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في
قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث
النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة وقال
لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول
ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلما الا
كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن
المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله قطع

احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس من
جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله
فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال قتلته
وقد شهد ان لا اله الا الله فقلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا
فقال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب اليماني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم
القيمة قاله مرارا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين خريفا وقال
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في
نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال الذي
يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم
رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى
مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة عن
جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع
فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه

الطفيل ابن عمرو في منامه وهيئته حسنة وراه متغطيا يديه
فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه عليه السلام
فقال ما لي اراك متغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت
فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله
صلى الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل
من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا
قتلوا وان احبوا اخذوا العقل وعن انس ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين فقيل لها ما فعل بك هذا فلان ام فلان حتى سمي اليهودي فاومت
براسها فجي باليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه
بالحجارة وعن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس ابن مالك ثنية جارية
من الانصار فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس ابن
النضر عم انس ابن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم بالله
لابره عن ابي جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شي ليس في القران
قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا
فهما يعطى الرجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر رواه من الحسان
عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون
على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن ابي سعيد

وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل السماء والارض
اشتركوا في دم مومن لاكبهم الله في النار غريب عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجي المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته
وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه
من العرش عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل
امري مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل
نفس بغير نفس عن ابي الدردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما
حراما بلح وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب
عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا ومومن يقتل مومنا متعمدا
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود
في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال دخلت مع
ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت
رفيق والله الطبيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك
فقال ابني فاشهد به فقال اما انه فلا يجني عليك ولا تجني عليه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة ابن مالك قال
حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد
الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن
اخصى عبده اخصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال متعمدا دفع الى اولياء المقتول
فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة
واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم ن عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المسلمون تتكافا دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد
عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في
عهده وعن ابن شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلاث
فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل
فان اخذ من ذلك شيئا ثم عاد بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا
ابدا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في
عميه في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو
خطا وعقله عقل الخطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه
فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية
عن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل
يصاب بشي في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط
به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سوا يعني الخنصر
والابهام عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين
امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها
بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها

عن ابي هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها
ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان امراتين رمت احداهما الاخرى
بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين
غرة عبد او امة وجعله على عاقلة المراة ويروى فقتلتها فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم دية المقتول على عصبة القاتلة من الحسان
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتيل العمد
الخطا بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة
في بطونها اولادها عن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من
اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان
الرجل يقتل بالمراة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب
الف دينار وفي الانف اذا اوعب جدعا مائة من الابل وفي الاسنان
الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب
الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة
ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي
كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل
وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة
خمس ه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل

وعن ابن عباس قال جعل رسول الله اصابع اليدين والرجلين سواء وقال الاسنان
سوى الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه وهذه سوا عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف
في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المومنون يد على من سواهم
يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ترد سراياهم على قعيدتهم لا
يقتل مومن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا
يوخذ صدقاتهم الا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف دية الحر
عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دية الخطا عشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض ذكور وعشرين
بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف
على ابن مسعود وخشف مجهول وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودى قتيل خيبر بماية من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة
ابن مخاض انما فيها ابن لبون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانماية دينار او
ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يوميذ النصف من دية المسلمين
قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت
ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل
البقر مايتي بقرة وعلى اهل الشا الفي شاة وعلى اهل الحلل مايتي حلة قال وترك
دية اهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية
اثني عشر الفا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطا على اهل القرى باربعماية دينار
او عدلها من الورق ويقومها على اثمان ما به من غلت رفع في قيمتها واذا ما
رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين اربعماية دينار الى ثمانماية دينار وعدلها من الورق ثمانية
الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مايتي
بقرة وعلى اهل الشا الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيا عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ
مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العين القايمة السادة لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين
بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن عن عمران بن حصين
ان غلاما لاناس فقرا قطع اذن غلام لاناس اغنيا فاتى اهله النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انا اناس فقرا فلم يجعل عليه شيا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم العجما جرحها جبار والمعدن جبار
والبير جبار وعن يعلى ابن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش

العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع
المعضوض يده من في الآخر فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته فقال ايدع يده في فيك تقضمها
كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ن وعن ابي هريرة قال جاء
رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جا احد يريد اخذ مالي قال فلا
تعطه قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت
شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار وعن ابي هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد لم تاذن له
فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح عن سهل ابن سعد
ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنتظرني
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر عن عبد الله
ابن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال انه لا تخذف فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاب به صيد ولا ينكا به
عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين وقال اذا مر احدكم في مسجدنا
او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين
منها بشي وقال لا يشر احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال من اشار على اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه وان كان اخاه لابيه وامه وقال من حمل
علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا

السيف ليس منا وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت
بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله
ويروحون في غضب الله ويروى ويروحون في لعنة الله وقال
صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون
بها الناس ونسا كاسيات عاريات مميلات رؤوسهن كاسنمة
البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة
كذا وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم
على صورته من الحسان عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال
الرجل جبار وقال النار جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله
فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه لو انه حين ادخل بصره استقبله رجل
ففقا عينه ما غيرت عليه وان مر رجل على باب لا ستر له غير مغلق
فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتعاطى السيف مسلولا
عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير
بين اصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه
فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي
او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم ه

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمه انهما حدثا ان سهل ومحيصه ابن مسعود اتيا خيبر في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجا عبد الرحمن بن سهل وحويصه ومحيصه ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم اليهود في ايمان خمسين منهم فقالوا يا رسول الله قوم كفار ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمايه ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة

بالفساد من الصحاح عن عكرمة قال اتي علي بزنادقه فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم بقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان احداث الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول البريه لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميه فاينما لقيتموهم فاقتلوهم

فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان فحمل احدهما على اخيه بالسلاح فهما في جوف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينه فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا

من الحسان عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن ابن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تعرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار عن ابي سعيد الخدري

وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون في امتي اختلاف وفرقه
قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرون القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه
هم شر الخلق والخليقه طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله
وليسوا منه في شي من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم
قال التحليق عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل دم امري مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى
ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه
يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي
الدردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد
استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد
ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بري من
كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قيل يا رسول الله لم قال لا ترايا ناراهما
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا
يفتك مومن عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد
الى الشرك فقد حل دمه عن علي ان يهوديه كانت تشتم النبي صلى الله عليه
وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم
دمها عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه

بالسيف

باب الحدود من الصحاح

عن ابي هريره وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا
رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت منه بمايه شاه وجاريه لي ثم اني سالت
اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مايه وتغريب عام وانما الرجم
على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
واما ابنك فعليه جلد مايه وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد
على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يامر فيمن زنى ولم
يحصن جلد مايه وتغريب عام وقال عمر ان الله بعث محمدا بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم رجم رسول الله ورجمنا
بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينه او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة ابن
الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل
الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مايه وتغريب عام والثيب جلد
مايه والرجم عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة قال نفضحهم ويجلدون قال

عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن
سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم ويروى فاذا اية الرجم
تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما وعن ابي هريرة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله
اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي
اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون فقال لا قال احصنت قال نعم
يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله
قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه وعن بريدة قال جا
ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه فرجع غير بعيد ثم جا فقال يا
رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت
الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال
اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح الخمر فقال ازنيت
قال نعم فامر به فرجم فلبث يومين او ثلثة ثم جا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال استغفروا لماعز فقد تاب توبة لو قسمت بين امة محمد لوسعتهم

ثم جاته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجعي واستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما
رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا قال انت قالت نعم قال
لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قال وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها
وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال
الي رضاعه يا نبي الله فرجمها وروي انه قال لها اذهبي حتى تلدي
فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتت
بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل
الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها
وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح
الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد
فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له
ثم امر بها فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي قال ايها الناس
اقيموا على ارقايكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديثة عهد بنفاس
فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي فقال احسنت ه
وفي رواية دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد فاقيموا الحدود على ما ملكت

أما انكم من الحسان عن ابي هريرة قال جاء ماعز الأسلمي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنا فذكر الحديث وقال فلما وجد مس
الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه وضربه الناس حتى
مات فذكروا الرسول الله فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا
تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لماعز احق ما بلغني عنك فقال وما بلغك عني قال
بلغني انك وقعت على جارية ال فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر
به فرجم عن ابن المنكدر ان هزال امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه
وسلم فيخبره وعن يزيد ابن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاقر عنده اربع مرات فرجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك
كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود
فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن عايشه قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم
فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطي في العفو خير من
ان يخطي في العقوبه ولم يرفعه بعضهم وهو الاصح عن عايشه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود ه
عن وايل ابن حجر قال استكرهت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا عن علقمة
ابن وايل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد
الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق
ومر عليها عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك فعل بي كذا وكذا
فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد
تاب توبة لو تابها اهل المدينه لقبل منهم عن جابر ان رجلا زنا بامراة
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به
فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة
من امايهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه ماية شمراخ فاضربوه
به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول
وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط ه
عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر ابن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر
انه زنا بامراة اربع مرات فجلده ماية جلدة وكان بكرا ثم ساله البينة
على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عايشه
لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر
بالرجلين والمراه فضربوا حدهم

باب قطع السرقة والصلاح

عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق
الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده . من الحسان . عن رافع بن خديج عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر . عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق
قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع
وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح
والجرين فالقطع ~~والقطع~~ فيما بلغ ثمن المجن . عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على خائن ولا منتهب ولا
مختلس قطع وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد
فتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه فجاء به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر ان يقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا
هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان
تاتيني به . عن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقطع الايدي في الغزو . وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده
ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله
وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه
فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الخامسة
فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه

في بئر ورمينا عليه الحجارة . وروي في قطع السارق عن النبي صلى
الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه . عن فضالة بن عبيد قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في
عنقه . عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك
فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود

من الصحاح عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي
سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم
قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها . وروي عن عائشة
كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه . من الحسان . عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد
من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في
سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة
الخبال حتى يخرج مما قال . ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق
هو ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع . عن ابي امية المخزومي ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه
مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجي به فقال استغفر الله وتب اليه
فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا م

باب حد الخمر

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد
ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب
في الخمر بالجريد والنعال اربعين عن السايب بن يزيد قال كان يوتى
بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا
من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى اذا كان اخر
امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين ه من الحسان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شرب الخمر فاجلدوه فان عاد
في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد
شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله عن عبد الرحمن ابن الازهر كاني انظر
الى رسول الله اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه
بالنعال ومنهم من ضربه بالعصى ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي
هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال
اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم
قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون اما اتقيت الله ما خشيت الله وما
استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله فقال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن

عباس قال شرب رجل فسكر فلقي في الفج فانطلق به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشي

باب لا يدعى على المحدود

عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وكان النبي قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به فقال النبي عليه السلام
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة اتي النبي
صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده
والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك
الله فقال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ه من الحسان
عن ابي هريرة قال جاء رجل الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على
نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل
في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها
قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشا في البير قال نعم قال هل
تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا
فامر به فرجم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما
لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم
رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل
برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا
من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض

اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار
الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في
الدنيا فالله اعدل من ان يثني العقوبة على عبده في الآخرة ومن اصاب
فستره الله عليه وعفى عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير

عن ابي بردة ابن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر
جلدات الا في حد من حدود الله ن وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي عليه الوجه صح
السلام قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا
مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله
فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من
هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
اشيا العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل
عن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا
قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر عن عايشة قالت سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو
حرام عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها
لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي
صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له
المزر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر
حرام وان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال
قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل
النار عن ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر
وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال
انتبذوا كل واحد على حدة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
الخمر تتخذ خلا قال لا عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي صلى
الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء
ولكنه داء من الحسان عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب
الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب تاب الله
عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان تاب لم يتب
الله عليه وسقاه من نهر الخبال عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اسكر كثيره فقليله حرام وعن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام عن النعمان ابن
بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا وان من

الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب
عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر اليتيم فلما نزلت المايدة سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه وعن انس عن ابي
طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر
واكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام
ورثوا خمرا فقال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا ه

باب الامارة والقضا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني
وانما الامام جنة يقاتل من وراه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل
فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزر وقال ان امر عليكم
عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال السمع
والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يومر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة ه وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف
وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى
ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة
لايم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى في اميره شيا يكرهه فليصبر فانه
ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال
من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن
قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو الى العصبية او ينصر عصبية
فقتل فقتلة جاهلية وقال ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها
وفاجرها ولا يتحاش من مومنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست
منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم
وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال
قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عن ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة
لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيا من معصية
الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة ه عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امرا تعرفون وتنكرون
فمن انكر فقد برى ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم
قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه عن عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا
تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله
حقكم وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
نبي الله ارايت ان قامت علينا امرا يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا
فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من

خلع يدًا من طاعة الله لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في
عنقه بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم كانت بنو اسرائيل يسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه
لا نبي بعدي وستكون خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع الخليفتان فاقتلوا الاخر
منهما وانه سيكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق هذه الامة
وهي جميع فاضربوه بالسيف كاين ما كان وقال من اتاكم وامركم جميع على
رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه قال ومن
بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليعطه ان استطاع فان
جا اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر وقال يا عبد الرحمن ابن سمرة لا
تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها
عن غير مسئلة اعنت عليها عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة
وبيست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب
بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة
خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها وقال يا ابا ذر
اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين
مال يتيم عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني
عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله فقال والله لا نولي على هذا العمل
احدا ساله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده

وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه
وقال الا كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام الذي
على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو
مسؤل عن رعيته وقال ما من والي يلي رعية فلم يحطها بنصيحة الا
لم يجد رايحة الجنة وقال ان شر الرعا الحطمة وقال اللهم من ولي من امر
امتي شيا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيا فرفق بهم
فارفق به وقال ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن
وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصم الله قال انس كان قيس ابن سعد من النبي بمنزلة صاحب
الشرط من الامير وقال ـــــ عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امراة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فانه
من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان
يراجع ومن دعى بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وان صام وصلى
وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله
وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من امير عشيرة
الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور
وقال ويل للامراء ويل للعرفا ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة

ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا
عملا وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار
وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول
الله قال امراء سيكونون بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم
على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم
ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون
الحوض ن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية
جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن وروى ومن لزم
السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا
عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم
قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس
وقال ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام
عادل وان ابغض الناس الى الله تعالى يوم القيمة واشدهم عذابا وابعدهم
مجلسا امام جاير وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان
جاير ن عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله
تعالى بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا
اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس
افسدهم وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كيف انتم بايمة من بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي
بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك
على خير من ذلك اصبر حتى تلقاني ن

باب ما على الولاة من التيسير من

الصحاح عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا
من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا
وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
عن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له يوم
القيمة لواء فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان قال لكل غادر لواء عند
استه يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة من الحسان
عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من
امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون
حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله باب السماء دون خلته وحاجته
وفقره

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا
فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل
قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسال وكل

الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلاثة
واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق
فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس
على جهل فهو في النار وقال من طلب قضاء الناس حتى يناله ثم غلب
عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك
قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة
رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد برايي ولا الوا
قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق
رسول رسول الله لما يرضي رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم
برايي فيما لم ينزل علي فيه وعن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حدث السن ولا علم لي بالقضاء
فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان
فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء
قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من العمال

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا
قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيمة وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر
قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين
فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه

عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه
رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر عملت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعملني وعن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت
اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم
القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك وعن المستورد بن شداد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب
زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن
فليكتسب مسكنا وروي من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي
ابن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل
منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي يوم القيامة
فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك
قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من
استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه
انتهى وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضا قال
يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وارغب
لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت
الا لله ورسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى

ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه
فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وقال له رجل وان كان
شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال انما
انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فا
قضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذه فانما
اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض الرجال الى الله تعالى الالد
الخصم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد عن علقمة
ابن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي
فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل
فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء فقال ليس لك منه
الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن
حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى ما
ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار وقال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ه من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما فقال
من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان
كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما
وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برايي فيما لم ينزل
علي فيه عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما
البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في
يده عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه
وسلم بينهما بنصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله
عليه وسلم بينهما نصفين وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلين اختصما
في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله
الذي لا اله الا هو ما لك عنده شيء عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل
من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة
قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية صحيح
عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في
ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا

وهي في يده قال لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي
اغتصبنيها ابوه فتهيا الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي
هي ارضه عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من اكبر الكباير الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف
حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في
قلبه الى يوم القيمة غريب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على سواك اخضر
الا تبوا مقعده من النار او وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال صلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قايما فقال
عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلثة مرات ثم قرا فاجتنبوا الرجس
من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفا لله غير مشركين به عن عايشة
ترفعه لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه
ولا ظنين في ولا ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز
شهادة خاين ولا خاينة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد
شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله
ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس
فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده.

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله واقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في
الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين
كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من صيام
ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن
خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما
نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة فقال والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزوا في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل في
سبيل الله وقال رباط في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وقال لغدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من
صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه
رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وقال من خير معاش الناس لهم
رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة

او قرعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في
راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة
ويوتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا
في خير وقال من جهز غازيا في اهله فقد غزا ومن خلف غازيا في
اهله فقد غزا وقال حرمة نسا المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم
وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه
فيهم الا وقف يوم القيمه فياخذ من عمله ما شا فما ظنكم وعن ابي مسعود
الانصاري قال جا رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع ماية ناقة كلها
مخطومة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى
بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر
بينهما وقال لن يبرح هذا الدين قايما تقاتل عليه عصابة من المسلمين
حتى تقوم الساعه وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في
سبيله الا جا يوم القيمه وجرحه يثعب اللون لون الدم والريح ريح
المسك وقال ما احد يدخل الجنه يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما
في الارض من شي الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة وسيل عبد الله بن مسعود عن هذه الايه ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين
قال انا قد سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل
معلقه بالعرش تسرح من الجنه حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل
فيطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا فقالوا اي شي نشتهي

ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ثم تاوي الى تلك القناديل فيطلع
اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا فقالوا اي شي نشتهي ونحن
نسرح من الجنه ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان
يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك
مرة اخرى فلما راى انه ليس لهم حاجة تركوا وعن ابي قتادة قال قال
رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي قال نعم
ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب غير مدبر ثم قال كيف
قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر
الا الدين فان جبريل قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل
شي الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان
الجنه يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله بعد على القاتل فيستشهد
وقال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان
مات على فراشه عن انس ان الربيع بنت البرا وهي ام حارثه بنت سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثه
وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنه صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثه انها جنان في الجنة
وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى عن انس قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجا المشركون فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنه عرضها السموات والارض فقال
عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على قولك بخ

قال لا والله يا رسول الله الا رجا ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها
فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن فقال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي هذه
انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم
قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل
في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في
الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية
او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية
او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم قال من مات ولم يغز ولم يحدث
نفسه مات على شعبة من نفاق عن ابي موسى قال جا رجل الى النبي عليه
السلام فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد الله بن عمرو قال جا رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم واستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم
قال ففيهما فجاهد فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا عن عمران ابن حصين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق

ظاهرين

ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا
في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا
الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب عن فضالة بن عبيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات
مرابطا فانه ينمي له عمله الى يوم القيمه ويامن فتنة القبر قال وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد بنفسه
عن معاذ بن جبل قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في
سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في
سبيل الله او نكب نكبة فانها تجي يوم القيامه كاغزر ما كانت
لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان
عليه طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمايه ضعف عن
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات
ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في
سبيل الله وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار
من بكا من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في
سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ويروى في جوف عبد
ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين بكت من خشية
الله وعين باتت تحرس في سبيل الله عن ابي هريرة قال مر رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه غيضة عين ماء عذبة
فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله
افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم
الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت
له الجنة وعن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف
متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمولاه عن عبد الله بن حبشي
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قيل فاي
الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله
عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل
فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده عن المقدام بن معدي كرب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال
يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر
ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها
خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين
ويشفع في سبعين من اقربائه وقال من لقي الله بغير اثر جهاد لقي الله وفيه
ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب

عن ابي امامة

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله من
قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في
سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض
الله غريب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر
نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام عن النبي عليه السلام قال المائد في
البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين عن ابي
مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصته فرسه او بعيره او لدغته
هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له
الجنة عن عبد الرحمن بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن
ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار
وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث
فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبايل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث
كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية قال
اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم
فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما
حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره
التي سمى عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في

[عرضا من]

في سبيل الله وهو يبتغي عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له
وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما
من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك
واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء
وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد
الله بن عمرو قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا
محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك
الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك
الله على نيتك د عن عقبة بن مالك عن النبي عليه السلام قال اعجزتم اذا
بعث رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمض لامري د

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة
الرمي الا ان القوة الرمي وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه
وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق
فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان فقال
لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم وعن انس قال كان ابو طلحة
يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي

وكان

وكان اذا رمى يشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن جرير
بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية
فرس باصبعيه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة
الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة وعن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس [في رجله اليمنى]
اليسرى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى وعن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
اضمرت من الحفيا وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسا [بق]
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل وعن انس
قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا
تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا
الا وضعه من الحسان د عن عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة
نفر الجنة صانعه يحتسب به في صنعته الخير والرامي به ومنبله
وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل
باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن
من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال

كفرها ت عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم
في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له
نورا يوم القيامة ت وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق
الا في نصل او خف او حافر قال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يومن
ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يومن ان يسبق فلا باس به وفي رواية وهو
لا يومن ان يسبق فليس بقمار وان امن ان يسبق فهو قمار وقال لا جلب
ولا جنب يعني في الرهان عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الخيل الادهم الاقرح الارثم الاغر المحجل طلق اليمين وان لم يكن ادهم فكميت
على هذه الشية عن ابن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بكل كميت اغر محجل او اشقر محجل اغر او ادهم اغر محجل ته عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر د عن شيخ من بني سليم
عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها
دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال
اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار ه عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء
الا بثلاث ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا
على فرس ه عن علي قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة
فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال

انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون عن انس قال كانت قبيعة سيفه من
فضة عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب ت
عن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد
درعان قد ظاهر بينهما ه عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى
الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض وسئل البراء بن عازب عن راية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض ه

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
يعلم الناس في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وقال لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان عن ابن بشير
الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في
السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها
طرق الدواب وماوى الهوام بالليل وفي رواية واذا سافرتم في السنة
فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به
على من لا ظهر له ومن كان معه فضل زاد فليعد به على من لا زاد له
قال فذكرت اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع
احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من
سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه
ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة
عن انس انه اقبل هو وابو طلحة ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته ٥ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه لا يطرق اهله كان لا
يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ٥ وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل نفسك حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى
فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال
جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي
ادخل المسجد فصل ركعتين ٥ من الحسان عن صخر الغامدي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث
سرية او جيشا بعثهم من اول النهار ٥ عن انس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب
شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير
السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الف
من قلة ٥ عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف
في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم وعن ابي ثعلبة الخشني
قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما
ذلكم الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى
يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن مسعود قال كنا
يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول
الله قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن
نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله
تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم ٥ عن انس قال كنا اذا نزلنا
منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى ٥ عن بريدة قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا
رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب
عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين
فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر
باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد
يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج عن سهل
بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق
الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم
من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره
ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر اذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
ويروى بدعاية الاسلام عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال
ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
وقال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى
النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته
بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا في سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا
واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال
فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم
انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان
يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله
الذي يجري على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا
مع المسلمين فان هم ابوا فاسالهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف
عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن
اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم
اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن
فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك

فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى
يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم
قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب
وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا
الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي عليه السلام قالوا محمد والله محمد
والخميس فلجوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الرياح وتحضر الصلاة

من الحسان

عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر
وعن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل
فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل
حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل وقال قتادة كان يقال
عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المومنون لجيوشهم في صلاتهم

عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال
اذا رايتم مسجدا او سمعتم موذنا فلا تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت
فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل وقال كعب بن مالك
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك
الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كبيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين
الماء ويداوين الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي
الجرحى واقوم على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من
نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من ابائهم وعن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق

ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
عن عبد الله بن عون انه كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع
فقتل المقاتلة وسبى الذرية ه عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ه
من الحسان روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال عبد
الرحمن بن عوف عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم
حم لا ينصرون وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين
عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع
ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم فقتلناهم وكان شعارنا
تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ه عن الحسن عن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم
اي صبيانهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنا صباحا
وحرق عن ابي اسيد قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا

اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين
على شي فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هولا فجا فقال امراة
قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث
رجلا فقال قل لخالد لا يقتل امراة ولا عسيفا عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا
غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين قال علي تقدم
عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شبان
من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا
بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة
ابن الحرث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة فاختلف بين عبيدة
والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه
واحتملنا عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله في سرية فحاص الناس
حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون
وانا فئتكم وفي رواية بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا
فئة المسلمين

باب حكم الاسرا من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة عن سلمة بن الاكوع
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند

اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتلته فنفلني سلبه وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله اذ جاء رجل على جمل احمر
فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة
اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى
اخذت بخطام الجمل فانخته واخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم
جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس فقال من قتل هذا الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه
اجمع عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هؤلاء نزلوا على حكمك قال اني احكم ان تقتل المقاتلة
وان تسبى الذرية فقال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله
عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل
ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فتركه رسول الله حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة
فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان
كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان كلها الي والله
ما كان دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله
ما كان بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان
خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني
اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة
حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين رجلا من اهل
مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين
يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما
فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم الاية عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم
بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما
كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه
اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسماء ابائهم يا فلان بن فلان

ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم
ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال [الناس] قد طيبنا ذلك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين
قال كانت ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فناداه يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه
ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما
شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل

الفلاح

الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما
ثقيف ∴ من الحسان عن عائشة قالت ولما بعث اهل مكة في
فداء اسراهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها
كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله
عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا
عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي
سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة
ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها
حتى تاتيا بها ن روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر
قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي
وروي عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط
قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى
بدر القتل ام الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا
غريب ـــ عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى
الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم
يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي عن علي بن ابي
طالب قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية
قبل الصلح فكتب مواليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك
وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش

حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال لهم عنقا الله

باب الامان من الصحاح

الامان صح

عن ام هانئ بنت ابى طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا فى ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امى على انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى وروى عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احماى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت

من الحسان

قال رسول الله المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المراة لتاخذ للقوم يعنى تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطى لواء الغدر يوم القيمة عن سليم ابن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا عمرو بن عبسة فسأله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عقدة ولا يشدها حتى يمضى امدها او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معوية بالناس عن ابى رافع قال بعثتنى قريش رسولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله القى فى قلبى الاسلام فقلت يا رسول الله انى والله لا ارجع اليهم ابدا قال انى لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن

ارجع فان كان فى نفسك الذى فى نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاسلمت عن نعيم بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعنى الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا فى الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابى قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل على فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنى فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لى ثم جلست فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال النبى عليه السلام مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندى فارضه منى فقال ابو بكر لاها الله اذا لا تعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا فى بنى سلمة فانه لاول مال تاثلته فى الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحرورى الى ابن عباس يسأله عن العبد والمراة يحضران

المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا
وفي رواية كتب اليه نجدة الى ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله
يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين الجرحى
ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله
وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله
فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت
في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول
الله عليه السلام الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من
ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه
ارآما من الحجارة يعرفها رسول الله واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله بعبد الرحمن فقتله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا
سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم للفارس وسهم
للراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على
العضباء راجعين الى المدينة وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن
الكبير وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعثه
من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر
قال ذهبت فرس له فاخذها العدو وظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن

رسول الله وابق له عبد فلحق بالروم وظهر عليهم المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله
فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم حيث امرت عن خولة الانصارية
قالت سمعت النبي عليه السلام يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيمة عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم
القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس
لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يوم القيمة يجيء على رقبته
صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك

عن ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم
يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم غائر فقتله فقال الناس
هنيئا لك الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد
بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي عليه السلام
فقال شراك من نار او شراكان من نار وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله هو في
النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في
مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال اصبت
جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا
فالتفت فاذا رسول الله يتبسم الي من الحان عن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على
الامم واحل لنا الغنائم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا
واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله
قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله بن مسعود قال نفلني
رسول الله يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت
خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله فكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا
فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي
بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال قسمت
خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما

وكان الجيش

وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم انما كانوا
مائتي فارس عن حبيب بن سلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله
عليه وسلم نفل الربع في البداة والثلث في الرجعة وعن حبيب بن سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد
الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة
حمراء فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني
مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري قال
قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال
فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد
معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن
خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه
الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه
فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال
كان رسول الله اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون
بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا
فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال
فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله
عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى
تقسم عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع السهام حتى
تقسم عن ابي خوله بنت قيس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت
نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار عن رويفع بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة
من في المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فلا يلبس ثوبا من في المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن ابي المجالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه
مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن
عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه
حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة عن عبادة بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه
عار يوم القيمة على اهله عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى
الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي
من هذا الفي شي ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا
الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح

بها بردعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب
فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن عنبسه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من
جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنايمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود
فيكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي
القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله
هولا اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله فيهم
ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم
واحدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو عبد المطلب
شي واحد كذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا
نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شي واحد وشبك بين
اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية
اوصاه وقال واذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك
فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم
عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الاحنف فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن ابن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر من الحسان
عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره ان ياخذ
من كل حالم دينارا او عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم
جزيه عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى
اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى
وليس على المسلم عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر
بقوم فلاهم يضيفونا ولاهم يودون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت
راحلته فقال الناس حل حل خلات القصوى خلات القصوى وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوى وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى
نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من
كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة
ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله

قال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال
سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله
ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو
بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم
فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا
ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا
قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا
اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى
الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن
فارسل النبي عليه السلام اليهم عن البراء بن عازب قال صالح النبي

صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشيا على ان من اتاه
من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها
من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوه وفي رواية فجا ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس
ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي ان من جا
منكم لم نرده عليكم ومن جاكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب
هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جانا منهم سيجعل الله
له فرجا ومخرجا وقالت عايشة في بيعة النساء ان رسول الله كان
يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك فمن اقر بهذا
الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد
امراة قط في المبايعة ۞ من الحسان عن المسور ومروان
انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة
مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيا
بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة عن اميمة بنت رقيقة قالت
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن
قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا
يعني صافحنا قال انما قولي لماية امراة كقولي لامراة واحدة ۞

باب

من الصحاح عن ابي هريرة قال
بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا معه حتى جينا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان
اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه عن ابن عمر
قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاهم فلما
اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول
رسول الله كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد
ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب
وحبال وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد
الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي
رواية لئن عشت ان شا الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
العرب ۞ من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء

من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان
الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشي لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله
على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله

وعن مالك ابن اوس ابن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال
بني النضير مما افا الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة
ثم يجعل ما بقي من السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان
عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفي
قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطا العزب حظا فدعيت
فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعا بعدي عمار بن ياسر فاعطاه حظا
واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما
جاه شي بدا بالمحررين وعن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية
فيها خرز فقسمها للحرة والامة وقالت عايشة كان ابي يقسم للحر وللعبد
عن مالك بن اوس ابن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفي فقال ما انا
احق بهذا الفي منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا
من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه والرجل وبلاوه والرجل
وعياله والرجل وحاجته وقال قرا عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقرا
حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهولاء ثم قرا ما افا الله على رسوله من اهل القرى
حتى بلغ للفقرا والذين جاوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين
عامة فلين عشت فلياتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق
فيها جبينه عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه قال كانت لرسول الله
عليه السلام ثلث صفايا بني النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير
فكانت حبسا لنوايبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل
واما خيبر فجزاها رسول الله ثلثة اجزاء جزين بين المسلمين وجزا

نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبايح من الصحاح

عن عدي ابن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
المعلم فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته
قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان
وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله
واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا
اثر سهمك فكل ان شيت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وعن عدي
قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك
قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خرق
وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل عن ابي ثعلبة الخشني قال
قلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في انيتهم وبارض
صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما
ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فادركت ذكاته فكل واذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته
فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده
بعد ثلاث فكله ما لم ينتن عن عايشه قالت قالوا يا رسول الله ان
هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها

ام لا قال اذكروا اسم الله وكلوا وسئل على ما خصكم رسول الله
بشي فقال ما خصنا بشي لم يعمّ به الناس الا في ما في قراب سيفي
هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق
منار الارض ويروى من غيّر منار الارض ولعن الله من لعن والديه ولعن
الله من اوى محدثا عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو غدا وليست معنا مدى انذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسا حدثك عنه اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل
بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك
انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا شاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها عن
شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان
على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيا فيه الروح غرضا عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال
لعن الله الذي وسمه عن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ؛

ويروى عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته
يسم شاء حسبته في اذانها من الحسان عن عدي ابن حاتم قلت يا
رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين اذبح بالمروة
وشقة العصا فقال انهر الدم بم شيت واذكر اسم الله ؛ عن ابي العشرا
عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال
لو طعنت في فخذها لاجزا عنك عن عدي ابن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك
قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيا فانما امسكه عليك وعنه
قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت
ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل ؛ وعن جابر قال نهينا عن
صيد كلب المجوس ؛ عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر
نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها
فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية ساله
رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتحلجن في صدرك
شي ضارعت فيه النصرانية ؛ عن ابي الدردا قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل ؛ عن العرباض ابن سارية
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي
مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطا
الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن مثل الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت
قبل ان يذكى عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة

الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى
تموت وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكاة امه
وعن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة
فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته
ذكاة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا
رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها
عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون
اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية
فهو ميتة

باب من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او ضاري نقص كل يوم من عمله قيراطان وعن ابي هريرة عن النبي انه قال من اتخذ
كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط
عن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى المرأة
تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها
وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او غنم او كلب
ماشية **من الحسان** عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا
منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم

كل يوم قيراط الا كلب صيد وكلب حرث وكلب غنم ماشية عن ابن عباس
قال نهى رسول الله عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله ويحرم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله
حرام وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من
السباع وكل ذي مخلب من الطير عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وعن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل
عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي عليه السلام
هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها عن انس قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله
بوركها وفخذها وعن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله
ولست احرمه وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع
رسول الله الى ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله ينظر الي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
دجاجة عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
كنا ناكل معه الجراد عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا

منه نصف شهر واخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله
اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله منه فاكله عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفا وفي الاخر دا عن ميمونة ان
فارة وقعت في سمن فماتت فسيل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها
وما حولها وكلوه عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت
وهن العوامر وروي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله ان لهذه البيوت عوامر
فاذا رايتم شيا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر
ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيا فاذنوه
ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك
ان رسول الله عليه السلام امر بقتل الوزغ قال كان ينفخ على ابراهيم النار وعن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في اول ضربة كتب له ماية حسنة
وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعن ابي هريرة قال قرصت
نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى الله اليه ان
قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح من الحسان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان
جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوها عن سفينة

قال

قال اكلت مع رسول الله لحم حبارى عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها ويروى عن عبد الرحمن
ابن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب عن جابر قال حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال
وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن خالد
ابن الوليد ان رسول الله نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمر وقال الا لا يحل
اموال المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان
الكبد والطحال وروي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الما فكلوه وما مات فيه وطفى فلا تاكلوه
والاكثرون انه موقوف على جابر وروي عن سلمان قال سيل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه ضعيف
عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه
يوذن للصلاة ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة وعن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله اذا ظهرت الحية في المسكن
فقولوا انا نسالك العهد نوح وبعهد سليمان بن داود الا تودينا فان عادت
فاقتلوها وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث
انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثاير فليس منا وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيا
منهم خيفة فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله اقتلوا الحيات

كلهن فمن خاف ثأرهن فليس منا وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار
فامر النبي عليه السلام بقتلهن وعن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات
كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه
فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء
فليغمسه كله ك ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر
شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل اربعة من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سليمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن عائشة ان
رسول الله كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن اسماء بنت
ابي بكر انها حملت لعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام
من الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن
الجارية شاة وقال ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صحيح عن الحسن عن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته يذبح

عنه

عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى بعضهم ويدمى مكان
ويسمى وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله عن
الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة
فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل ك وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا
كبشا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله عن
العقيقة قال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له فاحب
ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة عن ابي
رافع قال رايت رسول الله اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته امه
فاطمة بالصلاة صحيح

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله ان الشيطان يستحل
الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند
دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل
فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله
عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فلياكل
بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا
يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك
قال كان رسول الله ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن

جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم
لا تدرون في ايه البركة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح حتى يلعقها او يلعقها وعن جابر قال سمعت
النبي يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه حتى يحضره
عند كل طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان فيها
من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه
فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة وعن ابي جحيفة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكيا عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي
صلى الله عليه على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على
ما ياكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد
قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال
كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه وعن ابي هريرة
قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه
تركه وقال رسول الله عليه السلام ان المومن ياكل في معا واحد والكافر
ياكل في سبعة امعاء وفي رواية المومن يشرب في معا واحد والكافر
يشرب في سبعة امعا وقال طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلاثة
كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة
وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن عايشه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن وعن انس
ان خياطا دعا النبي عليه السلام لطعام صنعه فذهبت مع النبي
عليه السلام فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد رايت رسول
الله يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ عن عمرو
ابن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده
فدعا الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا
عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا
والعسل وعن جابر ان النبي عليه السلام سال اهله الادم فقالوا ما عندنا
الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام
الخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماوها شفا العين
وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى عليه السلام عن عبد الله
ابن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا عن
جابر قال كنا مع النبي بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود
منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل
منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر قال نهى النبي عليه السلام ان يقرن الرجل بين
التمرتين حتى يستاذن اصحابه عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال يا عايشه بيت لا تمر فيه جياع اهله
قالها مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر وقال ان في عجوة العالية شفا وانها ترياق اول البكرة
عن عايشه قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر

والما الآن نؤتى باللحم وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا
واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله وقالت توفي رسول الله وما شبعنا من الاسودين
وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من
الخبز الشعير وقال النعمان ابن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم
لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وما يجد من الدقل ما يملا بطنه عن ابي
ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله
الي وانه بعث الي يوما لم ياكل لان فيه ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكن
اكره ريحه قال فاني اكره ما كرهت عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان
النبي صلى الله عليه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها
الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن ابي امامه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة
فيحمده عليها ه من الحسان عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقرب طعاما فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلناه ولا اقل بركة
في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد
من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان عن عايشه قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه

فليقل

فليقل بسم الله اوله واخره عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم
يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله
اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما زال الشيطان
ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقا ما في بطنه عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
وجعلنا مسلمين ع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعم الشاكر كالصايم الصابر عن ابي ايوب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقا وسوغه
وجعل له مخرجا عن سلمان قال قرات في التوراة ان بركة الطعام الوضو
بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله عليه السلام بركة
الطعام الوضوء بعده والوضوء قبله ن عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج من الخلا فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء
فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاه عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا
تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صحيح وفي رواية اذا
اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلا الصحفه ولكن ياكل من اسفلها فان البركة
تنزل من اعلاها ن عن عبد الله بن عمرو قال ما راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل متكيا قط ولا يطا عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث
ابن جزء قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل
واكلنا معه ثم قام الى الصلاه فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا
ايدينا بالحصبا عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه وكان

تعجبه فنهش منها روى عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهشوا فانه اهنا وامرا
غريب عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي
ولنا دوالي معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا علي فانك ناقه فجعلت لهم سلقا وشعيرا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله
فاصابه شي فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي اسيد
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به
فانه من شجرة مباركة عن ام هاني قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عندك شي قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل
غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه واكل عن سعد قال
مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى
وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفود ايت الحارث بن كلدة
اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ياكل الطبيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا برد هذا وبرد هذا حر هذا

غريب

غريب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه
ويخرج السوس منه عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة
في تبوك فدعا بسكين فسمى وقطع عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن السمن والجبن والفرا فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام
ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفي عنه غريب وموقوف اصح
وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي
خبزة بيضا من برة سمرا ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه وجا
به فقال في اي شي كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه روي عن علي قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عايشة
انها سئلت عن البصل فقالت ان اخر طعام اكل رسول الله طعام فيه بصل
عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب
الزبد والتمر عن عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والودك
فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد
فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل من بين يديه وجالت
يد رسول الله في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر
بالحسا فصنع ثم امرهم فحسوا منه فقال انه ليرتو فواد الحزين ويسرو
عن فواد السقيم كما يسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صحيح عن ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفا من السم
والكماة من المن وماوها شفا للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذي
جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي
رواية بدل الجار من كان يومن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه عن ابي شريح
الكلبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوي حتى يحرجه وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابي
مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان
له لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه خامس
خمسة وصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شيت اذنت له وان شيت تركته
قال بل اذنت له عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة
قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا
معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا
واهلا فقال لها رسول الله اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء
اذ جا الانصاري فنظر الى رسول الله وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد
اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب
فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله اياك والحلوب فذبح
لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا

قال

قال رسول الله لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم
يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم
من الحسان عن المقدام بن معدي كرب سمع رسول الله يقول ايما مسلم
ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصرته حتى ياخذ
له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل اضاف قوما لم يقروه
كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت
يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك
اقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال
سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم
ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه
سعد فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني
ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك
ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل فلما فرغ قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملايكة وافطر
عندكم الصايمون عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المومن ومثل
الايمان كمثل الفرس في اخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان
فاطعموا طعامكم الاتقيا واولوا معروفكم المومنين عن عبد الله بن بسر
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغرا
فلما اصبحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا
عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه

الجلسة فقال النبي عليه السلام ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني
جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها عن
وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي عليه السلام قالوا يا رسول الله
انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم
واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

فصل من الحسان

عن الفجيع العامري
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم
قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك واي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال
ويشير الى قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية عن ابي واقد
الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فيصيبنا بها المخمصة
فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم
بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت
لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه
اروى وابرا وامرا عن ابن عباس قال نهى النبي عليه السلام عن الشرب من في
السقا وعن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث
الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما عن ابي هريرة قال قال رسول الله
لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ عن ابن عباس قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن علي انه صلى الظهر
ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بما
فشرب فغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو

قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع
مثل ما صنعت عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات في شنة والا كرعنا فقال عندي
ما بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه
من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي
جاء معه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب
في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل
ويشرب في انية الذهب والفضة وعن حذيفة قال سمعت رسول الله
عليه السلام يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة عن انس قال
حلبت لرسول الله شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس
فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشربه وعلى يساره ابو بكر
وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي
الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا
فيمنوا عن سهل بن سعد قال اتي النبي عليه السلام بقدح فشرب منه وعن
يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن
ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا
رسول الله فاعطاه اياه عن ابي قتادة عن النبي عليه السلام قال ساقي
القوم اخرهم يعني شربا

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا
ناكل على عهد رسول الله ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح عن عمرو

ابن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
وقاعدا عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في
الاناء او ينفخ فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا
انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها
في الاناء فقال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح
عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من
ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة قالت دخل رسول الله
فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته صحيح عن عائشة قالت
كان احب الشراب الى رسول الله عليه السلام الحلو البارد والصحيح انه مرسل
عن ابن عباس قال قال رسول الله اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك
لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا
منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا عين بينها وبين المدينة
يومين

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس لقد سقيت رسول الله بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ
والماء واللبن وعن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
سقاء يوكى اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه
غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله ينبذ له اول الليل فيشربه
اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى

العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب عن جابر قال كان ينبذ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ
له في تور من حجارة عن ابن عمر ان رسول الله نهى عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير وامر ان ينبذ في الاسقية من الادم عن بريدة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه
وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم
فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا من الحسان
عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن
ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا
مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله
ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الانية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء
فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء
واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا
يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على
انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت

بيتهم وقال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى يذهب
فحمة العشا فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى يذهب فحمة
العشا ٥ وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء
واوكوا السقا فان في السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر باناء ليس عليه غطا
او سقا ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوبا وعن جابر قال جا
ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي عليه السلام الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وعن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله
ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفيوها عنكم من الحسان
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب
ونهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون واقلوا
الخروج اذا هدات الارجل فان الله عز وجل يبث في خلقه في ليله ما يشا
واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا
اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفيوا الانية واوكوا القرب
عن ابن عباس قال كانت فارة تجر الفتيله فالقتها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم
فقال اذا نمتم فاطفيوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة
وقالت عايشه خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط
مرحل من شعر اسود ٥ عن المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة
رومية ضيقة الكمين عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كسا
ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذين وعن عايشه قالت كان فراش رسول الله الذي ينام عليه ادما
حشوه ليف وقالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما
حشوها ليف قالت عايشه بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال
قايل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا وعن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع
للشيطان عن ابي هريرة ان رسول الله قال لا ينظر الله يوم القيمه الى من
جر ازاره بطرا وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه
خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمه وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلا
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمه وقال ما اسفل من الكعبين
من الازار في النار ٥ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصما او يحتبي
في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وقال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الاخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة ٥
عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة
والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال
علي اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيرا فبعث بها الي فلبستها فعرفت
الغضب في وجهه وقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها
اليك لتشققها خمرا بين النساء وعن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما

وروى عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسما بنت
ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها
مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله كانت عند عايشة رضي
الله عنها فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن
نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم للزبير وعبد الرحمن ابن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروى انهما شكوا
القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار
فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلها قال احرقهما من الحسان
عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص
عن اسما بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ عن
ابي هريرة قال كان رسول الله اذا لبس قميصا بدا بميامنه عن ابي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله يقول ازرة المومن الى انصاف ساقيه
لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك
ثلث مرات ولا ينظر الله الى من جر ازاره بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها
شيا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب
رسول الله عليه السلام بطحا عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف
عنها وروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا يزدن عليه عن معوية بن قرة

عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه
لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن
سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطيب واطهر
وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل
عمامته بين كتفيه غريب عن عبد الرحمن ابن عوف قال عممني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسدلها من بين يدي ومن خلفي عن ركانة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلانس عن ابي موسى الاشعري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم
على ذكورها صحيح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد
كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع
له عن سهل ابن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول ولا
قوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن عايشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب
واياك ومجالسة الاغنيا ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب ده
وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله
ثوب مذلة يوم القيمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه
بقوم فهو منهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وعن جابر قال اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال اما كان

يجد هذا ما يسكن به راسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد
هذا ما يغسل ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
وعلي اطمار قال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل
قد اتاني الله من الابل والشاء قال فلير نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله
ابن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي فلم يرد عليه عن عمران
ابن حصين ان نبي الله عليه السلام قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر
ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له
وطيب النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار
ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا
مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور
ولبوس الخاتم الا لذي سلطان عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان
وعن معوية قال قال رسول الله لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء عن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قريش قال يا رسول الله العن
حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام
وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس
احدا فيه خير عن سلمان قال قال رسول الله لا تبغضني فتفارق
دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وقد هدانا الله بك قال تبغض

العرب فتبغضني غريب وعن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي
غريب وقال النبي رسول الله من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار
والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو
الاصح

باب مناقب الصحابة من الصحيح

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء
وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء وقال النجوم امنة للسماء فاذا
ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي
ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس
زمان فيغزوا قيام المسلمين فيقولون فيكم من صاحب لاصحاب رسول الله
يقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو قيام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب لاصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزو قيام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب الله فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال
انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي عليه السلام
فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم قوما

يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون وتروى ثم
خلف قوم يحبون السمانة **من الحسان** عن عمر قال قال رسول الله
اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر
الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد
الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو
من الاثنين ابعد ولا يخلون الرجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته
حسنته وساءته سيئته فهو مومن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تمس النار مسلما راى او راى من راني عن عبد الله بن مغفل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا
من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم
ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله فيوشك ان ياخذه
غريب وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من احد يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة غريب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في
الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم
وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد
خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا لكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله
صاحبكم خليلا عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان
يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر عن جبير
ابن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع
اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت
قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة قلت ثم من قال ابوها قلت ثم من قال عمر وخشيت ان
يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا
في زمن النبي لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله
لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله عليه السلام حي افضل
امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان **من الحسان**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا
وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة
وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله عليه السلام عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض وعن عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم
غيره غريب وعن عمر قال امرنا رسول الله ان نتصدق ووافق ذلك
عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت
بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك
فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك
فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شي ابدا عن عايشة
ان ابا بكر دخل على رسول الله فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ
سمي عتيقا عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق
عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم
انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل
منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة
من امتي

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك من امتي احد فانه عمر وعن سعد بن
ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر
قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال اضحك الله سنك
يا رسول الله ثم تضحك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاي اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله
ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط
الا سلك فجا غير فجك عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورايت قصرا بفنايه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك
اغار وعن ابي سعيد قال قال رسول الله بينا انا نايم رايت الناس يعرضون
علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت
بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر
ابن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت
في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق
على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال اللهم اعز الاسلام

بابي جهل ابن هشام او بعمر ابن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا ت عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير
الناس بعد رسول الله فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت
رسول الله يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب عن عقبة
ابن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر ابن الخطاب
غريب عن بريدة قال خرج رسول الله عليه السلام في بعض مغازيه فلما انصرف
جاءت جارية سودا فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله
صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله عليه السلام
ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم
دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت
استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه ان الشيطان ليخاف
منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي
وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت فالقت الدف غريب ت عن
عايشه قالت كان رسول الله جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام
رسول الله صلى الله عليه فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عايشة
تعالي فانظري فجيت فوضعت لحيي على منكب رسول الله فجعلت انظر اليها
ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده
اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله عليه السلام اني لانظر الى شياطين
الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت صحيح غريب

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة
اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض
فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال رسول الله فاني اومن به
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ن وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذيب
على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذيب
فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم
فقال فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ن عن ابن عباس قال اني لواقف
في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه
على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني
كثيرا ما كنت اسمع رسول الله يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر
فالتفت فاذا علي ابن ابي طالب من الحسان عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراؤن اهل عليين كما ترون الكوكب
الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما ت عن انس قال قال رسول الله
ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي
ابي بكر وعمر وعن انس قال كان رسول الله اذا دخل المسجد لم يرفع راسه احد
غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر
احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا
نبعث يوم القيمة غريب عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم

راى ابا بكر وعمر فقال السمع والبصر وسل عن ابى سعيد قال قال رسول الله
ما من نبى الا وله وزيران من اهل السما ووزيران من اهل الارض فاما
وزيراى من اهل السما فجبريل وميكاييل واما وزيراى من اهل الارض
فابو بكر وعمر عن ابى بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت وابو بكر فرجحت ووزن ابو بكر وعمر
فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاها رسول
الله يعنى فساه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يوتى الله الملك من يشا

باب مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه

من الصحاح عن عايشه رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مضطجعا فى بيته كاشفا عن فخذيه اوساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن
له وهو على تلك الحال ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك ثم استاذن
عثمان فجلس رسول الله وسوى ثيابه فلما خرج قالت عايشه دخل ابو بكر فلم
تهتش له ولم تبال له ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تبال له ثم دخل عثمان فجلست
وسويت ثيابك فقال الا استحى من رجل تستحى منه الملايكه وفى روايه قال
رسول الله ان عثمان رجل حيى وانى خشيت ان اذنت له على تلك الحاله ان لا
يبلغ الى فى حاجته من الحسان عن طلحه بن عبيد الله قال قال النبى
عليه السلام لكل نبى رفيق ورفيقى يعنى فى الجنه عثمان غريب منقطع
عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبى وهو يحث على جيش العسره فقام
عثمان فقال يا رسول الله على ماية بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله
ثم حض فقام عثمان فقال على مايتا بعير باحلاسها واقتابها ثم حض فقام
عثمان فقال على ثلثماية بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله فانا رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل
بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جا
عثمان الى النبى صلى الله عليه وسلم بالف دينار فى كمه حين جهز جيش العسره
فنثرها فى حجره فرايت النبى صلى الله عليه وسلم يقلبها فى حجره ويقول ما
ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس قال امر رسول الله ببيعه
الرضوان كان عثمان رسول رسول الله عليه السلام الى مكه فبايع الناس
فقال رسول الله ان عثمان فى حاجة الله وحاجة رسوله فضرب
باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من ايديهم
لانفسهم عن ثمامه بن حزن القشيرى قال شهدت الدار حين اشرف
عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدم المدينه وليس بها بير يستعذب غير بير رومه
فقال من يشترى بير رومه يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها فى
الجنه فاشتريتها من صلب مالى فانتم اليوم تمنعونى ان اشرب منها
حتى اشرب من ما البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله من يشترى بقعه
ال فلان فيزيدها فى المسجد بخير له منها فى الجنه فاشتريتها من صلب مالى
فانتم اليوم تمنعونى ان اصلى فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله
والاسلام هل تعلمون انى جهزت جيش العسره قالوا اللهم نعم فقال انشدكم
الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله كان على ثبير مكه ومعه ابو بكر وعمر
وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله وقال
اسكن ثبير فما عليك نبى وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر

شهدوا ورب الكعبة انى شهيد ثلثا ن عن مرة بن كعب قال سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الفتن وقربها فمر رجل
مقنع فى ثوبه فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان
قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح ن عن عايشه ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان
ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنه فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان ن عن ابى سهلة قال قال لى
عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الى عهدا فانا
صابر عليه صحيح

باب مناقب هولاء الثلثة رضى الله عنهم

من الصحاح عن انس ان النبى عليه السلام صعد
احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد
فانما عليك نبى وصديق وشهيدان ق عن ابى موسى الاشعرى قال كنت
مع النبى عليه السلام فى حايط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال
النبى صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله عليه السلام فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبى
صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت فاذا هو عمر فاخبرته بما قال
النبى صلى الله عليه فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لى افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله فحمد الله ثم قال
المستعان صحيح من الحسان ق عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله عليه
السلام حى ابو بكر وعمر وعثمان

باب مناقب على بن ابى طالب رضى الله عنه

ق من الصحاح

عن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى انت منى
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى قال على والذى فلق الحبة وبرا
النسمة انه لعهد النبى الامى صلى الله عليه الى ان لا يحبنى الا مومن ولا يبغضنى
الا منافق ن عن سهل بن سعد ان رسول الله قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله عليه السلام كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين على بن ابى طالب قالوا هو يا رسول الله يشتكى عينيه قال فارسلوا
اليه فاتى به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عينيه فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال على يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم عن البرا ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لعلى انت منى وانا منك من الحسان عن عمران بن حصين ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان عليا منى وانا منه وهو ولى كل مومن
عن زيد بن ارقم عن النبى عليه السلام قال من كنت مولاه فعلى مولاه غريب
وعن حبشى بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
منى وانا من على ولا يودى عنى الا انا وعلى غريب عن ابن عمر قال اخا رسول الله
بين اصحابه فجاء على تدمع عيناه فقال اخيت بين اصحابك ولم تواخ بينى وبين
احد فقال النبى صلى الله عليه وسلم انت اخى فى الدنيا والاخرة غريب عن انس
قال كان عند النبى صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتنى باحب خلقك اليك
ياكل معى هذا الطير فجاء على بن ابى طالب فاكل معه غريب وقال على كنت اذا

سألت رسول الله أعطاني وإذا سكت ابتداني غريب عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمه وعلي بابها غريب لا
نعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن جابر
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطايف فانتجاه فقال
الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ما انتجيته ولكن
الله انتجاه عن ابي سعيد قال قال رسول الله لعلي يا علي لا يحل لاحد
في هذا المسجد غيري وغيرك فقال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد
يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب غريب عن ام عطية
قالت بعث رسول الله بعثا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله عليه السلام
وهو رافع يديه اللهم لا تمتني حتى تريني عليا ه

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم من الصحاح

قال عمر ما احد احق بهذا الامر من هولاء الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحه وسعد وعبد
الرحمن ه وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحه شلا وقا بها رسول الله
يوم احد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم
الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي ان لكل نبي حواري وحواري الزبير وقال
الزبير قال رسول الله من يات بني قريظه فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما
رجعت جمع لي رسول الله ابويه فقال لي فداك ابي وامي وقال سعد اني
لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عايشه قالت سهر رسول الله
مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا فقال سعد قال ما جا بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله

فجيت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام عن انس قال قال
النبي عليه السلام لكل امة امين وامين هذه الامه ابو عبيده بن الجراح وسيلت
عايشه من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا فقالت ابو بكر فقيل
ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيده بن الجراح ه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حرا هو وابو بكر وعمر
وعثمن وعلي وطلحه والزبير فتحركت الصخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدا
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر
عليا ه من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر في الجنه وعمر في الجنه وعثمان في الجنه وطلحه في الجنه والزبير
في الجنه وعبد الرحمن بن عوف في الجنه وسعد بن ابي وقاص في الجنه وسعيد
ابن زيد في الجنه وابو عبيده بن الجراح في الجنه ه عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء
عثمن وافرضهم زيد بن ثابت واقراهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل
ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة
مرسلا وفيه واقضاهم علي ه عن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد درعان فنهض الى الصخره فلم يستطع فقعد طلحه تحته حتى استوى
على الصخره فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة وقال
جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله وقال من احب ان
ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية
قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحه بن عبيد الله
وعن علي قال سمعت اذناي من في رسول الله يقول طلحة والزبير جاراي في الجنه

غريب عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ
يعني يوم احد اللهم اسدد رميته واجب دعوته وروى عن سعد ان
رسول الله قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله
اباه وامه الا لسعد وقال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام
الحزور وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي
فليكرمن امرو خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من
بني زهرة

باب مناقب
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله
عليه السلام عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال هولاء اهل بيتي عن عايشة
قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة عليه مرط مرجل من شعر اسود فجاء
الحسن ابن علي فادخله ثم جا الحسين فدخل معه ثم جات فاطمة فادخلها ثم جا علي
فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال البرا لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة
عن عايشة قالت كنا ازواج النبي فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكا شديدا
فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله سالتها عن ما سارك
قالت ما كنت لافشي على رسول الله سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك
من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه
اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقران كل سنة مرة وانه عارضني به في العام
مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك

فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني
سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين وفي رواية سارني واخبرني انه
يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة مني فمن
اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما رابها ويوذيني ما اذاها عن
زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بما يدعى خما بين
مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما
انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما
كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله
هو حبل من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة عن البرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين وعن البرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن
ابن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة قال خرجت
مع رسول الله في طايفة من النهار حتى اتى خبا فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني
حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه وعن
ابي بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن ابن علي الى
جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر في الحسن والحسين

قال النبي عليه السلام هما ريحاني من الدنيا وعن انس قال لم يكن احدا اشبه بالنبي
من الحسن ابن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم
علمه الحكمه وفي روايه علمه الكتاب وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم
فقهه في الدين عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذ
بيد الحسن والحسين فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن اسامة قال كان
رسول الله ياخذني ويقعدني على فخذه ويقعد الحسن ابن علي على فخذه الاخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام
رسول الله صلى الله عليه فقال ان تطعنوا في امرته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي
وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي روايه اوصيكم به فانه من صالحيكم
عن ابن عمر قال ان زيد ابن حارثه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد ابن محمد حتى نزل القران ادعوهم لاباءهم الايه **من الحسان**
عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفه وهو
على ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان
تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم
من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن
يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن ارقم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمه والحسن والحسين انا
حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروي عن عايشه انها سالت اي الناس
كان احب الى رسول الله قالت فاطمه فقيل من الرجال قالت زوجها
عن المطلب ابن ربيعة ان العباس دخل علي رسول الله مغضبا وانا عنده
فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا
بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم
لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه
وروي عن علي ان النبي عليه السلام قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وانا منه وعنه
قال قال رسول الله للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى
ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه فالبسنا كساه
ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنه لا تغادر ذنبا اللهم
احفظه في ولده غريب ه عن ابن عباس انه راى جبريل مرتين ودعا له
رسول الله مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله ان يوتيني الله الحكمة مرتين
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله رايت جعفر يطير في الجنه مع الملايكه
غريب عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم
ويحدثونه فكان رسول الله يكنيه بابي المساكين عن ابي سعيد قال قال
رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنه عن ابن عمر ان رسول الله
قال ان الحسن والحسين هما ريحاي من الدنيا عن اسامة بن زيد قال طرقت
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم

وهو مشتمل على شي لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي
انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان
ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت
دخلت على ام سلمه وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما
لك يا رسول الله قال شهدت قتل حسين انفا غريب ن وعن انس قال سيل
رسول الله اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول
لفاطمه ادعي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب ن عن بريده قال كان رسول الله
يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران
فنزل النبي عليه من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم
واولادكم فتنه نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى
قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى ابن مرة قال قال رسول الله عليه السلام
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
عن علي قال الحسن اشبه رسول الله ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه
النبي صلى الله عليه ما كان اسفل من ذلك ن عن حذيفه قلت لامي دعيني اتي
النبي صلى الله عليه فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك فاتيت
النبي صلى الله عليه فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشا ثم انفتل فتبعته
فسمع صوتي فقال من هذا حذيفه قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك
ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليله استاذن ربه ان يسلم علي
ويبشرني بان فاطمة سيدة نسا اهل الجنه وان الحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل

الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ونعم الراكب هو ن عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمسمايه
وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال عبد الله ابن عمر لابيه لم فضلت
اسامه علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله
من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فاثرت
حب رسول الله على حبي ن عن جبله ابن حارثه قال قدمت على رسول الله
فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه
قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل
من رايي عن اسامه بن زيد قال لما ثقل رسول الله هبطت وهبط الناس المدينه
فدخلت على رسول الله وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله يضع يديه علي
ويرفعهما فاعرفت انه يدعو لي غريب ن عن عايشه قال اراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان ينحي مخاط اسامه قالت عايشه دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة
احبيه فاني احبه ن وعن اسامه قال كنت جالسا اذ جا علي والعباس يستاذنا ن
فقالا اتدري ما جا بهما قلت لا قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا
رسول الله جيناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا
ما جيناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت
عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله
جعلت عمك اخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه من الصحاح

عن علي
قال سمعت رسول الله يقول خير نسايها مريم ابنة عمران وخير نسايها
خديجه بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض ن عن ابي هريرة قال اتى

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خديجة قد اتت معها إناء
فيه ادام وطعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ن وقالت عايشه ما غرت
على احد من نسا النبي ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاه ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له
كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان
لي منها ولد ن عن انس عن النبي عليه السلام قال فضل عايشه على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ن عن ابي سلمة ان عايشه قالت قال رسول الله
عليه السلام يا عايش هذا جبريل يقريك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته قالت وهو يرى ما لا ارى عن عايشه قالت قال لي
رسول الله اريتك في المنام ثلث ليال يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال
لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند
الله يمضه وقالت عايشه ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة
يبتغون بذلك مرضات رسول الله وقالت ان نسا رسول الله صلى الله عليه
كن حزبين فحزب فيه عايشه وحفصه وصفيه وسوده والحزب الاخر
ام سلمة وسائر نسا رسول الله فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله
عليه يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله فليهده اليه حيث كان
فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشه فان الوحي لم ياتني في ثوب امراة الا
عايشه قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن
الى رسول الله عليه السلام فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى
قال فاحبي هذه **من الحسان** عن انس ان النبي عليه السلام قال حسبك

من نساء العالمين

من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد
وآسية امراة فرعون عن عايشه ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير
خضرا الى النبي عليه السلام فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة عن انس قال
بلغ صفيه ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها رسول الله وهي تبكي
فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصه انت بنت يهودي فقال النبي انك لابنة
نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة
وروي عن ام سلمة ان رسول الله عليه السلام دعا فاطمة عام الفتح فناجاها
فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه سالتها عن بكاها وضحكها
قالت اخبرني رسول الله عليه السلام انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة
نساء اهل الجنة الا مريم ابنة عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي
بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها حفصة على النبي عليه السلام
فقال ان اخاك رجل صالح وان عبد الله رجل صالح عن حذيفه قال اشبه
الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان
يرجع اليه لا يدري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى الاشعري قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا لا نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت
النبي عليه السلام لما نرى دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرءوا القران من اربعة من
عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفه وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ن
عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا

فاتيت يوما فجلست اليهم فاذا الشيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا
قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لك
لي فقال من انت فقلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب
النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر
ان رسول الله عليه السلام قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة
امامي فاذا بلال عن سعد قال كنا مع النبي عليه السلام ستة نفر فقال
المشركون للنبي عليه السلام اطرد هؤلاء لا يجترون علينا قال وكنت انا وابن
مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى الاشعري
ان النبي عليه السلام قال له يا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود
عن انس قال قال النبي عليه السلام لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القران
قال الله سماني قال نعم فبكى وروي ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا عن انس قال
جمع القران على عهد رسول الله اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب ابن الارت قال
هاجرنا مع رسول الله نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم
ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه
الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فقال النبي عليه السلام غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ وعن البرا قال اهديت لرسول الله

حلة حرير

حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه
لمناديل سعد في الجنة خير منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله
انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما
اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي يتعادون
اليوم على نحو المائة عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت رسول الله يقول
لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال
عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها ووسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي ارقه
فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في اعلاها واخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على
النبي عليه السلام فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت عن انس قال كان ثابت
ابن قيس ابن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن
النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي عليه السلام سعد بن معاذ فقال ما شان
ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله عليه السلام فقال ثابت
انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله فانا من اهل
النار فذكر ذلك سعد للنبي عليه السلام فقال رسول الله بل هو من اهل الجنة
عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة
الجمعة فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال من هؤلاء يا رسول الله قال
وفينا سلمان الفارسي قال من قوم هذا قال لو كان الايمان عند الثريا لناله

رجال من هؤلاء وعن ابي هريرة قال رسول الله عليه السلام اللهم حبب عُبيدك
هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين عن عايذ
بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت
سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش
وسيدهم فاتى النبي عليه السلام فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن
كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا
يغفر الله لك يا اخي عن انس عن النبي عليه السلام قال اية الايمان حب الانصار
واية النفاق بغض الانصار وعن البراء قال سمعت النبي عليه السلام يقول
الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله
ومن ابغضهم ابغضه الله وعن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله
على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فحدث رسول الله بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو
راينا فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله اني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون
الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت
امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح
فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في
قريته ونزل الوحي على رسول الله قال قلتم اما الرجل اخذته رافة بعشيرته
ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم
والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ظنا بالله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
عن انس ان النبي عليه السلام راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس
الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي عليه السلام منا فدخل
على النبي صلى الله عليه فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وقد عصب على
راسه حاشية برد فصعد المنبر فلم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي فقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج
النبي عليه السلام في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع اخرين فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابنا الانصار ولابنا ابنا الانصار عن ابي اسيد قال قال
رسول الله خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال رسول الله عليه
لعمر في حاطب ابن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على

اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت
لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من
شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله اني لارجو ان لا يدخل النار
ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان
منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية ان لا يدخل
النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم
الحديبية الفا واربعمائة فقال لنا النبي صلى الله عليه انتم اليوم خير اهل
الارض عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد ثنية المرار
فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا
خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله عليه السلام كلكم مغفور له
الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله قال
لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم **من الحسان**
عن حذيفة عن النبي عليه السلام انه قال اقتدوا باللذين بعدي من اصحابي ابي بكر
وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم
ابن مسعود فصدقوه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا
من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة
فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت
اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت فقلت
من الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب
الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله ونعليه وحذيفة صاحب

سر رسول الله وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقران ت عن ابي هريرة
قال قال رسول الله نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة
ابن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت ابن قيس بن شماس نعم
الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب ت عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان
عن علي قال استاذن عمار على رسول الله قال ائذنوا له مرحبا بالطيب
المطيب ت عن عايشة قالت قال رسول الله ما خير عمار بين امرين الا اختار
ارشدهما عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما
اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله
يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر وعن
ابي ذر قال قال لي رسول الله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة
اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى ابن مريم عن معاذ بن جبل لما حضره
الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان
وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت
رسول الله يقول انه عاشر عشرة في الجنة وعن حذيفة قالوا يا رسول الله لو
استخلفت فقال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة
فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقروه عن حذيفة قال ما احد من الناس
تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى

في بيت النبي مصباحا فقال يا عايشه ما ارى اسما الا قد نعست فلا
تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن ابن ابي
عمرة عن النبي عليه السلام قال قال رسول الله اسلم الناس وامن عمرو بن العاص
غريب قال جابر لقيني رسول الله فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت
استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك ما لقي الله به اباك
قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك
فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطيك قال يا رب تحييني فاقتل فيك
ثانية قال الرب انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احيا الايه ه قال جابر استغفر لي رسول الله عليه السلام
خمسه وعشرين مرة عن انس قال قال رسول الله كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا
يوبه اليه لو اقسم على الله لابره منهم البرا ابن مالك عن ابي سعيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن
مسيهم واقبلوا من محسنهم صحيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يبغض الانصار احد يومن بالله واليوم الاخر عن انس عن ابي طلحة قال قال
لي رسول الله اقرى قومك السلام فانهم ما علمت اعفه صبر عن جابر ان عبدا
لحاطب جا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكوا حاطبا فقال يا رسول الله
ليدخلن حاطب النار قال رسول الله كذبت لا يدخلها وانه شهد بدرا
والحديبية عن ابي هريرة ان رسول الله تلا هذه الايه وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هولا الذين ان تولينا
استبدل وابنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال
هذا وقومه لو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة

قال

قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لانا بهم
او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

ذكر اليمن والشام وذكر اويس من الصحاح

صوابه ان رجلا

عن عمر بن الخطاب ان رسول الله عليه السلام قال ان الرجل ياتيكم من اليمن
يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا
موضع الدينار والدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول
الله يقول خير التابعين رجل يقال له اويس وله والده وكان به بياض فمروه
فليستغفر لكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق
افيدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمه يمانيه والفخر والخيلا في اصحاب الابل
والسكينه والوقار في اصحاب الغنم عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من هاهنا جات الفتن نحو المشرق والجفا وغلظ القلوب في
الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعه ومضر
عن جابر قال قال رسول الله غلظ القلوب والجفا في المشرق والايمان في
اهل الحجاز عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في
يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا واظنه في الثالثه قال هناك الزلازل والفتن
وبها يطلع قرن الشيطان من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت ان
النبي نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم النبي عليه السلام وعليه ثوبان اخضران
وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وهو دوقوه وبها ردع من حناء
وعن انس ان النبي عليه السلام كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة وعليه ثوب
قطن قد توشح به فصلى بهم عن عايشه قالت كانت على النبي عليه السلام ثوبان

وطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان
اليهودي فقلت له لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل
اليه فقال قد علمت ما تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله كذب
قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
راى رسول الله وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا
فعرفت ما ذكره فانطلقت فاحرقته فقال النبي عليه السلام ما صنعت
بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء
عن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي عليه السلام بمنى يخطب على
بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه وعن عايشة قالت صنعت للنبي
صلى الله عليه بردة سودا فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها
عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو محتبي بشملة قد وقع هدبها على قدميه
عن دحية بن خليفة قال اتي النبي صلى الله عليه بقباطي فاعطاني منها قبطية
فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امراتك
تختمر به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية جعله
في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله
وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن
كفه عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر
وعن تختم الذهب وعن قراءة القران في الركوع وعن عبد الله بن عباس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه
وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده عن انس ان النبي
صلى الله عليه اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا
يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله خاتما حلقه فضة نقش
فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر عن حميد عن انس ان رسول الله لبس خاتم فضة في يمينه فيه
فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي
صلى الله عليه في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي قال نهاني
رسول الله ان اتختم في اصبعي هذه وهذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها
من الحسان عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه يتختم في
يمينه عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا
فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه يتختم في يساره عن معوية ان رسول الله نهى عن ركوب النمور وعن لبس
الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه
خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جا وعليه خاتم
من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من
ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام وقد صح عن سهل بن سعد
في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد
عن ابن مسعود قال كان نبي الله عليه السلام يكره عشر خلال الصفرة يعني
الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج
بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد

التمام وعزل الماء عن غير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير ان
مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها
عمر وقال سمعت رسول الله يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على
عايشه جاريه عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلها علي الا ان يقطع جلاجلها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه
جرس عن عبد الرحمن ابن طرفه ان جده عرفجة بن سعد قطع انفه يوم
الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامر النبي ان يتخذ انفا من ذهب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من احب ان يحلق جبينه حلقة
من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق جبينه طوقا من نار
فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور جبينه سوارا من نار
فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسما بنت
يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من
ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في
اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيامه
عن اخت حذيفة ان رسول الله قال يا معشر النسا اما لكن في الفضه
ما تحلين به اما انه ليس احد منكن امراه تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال

قال عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر
وقال انس ان نعلي النبي صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان وعن جابر قبالان
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوه غزاها استكثروا من النعال
فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل
واخرهما تنزع وقال لا يمشين احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما
جميعا وقال من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحده حتى يصلح شسعه
ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا
يلتحف الصما من الحسان عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله قبالان
مثنى شراكهما عن جابر قال نهى رسول الله ان ينتعل الرجل قايما عن القسم
عن عايشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه في نعل واحده والصحيح انه عن
عايشه انها مشت بنعل واحده عن ابن عباس قال من السنه اذا جلس الرجل
ان يخلع نعليه ويضعهما بجنبه عن ابي بريده عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي
صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل

عن عايشه قالت كنت ارجل راس رسول الله عليه السلام وانا حايض عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا المشركين
اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وروي انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وقال
انس وقت لنا رسول الله في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
وحلق العانه ان لا نترك اكثر من اربعين ليله وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر انه
اتي بابي قحافه يوم فتح مكه وراسه ولحيته كالثغامه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم غيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد عن ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون

اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم
ناصيته ثم فرق بعد ن عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك
البعض والحق بعضهم التفسير في الحديث ن وروى عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك
وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن النبي عليه السلام المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فجاته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي
الا العن من لعن رسول الله ومن هو في كتاب الله فقالت قرات ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما يقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى
عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن
الوشم وقال ابن عمر لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا عن انس قال
نهى النبي صلى الله عليه ان يتزعفر الرجل وعن عايشة قالت كنت اطيب النبي
صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيض راسه ولحيته وقال نافع
كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة
ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله من الحسان عن ابن عباس قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الله يفعله
وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه
فليس منا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه كان ياخذ
من لحيته من عرضها وطولها غريب ——— عن يعلى ابن مرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله
ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد ن عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة رجل وفي جسده شي من خلوق عن عمار
ابن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت
على النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا
عنك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها وعنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع
وكان ثوبه ثوب زيات عن ام هانى قالت قدم رسول الله صلى الله عليه علينا
مكة قدمة وله اربع غداير وقالت عايشة اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن
عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا
قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه
كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذا قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب الحنا
والكتم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في اخر الزمان
يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رايحة الجنة عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته
بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك د عن ابن عباس قال مر على
النبي رجل قد خضب بالحنا قال ما احسن هذا قال فمر اخر قد خضب
بالحنا والكتم قال هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال
هذا احسن من هذا كله عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود د عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله لا تنتفوا الشيب فانه نور الاسلام من شاب شيبة
في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة
عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في
الاسلام كانت له نورا يوم القيمه عن عايشه قالت كنت اغتسل انا ورسول
الله من انا واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما
فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه د
عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان النبي صلى الله عليه
يمدها وياخذها عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل ال جعفر
ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجي
بنا كانا افرخ فقال ادعوا الحلاق فامر فحلق رؤسنا عن ام عطية

الانصارية ان امراة كانت تخفض بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى الرجل وروي ان امراة سالت
عايشة عن خضاب الحنا فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي صلى الله
عليه وسلم يكره ريحه د عن عايشه ان هند ابنت عتبة قالت يا نبي الله
بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفي سبع وعن عايشه
قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله فقبض النبي صلى
الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة
قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك بالحنا عن ابن عباس قال لعنت الواصلة
والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء
عن ابي هريرة قال لعن رسول الله الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة
الرجل وقيل لعايشه ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله الرجلة
من النساء عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا سافر كان
اخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليه فاطمة فقدم من
غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين
من فضة فقدم فلم يدخل فظننت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت
الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا
الى ال فلان ان هولا اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان
اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج د عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت
الشعر وزعم ان النبي عليه السلام كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلثة في هذه

وثلثه في هذه وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام
بالاثمد ثلثا في كل عين وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامه والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشره ويوم تسع عشره ويوم احدى وعشرين
وان رسول الله صلى الله عليه حين عرج به ما مر على ملا من الملايكه الا قالوا
عليك بالحجامه ~ عن عايشه عن النبي صلى الله عليه نهى الرجال
والنسا عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن المليح
قال قدم على عايشه نسوه من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام
قالت فلعلكن من الكوره التي يدخل نساوها الحمامات قلن بلى قالت فاني
سمعت رسول الله يقول لا تخلع امراه ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر
بينها وبين ربها عز وجل وفي روايه في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين
الله تعالى ~ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال انها
ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها
الرجال الا بالازر وامنعوها النسا الا مريضه او نفسا عن جابر ان
النبي صلى الله عليه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير
ازار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مايده يدار عليها الخمر

باب التصاوير

عن ابي طلحه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الملايكه بيتا فيه كلب ولا
تصاوير عن ابن عباس عن ميمونه ان رسول الله اصبح يوما واجما قال ان جبريل
كان وعدني ان يلقاني الليله فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو

كلب

تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ما فنضح مكانه فلما امسى لقيه
جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحه قال اجل ولكنا لا
ندخل بيتا فيه كلب ولا صوره فاصبح رسول الله يومىذ فامر بقتل الكلاب
حتى انه يامر بقتل كلب الحايط الصغير ويترك كلب الحايط الكبير عن عايشه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه
وقالت قال رسول الله ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمه
فيقال احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصوره لا تدخله الملايكه
وعن عايشه انها كانت قد اتخذت على سهوه لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبي عليه السلام فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما
وروي عن عايشه ان النبي عليه السلام خرج في غزاه فاخذت نمطا فسترته
على الباب فلما قدم فراى النمط جذبه حتى هتكه وقال ان الله لم يامرنا ان
نكسو الحجاره والطين عن عايشه عن رسول الله قال اشد الناس عذابا
يوم القيمه الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذره او
ليخلقوا حبه او شعيره ~ وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صوره صورها نفسا
فيعذب به في جهنم ~ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم
بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمه ومن صور
صوره عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريده ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من لعب بالنرد شير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه ‌ه من الحسان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
جبريل عليه السلام فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا
انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان
في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة
الشجرة ومر بالستر فيقطع وليجعل وسادتين منبوذتين توطان ومر بالكلب
فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران
واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلث بكل جبار وكل من
دعا مع الله الها اخر والمصورين عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة
الطبل وعن ابن عمر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة
والغبيرا شراب تعمله الحبشه من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى
الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصا
الله ورسوله

باب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفا وقال
لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله وقال الشفا في ثلاث
في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر
قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله وقال رمي سعد
ابن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص ثم ورمت فحسمه
الثانيه وقال بعث رسول الله الى ابي ابن كعب طبيبا فقطع منه عرقا

ثم كواه عليه

ثم كواه عليه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت
والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
له ثلاث مرات ثم جا الرابعه فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده
الا استطلاقا فقال له رسول الله صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه
فبرا وقال رسول الله ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال
لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ‌ه وقال على ما تدعون
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وقال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله في الرقية من العين والحمة والنملة
وعن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان نسترقي من العين وعن ام
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني
صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة ‌ه عن جابر قال نهى رسول الله
عن الرقى فجاء ال عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية
نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقا فعرضوها عليه فقال ما ارى
بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفع وعن عوف بن مالك الاشجعي
قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا
على رقاكم لا باس بالرقا ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه قال العين حق ولو كان شي سابق القدر لسبقته العين فاذا استغسلتم

فاغسلوا من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله
افنتداوا قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع دا الا ووضع له شفا
غير دا واحد الهرم ت عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس ان
النبي صلى الله عليه كوا سعد بن زرارة من الشوكة غريب عن زيد ابن ارقم قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري
والزيت ت وعنه قال كان النبي صلى الله عليه ينعت الزيت والورس من ذات
الجنب ت عن اسما بنت عميس ان النبي صلى الله عليه سالها بم تستمشين قالت
بالشبرم قال حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه لو ان
شيا كان فيه الشفا من الموت لكان السنا غريب عن ابي الدردا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الدا والدوا وجعل لكل دا دوا
فتداووا ولا تتداووا بالحرام ت وروى عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه عن الدوا الخبيث عن سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما
كان احد يشتكي الى رسول الله وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا
في رجليه الا قال اخضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله قرحة ولا نكبة
الا امرني ان اضع عليها الحنا وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه
الدما فلا يضره ان لا يتداوى بشي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
على وركه من وثي كان به عن ابن مسعود قال حدث رسول الله عن ليلة اسري
به انه لم يمر على ملا من الملايكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب ت
عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي صلى الله عليه عن ضفدع يجعلها

في دوا فنهاه النبي عن قتلها عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم
في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع
عشرة واحدى وعشرين ت عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفا من كل دا
عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثا ويزعم
عن رسول الله ان يوم الثلثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقى وروى عن الزهري
مرسلا عن النبي من احتجم يوم الاربعا ويوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا
نفسه وقد اسند ولا يصح وروي من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعا
فلا يلومن الا نفسه في الوضح عن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامة والمشي غريب عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله
راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه
فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنيا عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت
عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله
انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان
تقولي كما كان رسول الله يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما عن جابر قال سيل النبي صلى الله
عليه عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان قال عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت
ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي ت عن المغيرة ابن شعبة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برى من التوكل
ويروى من تعلق شيا وكل اليه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة عن انس قال قال رسول الله لا رقية
الا من عين او حمة او دم ن عن اسما بنت عميس قالت يرسول الله ان ولد جعفر
تسرع اليهم العين افاسترقى لهم قال نعم فانه لو كان شى سابق القدر لسبقته
العين دوى ان النبى صلى الله عليه قال للشفا بنت عبد الله وهى عند حفصة
الا تعلمين هذه رقيه النمله كما علمتيها الكتابة عن ابى اسامه بن سهل بن حنيف
قال راى عامر ابن ربيعه سهل ابن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم
ولا جلد مخباه فلبط سهل فاتى رسول الله فقيل له يرسول الله هل لك فى سهل
ابن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر ابن
ربيعه قال فدعا رسول الله عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم
اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه
واطراف رجليه وداخله ازاره فى قدح ثم صب عليه فراح مع الناس
وليس به باس عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله يتعوذ من الجان
وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما
غريب د قالت عايشة قال لى رسول الله صلى الله عليه هل روى فيكم المغربون
قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابى هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما
الفال قال الكلمة الصالحه يسمعها احدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامه
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا عدوى ولا هامه ولا طيرة

فقال

فقال اعرابى يرسول الله فما بال الابل تكون فى الرمل فكانها الظبا فيخالطها
البعير الاجرب فيجربها قال فمن اعدى الاول وقال لا عدوى ولا هامه ولا
صفر ولا نو وعن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه يقول لا عدوى ولا صفر
ولا غول عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان فى وفد ثقيف رجل مجذوم
فارسل اليه النبى صلى الله عليه انا قد بايعناك فارجع

من الحسان

قال كان رسول الله صلى الله عليه يتفال ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن
عن قطن ابن قبيصه ان النبى صلى الله عليه قال العيافه والطرق والطيرة
من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن النبى قال الطيرة شرك الطيرة شرك
قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن
مسعود وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه اخذ بيد مجذوم فوضعها معه
فى القصعه وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وان تكن الطيرة فى شى
ففى الدار والفرس والمراة ن وعن انس ان النبى صلى الله عليه كان يعجبه اذا خرج
لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن بريدة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
لا يتطير من شى فاذا بعث غلاما سال عن اسمه فاذا اعجبه فرح به وروى
بشر ذلك فى وجهه وان كره اسمه روى كراهيته ذلك فى وجهه واذا دخل قرية
سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها وروى بشر ذلك فى وجهه وان كره
اسمها راى كراهيته ذلك فى وجهه عن انس قال قال رجل يرسول الله انا
كنا فى دار كثر فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا
فقال عليه السلام ذروها ذميمه وروى عن فروه بن مسيك انه قال
يرسول الله ارض عندنا هى ارض ريفنا وميرتنا وان وباها شديد فقال

دعها عنك وان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا
نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير
قال ذلك شي يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال
يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة قالت
سال اناس رسول الله عن الكهان فقال لهم رسول الله ليسوا بشي قالوا يا
رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشي يكون حقا فقال رسول الله تلك
الكلمة من الحق يحفظها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها
اكثر من مائة كذبة وعن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند
انفسهم فقال رسول الله من اتى عرافا فساله عن شي لم تقبل له صلاة اربعين ليلة
عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلاة الصبح بالحديبية
على اثر سما كانت من الليل فلما انصرف واقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله وبرحمته فذلك مومن بي كافر بالكواكب واما من قال بنوء كذا
وكذا فذلك كافر بي مومن بالكواكب عن ابي هريرة عن رسول الله قال ما
انزل الله من السما من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله
الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا

من الحسان

عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد
ما زاد عن ابي هريرة قال قال رسول الله من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او
اتى امراته حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برى مما انزل الله على محمد
صلى الله عليه

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الوحي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له
وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة وعشرين جزا من النبوة وقال من
راى في المنام فقد راى فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال من
راني فقد راى الحق وقال من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى
احدكم ما يحب فلا يحدث الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ من شرها
ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال اذا
راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره وليستعذ بالله من الشيطان
الرجيم ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم يكد
يكذب رؤيا المومن ورؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال
وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج
بعضهم الكل في الحديث عن جابر قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اذا تلعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة

ابن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة
في الاخرة وان ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة رايت امراة سودا ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فتاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم
هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله به من الفتح واجتماع
المومنين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت
خزاين الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان
انفخهما فنفختهما فذهبا فتاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا
وصاحب اليمامة وفي رواية يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة
والعنسي صاحب صنعا وقالت ام العلا الانصارية رايت
لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله فقال
ذاك عمله يجري له عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صلى اقبل علينا بوجهه وقال من راى منكم الليلة رويا قال فان راى احد
قصها فيقول ما شا الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رويا قلنا
لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض
مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد يدخله في
شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتيم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة يشدخ

به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا
حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها فاذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونسا عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم على شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضرا فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ
وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا لم ار احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت
لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته
يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق
فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله
القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة
والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكل الربا والشيخ
الذي رايت في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين
واما هذه الدار فدار الشهدا وانا جبريل وهذا ميكاييل فارفع راسك فرفعت
راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضا قالا ذاك
منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته

أتيت منزلك من الحسان عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه رويا المومن جزو من ستة واربعين جزوا من النبوه وهي
على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال ولا تقصها
الا حبيبا او لبيبا ن وفي روايه الرويا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا
عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي ن عن عايشه قالت
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقه فقالت له خديجه
انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر وقال رسول الله اريته في
المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس
غير ذلك عن ابي بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من
راي منكم رويا فقال رجل انا رايت كان ميزانا من السما فوزنت انت
وابو بكر فرجحت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر
وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهيه في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروي ان خزيمه بن ثابت راى فيما يرى النايم
انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه فاخبره فاضطجع له وقال صدق
روياك فسجد على جبهته

فصل من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لينتهين اقوام يفتخرون بابايهم
الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم وليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده
الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم عصبية الجاهليه وفخرها بالانساب
انما هو مومن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب ن
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب
المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله يقول

من تعزى بعزا الجاهليه فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ن عن عبد الرحمن
ابن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه احد فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا
الغلام الانصاري ن عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من
نصر قومه كذا في الاصل

كتاب الادب باب السلام

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه خلق الله ادم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اوليك النفر وهم نفر من
الملايكه جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمه الله قال وكل من يدخل الجنه على صورة ادم طوله ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن
لم تعرف وقال للمومن على المومن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده
اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس
وينصح له اذا غاب او شهد ن وقال رسول الله لا تدخلون الجنه حتى تومنوا
ولا تومنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام
بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير
وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على
الكثير وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه مر على غلمان فسلم عليهم وقال
رسول الله صلى الله عليه لا تبدوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم

احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه قال واذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم وعن عايشه ان رهط من اليهود على النبي صلى
الله عليه فقالوا السام عليكم فقال بل عليكم السام واللعنة فقال
يا عايشه ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا
قال قلت عليكم وفي روايه مهلا يا عايشه عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي روايه لا تكوني فاحشه قالت
اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
في عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم
عليهم ن عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال اياكم
والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها
قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق
يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر من الحسان عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه
ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب
له ما يحب لنفسه ن عن عمران بن حصين ان رجلا جا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عشر ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمه الله فرد عليه فجلس
فقال عشرون ثم جا اخر فقال السلام عليكم ورحمه الله وبركاته
فرد عليه فجلس فقال ثلثون ن وروى عن معاذ بن انس عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى اخر فقال السلام عليكم
ورحمه الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضايل ن
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس
بالله من بدا بالسلام ن عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام
عليك السلام تحية الموتى عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على
نسوة فسلم عليهن ن عن علي ابن ابي طالب رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا
ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه
بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع
وتسليم النصارى الاشارة بالكف ضعيف ن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار
او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ن عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
بني اذا دخلت على اهلك فسلم تكون بركه عليك وعلى اهل بيتك وروى
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران
ابن حصين قال كنا نقول في الجاهليه انعم الله بك عينا وانعم صباحا
فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروى ان رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه ان ابي يقريك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام ن عن ابي العلا
الحضرمي ان العلا بن الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم وكان
بدا بنفسه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كتب احدكم كتابا
فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر ن عن زيد بن ثابت قال دخلت

على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنيك فانه اذكر للبال ضعيف ن عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية وبروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما امن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت كان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتب اليه فيه قرات له كتابهم ن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدى له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستيذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري انه قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان اتيه فاتيته بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن عليك احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت قال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك وقال جابر اتيت النبي صلى الله عليه في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها ن قال ابو هريرة دخلت مع رسول الله فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

من الحسان قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد ابن عبادة قال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي عليه السلام حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي عليه السلام فاتبعه سعد ن وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلى الله عليه باعلا الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه ارجع فقل السلام عليكم ا ادخل ن وروى عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن وفي رواية رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله اذا اتى باب قوم استقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي عليه السلام قال نعم ن عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله حتى اتى جناب فاطمة فقال اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ن وقالت ام هاني ذهبت الى رسول الله عام الفتح فقال مرحبا بام هاني عن ابي هريرة قال قبل رسول الله الحسن بن علي وعنده الاقرع ابن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فقال من لا يرحم لا يرحم ن

من الحسان عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي

رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما
عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده
ويصافحه قال نعم ه عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله
كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف ه عن عايشة قالت
قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام
اليه رسول الله صلى الله عليه عريانا يجر ثوبه فوالله ما رايته عريانا
قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ه وسئل ابو ذر هل كان رسول الله يصافحكم
اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم فلم
اكن في اهلي فلما جيت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت
تلك اجود واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال
رسول الله يوم جيته مرحبا بالراكب المهاجر ه عن اسيد بن حضير
رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينما
يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه في خاصرته بعود فقال اصبرني
قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه
عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا
يا رسول الله ه وعن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر
ابن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب في
قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة
فتلقاني رسول الله فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام
بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر ه وقال زارع وكان في وفد
عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله ورجله
وعن عايشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي
رواية حديثا وكلاما برسول الله من فاطمة رضي الله عنها كانت اذا دخلت عليه
قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه
فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عايشة وهي
مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها وعن
عايشة ان النبي صلى الله عليه اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة
مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
بعث رسول الله صلى الله عليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنى من
المسجد قال رسول الله للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا
وعن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه
فهو احق به ه

من الحسان عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من
رسول الله وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك وقال
رسول الله من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار ه
عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصى
فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم تعظم بعضها بعضا

باب الجلوس والنوم والمشي

من الصحاح عن ابن عمر قال رايت رسول الله عليه السلام بفناء الكعبة

محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر
قال نهى رسول الله ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو
مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه قال لا يستلقين
احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة

من الجسان

عن جابر بن سمرة
قال رايت النبي صلى الله عليه متكئا على وسادة على يساره عن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا جلس في المجلس
احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله في المسجد وهو
قاعد القرفصا قالت فلما رايت رسول الله المتخشع ارعدت من الفرق
عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى الفجر تربع في مجلسه
حتى تطلع الشمس عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس
بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه
ووضع راسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله
نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه وعن ابي هريرة قال راى
رسول الله صلى الله عليه رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة
لا يحبها الله وعن يعيش ابن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب
الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله
فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه
عن علي بن شيبان قال قال رسول الله من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب

فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان
ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن حذيفة قال
ملعون على لسان محمد من قعد وسط الحلقة عن جابر بن سمرة قال جاء
رسول الله واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال اذا
كان احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى
مرفوعا وعن علي قال كان رسول الله اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط
من صبب ويروى كان اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا
اسرع في مشيه من رسول الله كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله يقول وهو
خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء
استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت
المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه نهى ان يمشي يعني الرجل بين امراتين

باب العطاس والتثاوب

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك
الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده
ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان وفي رواية
فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل

يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس قال عطس رجلان عند النبي عليه السلام
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم
تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت النبي
يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه وعن
سلمة ابن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه عطس وعنده رجل فقال له يرحمك
ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم وروي انه قال في الثالثة عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فمه فان
الشيطان يدخل فيه من الحسان عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه كان اذا عطس غطا وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته
وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله
ويصلح بالكم عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله
عليه يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم
عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال
السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه
فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه عطس رجل عند النبي
صلى الله عليه فقال السلام عليكم فقال النبي سلام عليك وعلى امك
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه
يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم ه عن عمر بن اسحاق ابن ابي طلحة
عن امه عن ابيها قال قال رسول الله شمت العاطس ثلثا فان زاد
فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب ه عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه
بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه منذ اسلمت ولا راني الا تبسم عن جابر بن سمرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح
حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في
امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وروي ويتناشدون الشعر ه من الحسان
عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله
صلى الله عليه

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا ابا القاسم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي عليه السلام
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه قال سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ه وعن ابن عمر
قال قال رسول الله عليه السلام ان احب اسمائكم الى الله عبد الله
وعبد الرحمن ه وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح
فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباح
ولا يسار ولا افلح ولا نافع ه عن جابر اراد النبي صلى الله عليه ان ينهى عن
ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت
بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول الله اخنى الاسماء
يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك وقال اغيظ رجل على الله

واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله عن زينب بنت ابي
سلمه قالت سميت برة فقال رسول الله لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر
منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت جويريه اسمها برة فحول
رسول الله اسمها جويريه وكان يكره ان يقال خرج من عنده برة وعن
ابن عمر ان بنتا لعمر كان يقال لها عاصيه فسماها رسول الله جميله
وعن سهل ابن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر
وقال رسول الله لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل
نسائكم اما الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل
العبد ربي ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا
يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم
قلب المومن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبله ولا تسموا
العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب
احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال قال الله تعالى يوذيني ابن ادم
يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال رسول الله
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي من الحسان
عن ابي الدردا قال قال رسول الله تدعون يوم القيمه باسمايكم واسما اباىكم
فاحسنوا اسماكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد
بين اسمه وكنيته ويسمي محمد ابو القسم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سميتم باسمي فلا تكنوا بكنيتي غريب عن محمد بن الحنفيه عن علي
انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك

قال نعم وكانت رخصة لي قال انس كناني رسول الله ببقلة كنت اجتنيها
صح عن عايشه قالت ان النبي كان يغير الاسم القبيح وروي ان رجلا
يقال له اجرم قال له رسول الله ما اسمك قال اجرم قال بل انت زرعه
وروي انه عليه السلام غير اسم العاص وعزيز وعتله وشيطن والحكم
وغراب وشهاب وحباب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي
عليه السلام يقول في زعموا بيس مطيه الرجل عن حذيفه عن النبي
صلى الله عليه قال لا تقولوا ما شا الله وشا فلان وقولوا ما شا الله ثم شا
فلان ويروى لا تقولوا ما شا الله وشا محمد وقولوا ما شا الله وحده
منقطع

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لهما فقال النبي
صلى الله عليه ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة وقال هلك المتنطعون
قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا
الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله يوما
فقال هل معك من شعر امية ابن ابي الصلت شيئا قلت نعم قال هيه
فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته
بيتا فقال هيه حتى انشدته مايه بيت وعن جندب ان النبي صلى
الله عليه كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البرا قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم قريظه لحسان ابن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك وكان رسول الله يقول لحسان ابن ثابت اجب عني اللهم ايده بروح
القدس وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه قال اهجوا قريشا فانه

اشد عليهم من رشق النبل وقال رسول الله صلى الله عليه يقول لحسان
ان روح القدس لا يزال يويدك ما نافحت عن الله ورسوله وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول هجاهم حسان فشفى واستشفى عن
البرا قال كان رسول الله ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلت سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس قال جعل المهاجرين والانصار
يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وهو يجيبهم اللهم لا عيش
الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وقال رسول الله لان يمتلى
جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلى شعرا من الحسان عن كعب بن
مالك انه قال للنبي صلى الله عليه ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال
النبي صلى الله عليه ان المومن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده
لكانما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه قال الحيا
والعي شعبتان من الايمان والبذا والبيان شعبتان من النفاق وعن
ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة
احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني يوم القيامة مساويكم
اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن ابي وقاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون
بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل

الباقرة

الباقرة بلسانها غريب عن انس قال قال رسول الله مررت ليلة
اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل
من هولاء قال هولاء خطباء امتك يقولون ما لا يفعلون غريب عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من تعلم صرف الكلام ليسبي به
قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا رواه
عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول قال عمرو لو قصد
في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لقد رايت او
امرت ان اتجوز في القول والجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة
عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله يقول ان من البيان لسحرا وان
من الشعر حكما وان من العلم جهلا وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان من الغيبة والشتم

من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليسكت وقال من يضمن ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له
الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى
يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي
رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
قال ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال
المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان
يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهدا ولا شفعاء يوم القيامة

وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم ه وقال تجدون شر
الناس ذو الوجهين يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال لا يدخل
الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان
الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل
يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل
يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان
الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور
يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا
وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ه وعن ابي بكرة
قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق اخيك مرارا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ان كان يرى انه كان كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة
ان رسول الله قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك
اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول
فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك
ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عايشة ان
رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايذنوا له فبيس اخو
العشيرة هو فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه في وجهه وانبسط اليه فلما
انطلق الرجل قالت عايشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله متى عاهدتني فحاشا ان شر

الناس

الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره ويروى
اتقاء فحشه عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي
معافا الا المجاهدون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح
وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره
ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه من الحسان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن
ترك المرا وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلا
غرب وقال رسول الله اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى ها
الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم
والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب له بها
رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما لم يعلم مبلغها
يكتب له بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له ه وقال ان
العبد ليقول الكلمة لا يقول الا ليضحك بها الناس يهوي بها العبد ما
بين السما والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال كفى
بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ه وقال من صمت نجا وقال عقبة
ابن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه قلت ما النجاة فقال لعلك عليك
لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد رفعه قال
اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا
فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله
عليه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس قال توفي

رجل من الصحابه فقال ابشر بالجنه فقال رسول الله او لا تدري فلعله
تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه ن عن سفيان بن عبد
الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ
بلسان نفسه وقال هذا صحيح وقال صلى الله عليه اذا كذب العبد
تباعد عنه الملك ميل من نتن ما جا به وقال كبرت خيانة ان
تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب وقال
من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من النار وقال ليس
المومن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش البذي غريب وقال لا يكون
المومن لعانا وفي روايه لا ينبغي للمومن ان يكون لعانا وقال لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ما
كان الفحش في شي الا شانه وما كان الحيا في شي الا زانه وقال من
عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك
فيعافيه الله ويبتليك غريب عن عايشه قالت قال رسول الله
صلى الله عليه ما اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح عن جندب
قال جا اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول
الله فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا
تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله اتقولون هو اضل ام بعيره الم
تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد

من الصحاح عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وجا ابو بكر
مال من قبل العلا بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه دين
او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله ان

يعطيني

يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا
لي حثية فعددتها فاذا هي خمس ماية وقال خذ مثليها من الحسان
عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي
يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما
قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله عدة فليجي فقمت اليه فاخبرته
فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمسا قال بايعت النبي صلى الله عليه قبل
ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيتها
فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ها
هنا منذ ثلث انتظرك ن عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه قال اذا
وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجي للميعاد فلا اثم عليه

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه ليخالطنا حتى يقول لاخ لي
صغير يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فمات من الحسان
عن ابي هريره قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا
حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله فقال اني حاملك على ولد
ناقه فقال ما اصنع بولد الناقه فقال رسول الله صلى الله عليه وهل
تلد الابل الا النوق ن عن انس ان النبي صلى الله عليه قال يا ذا الاذنين
وروي ان النبي صلى الله عليه قال لعجوز ان الجنه لا يدخلها العجز فولت
تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا
انشاناهن انشا فجعلناهن ابكارا عن انس ان رجلا من اهل البادية
اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي عليه السلام من البادية فيجهزه

رسول الله اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه إن زاهرًا
باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي عليه السلام يحبه وكان دميمًا فأتى
النبي صلى الله عليه وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا
يبصر فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف رسول الله فجعل لا يالوا
ما الصق ظهره بصدر النبي حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه يقول من
يشتري العبد فقال يا رسول الله اذًا والله تجدني كاسدًا فقال النبي
لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك قال اتيت رسول الله
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد وقال ادخل فدخلت
فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي
من صغر القبة ‹ وعن النعمان ابن بشير استاذن ابو بكر على النبي عليه
السلام فسمع صوت عايشه عاليًا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا
اراك ترفعين صوتك على رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه يحجزه وخرج ابو بكر
مغضبًا فقال النبي صلى الله عليه حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك
من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال
لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه
قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا تمار اخاك ولا
تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه عن ...

باب المفاخرة والعصبية

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي
الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله فقالوا ليس عن هذا نسالك فقال فعن

معادن

معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا ‹ وقال رسول الله صلى الله عليه الكريم بن الكريم بن
ابن الكريم بن الكريم يوسف ابن يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم صلى الله
عليهم ‹ عن البرا بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن
الحارث اخذا بعنان بغلة رسول الله فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما راى
من الناس يومئذ اشد منه يومئذ وعن انس قال جا رجل الى النبي
عليه السلام فقال يا خير البرية فقال رسول الله ذاك ابراهيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض ابن حمار
المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا
حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد ‹ من الحسان ‹
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لينتهين اقوام يفتخرون باباهم
الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي
يدهده الخرا بانفه ان الله قد اذهب عنكم عصبية الجاهلية وفخرها
بالاباء انما هو مومن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب
عن الحسن ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الحسب المال
والكرم التقوى ‹ وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ‹
عن عبد الرحمن ابن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه احد فضربت رجلا من المشركين فقلت

خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي وقال هلا قلت خذها
مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع
بذنبه عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية
قال ان تعين قومك على الظلم وعن سراقة بن مالك قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم ياثم
عن جبير بن مطعم ان رسول الله عليه السلام قال ليس منا من دعا الى
عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية
عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه قال حبك الشي يعمي ويصم

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال
ثم من قال امك قال ثم من قال امك ثم اباك ثم ادناك وقال رغم
انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه
عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسما بنت ابي بكر
قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت
علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها عن عمرو بن العاص قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان ال ابي ليسوا باوليا انما وليي الله وصالح
المومنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها وقال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة
المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل
يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه

فيسب امه وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي
وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه وقال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال
مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك وقال الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته
وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعه الله وقال لا يدخل الجنة قاطع وقال ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيون
الي واحلم عنهم ويجهلون فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم
المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يرد القدر الا الدعا
ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه دخلت الجنة فسمعت
فيها قراة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر
وكان ابر الناس بامه وقال رسول الله رضا الرب في رضا الوالد وسخط
الرب في سخط الوالد عن ابي الدردا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
الوالد اوسط ابواب الجنة فان شيت فحافظ على الباب او ضيع
عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر
قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من

قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن ابن عوف قال سمعت
رسول الله يقول قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم
وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن ابي
اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تنزل الرحمة على قوم
فيهم قاطع رحم وقال رسول الله ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه
العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال
لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من انسابكم
ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة
في الاثر عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال يا
رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من ام
قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي
قال بينما نحن عند رسول الله اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله
هل بقي من بر ابوي شي ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما
والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل
الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل قال رايت النبي عليه السلام يقسم
لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه فبسط
لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته ه

باب الشفقة

والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يرحم الله من لا
يرحم الناس عن عايشه قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال

اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي عليه السلام او املك لك ان
نزع الله من قلبك الرحمة عن عايشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان
تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت
فدخل النبي صلى الله عليه فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيئا فاحسن
اليهن كن له سترا من النار وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه من عال
جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو وضم اصابعه وقال الساعي
على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقايم لا
يفتر وكالصايم لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ترى المومنين في
تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له ساير
الجسد بالسهر والحمى وقال المومنون كرجل واحد ان اشتكى عينه
اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه
وعنه عن النبي عليه السلام انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شا وقال انصر اخاك
ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما
قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله
يوم القيمة وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
ها هنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امري من الشر ان يحقر

اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل الجنه
ثلث ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رفيق القلب لكل
ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسه الضعيف الذي
لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا والخاين الذي لا يخفى له طمع
وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك
ومالك وذكر البخيل والكذوب والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي بيده
لا يومن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال والله لا يومن
والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره
بوايقه وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
وقال اذا كنتم ثلثه فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس
من اجل ان يحزنه وعن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين
النصيحه ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمه المسلمين وعامتهم
وعن جرير قال بايعت رسول الله على اقام الصلاه وايتا الزكاه
والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريره قال سمعت رسول الله ابا
القاسم الصادق المصدق صلى الله عليه يقول لا تنزع الرحمه الا من شقي
وقال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
وقال رسول الله ليس منا من لا يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف
وينهى عن المنكر غريب وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا
قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
يحسن اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعره تمر عليها
يده حسنات ومن احسن الى يتيمه او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنه

كهاتين وفرق بين اصبعيه غريب وقال من اوى يتيما الى طعامه او الى
شرابه اوجب الله له الجنه فقال رجل يا رسول الله او اثنين قال او
اثنين حتى لو قالوا او واحده ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنه
قالوا يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر بن سمره قال قال
رسول الله لان يودب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع غريب
ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل عن عوف ابن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه انا وامراه سفعا الخدين كهاتين
يوم القيمه واومى الراوي الى السبابه والوسطى امراه امت من زوجها ذات
منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس
قال قال رسول الله عليه السلام من كانت له انثى فلم يادها ولم يهنها ولم يوثر
ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنه عن انس عن النبي عليه السلام قال من
اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا
والاخره فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله بها في الدنيا والاخره
وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبه كان حقا على الله ان يعتقه من النار
وعن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من مسلم يرد عن
عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمه ثم تلا
هذه الايه وكان حقا علينا نصر المومنين عن ابي هريره قال قال رسول الله
خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم
لجاره غريب عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون

تداسات فقد اساءت ## باب الحب في الله

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال ان الله اذا احب
عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي
في السما فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول
في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه
قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
قال فيبغضونه ثم توضع له البغضا في الارض وقال ان الله يقول يوم القيمة
اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي عن ابي هريرة عن رسول الله
ان رجلا زار اخا في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين
تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عنده من نعمة تربها
قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما
احببته عن ابن مسعود قال جا رجل الى رسول الله فقال يا رسول الله كيف
تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب عن انس ان رجلا
قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا
اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت وقال رسول الله مثل
الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
ان تجد ريحا خبيثة من الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في
والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون
في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهدا عن ابي مالك الاشعري

قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء
ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا بقربهم ومقعدهم من الله عز وجل
يوم القيمة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد الله
من بلدان شتى وقبايل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا
يتبادلون بها يتحابون بروح الله فيجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر
من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون
عن ابن عباس قال رسول الله لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق
قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله
وعن ابي هريرة ان النبي عليه السلام اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى
طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا غريب عن المقدام
ابن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه
فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وعنده ناس
فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه اعلمته قال
لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الله كما احببتني له قال
ثم رجع فساله النبي صلى الله عليه فاخبره بما قال فقال النبي عليه السلام
انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب
وله ما اكتسب عن ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه يقول لا تصاحب
الا مومنا ولا ياكل طعامك الا تقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب عن يزيد ابن
نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخى الرجل الرجل
فليساله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما نهي عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل لاحد كم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيا فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيا الا رجل كان بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحنا فيقال اتركوا هذين حتى يفيا وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط سمعت رسول الله يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يرخص في شي مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها

من الحسان

عن اسما بنت يزيد قالت قال رسول الله لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امراته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن ابي الدردا قال قال رسول الله الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة وقال دب اليكم دا الامم قبلكم الحسد والبغضا هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين

مومن الا عبد

وعن ابي هريرة

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة عن ابن صرمة ان النبي صلى الله عليه قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه غريب وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله عليه السلام ملعون من ضار مؤمنا او مكر به غريب عن ابن عمر قال صعد رسول الله المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس قال قال رسول الله لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هولاء يا جبريل قال هولاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن انس عن النبي عليه السلام قال من حمى مومنا من منافق يعيبه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشي يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عايشة اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتاني في الامور

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر مرتين وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة

من الحسان

عن سهل ابن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان غريب عن ابي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه لاحليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة
غريب ٥ عن انس ان رجلا قال للنبي عليه السلام اوصني فقال خذ الامر بالتدبير
فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك عن عبد الله بن
سرجس ان النبي صلى الله عليه قال السمت الحسن والتوده والاقتصاد
جزو من اربع وعشرين جزء من النبوة وعن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه
قال ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزو من خمس وعشرين
جزوا من النبوه وعن ابن عباس جابر بن عبد الله عن النبي عليه السلام قال
اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانه ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا فقال اذا اتانا سبي
فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه
اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي عليه السلام ان المستشار
موتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

وحسن الخلق من الصحاح عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله
رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على
ما سواه وقال لعايشه عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق
لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه وعن جرير عن النبي صلى
الله عليه قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال ان الحياء من الايمان
وقال الحياء لا ياتي الا بخير وروى الحياء خير كله وقال ان مما ادرك
الناس من كلام النبوه الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن
النواس ابن سمعان قال سالت رسول الله عليه السلام عن البر والاثم

فقال

فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع
الناس عليه وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا من الحسان
عن عايشه قالت قال النبي صلى الله عليه من اعطي حظه من الرفق اعطي
حظه من خير الدنيا والاخره ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه
من خير الدنيا والاخره عن ابي هريرة قال قال رسول الله الحيا من الايمان
والايمان من الجنه والبذا من الجفا والجفا في النار عن اسامة ابن
شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن
عن ابي الدردا عن رسول الله صلى الله عليه قال اثقل شي موضع في ميزان
المومن يوم القيمه خلق حسن وان الله يبغض الفاحش والبذي صحيح وعن
عايشه عن رسول الله ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجه قايم الليل وصايم
النهار عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه اتق الله حيث ما
كنت واتبع السيه الحسنه تمحها وخالق الناس بخلق حسن وعن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله الا اخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار
عليه على كل هين لين سهل قريب غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه المومن غر كريم والفاجر خب لييم وقال المومنون هينون
لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخره استناخ مرسل ٥
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال المسلم الذي يخالط الناس على اذاهم
افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم عن سهل ابن معاذ عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه
الله على روس الخلايق يوم القيمه حتى يخيره في اي الحور شا غريب ٥

باب الغضب والكبر من الصحاح

من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني
فقال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال الا
اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا
اخبركم باهل النار كل عتل جواظ زنيم متكبر وقال لا يدخل النار
احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وقال لا يدخل الجنة
مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله
حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال
ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم
عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر وقال قال الله الكبريا
ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في واحد منهما قذفته في النار من
الحسان عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله قال يحشر
المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل
من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار
يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة
السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان
وان الشيطان خلق من النار وانما يطفي النار الما واذا غضب احدكم
فليتوضا عن ابي ذر ان رسول الله قال اذا غضب احدكم وهو قايم
فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع عن اسما بنت عميس

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بيس العبد عبد تخيل واختال
ونسي الكبير المتعال بيس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلا
بيس العبد عبد سهى ولها ونسي المقابر والبلا بيس العبد عبد عتا
وطغى ونسي المبدا والمنتهى بيس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بيس
العبد عبد يختل الدين بالشبهات بيس العبد عبد طمع يقوده بيس
العبد عبد هوى يضله بيس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة
واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم
واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع
السير حتى اجاز الوادي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شي فليتحلله منه اليوم قبل
ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا
درهم له ولا دينار فقال ان المفلس من امتي ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام
وزكاة ويات قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا

وهك وضرب هذا فيعطا هذا من حسناته وهذا من حسناته فان
فنيت حسناته قبل ان يقضا ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه
ثم طرح في النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد
للشاة الجلحا من الشاة القرنا ه من الحسان عن حذيفة قال
قال رسول الله لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا
وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان
اساوا فلا تظلموا ن كتب معوية الى عايشه ان اكتبي الي كتابا
توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلم عليك اما بعد فاني سمعت رسول
الله يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله موونة الناس ومن
التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه قال من راى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الايمان وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل
قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في
اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذي في اعلاها فتاذوا
به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقال ما لك
قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم
وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيمة
فيلقى بالنار فيندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيجتمع اهل النار فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف

وتنهانا

وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر
واتيه من الحسان عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه قال والذي
نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث
عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم ه عن العرس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فانكرها
فكان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرون هذه الاية يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الناس
اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية
اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصي ثم يقدروا على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم
الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله وعن ابي ثعلبة
في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال والله لقد
سالت عنها رسول الله صلى الله عليه فقال بل ايتمروا بالمعروف وتناهوا عن
المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل
ذي راي برايه ورايت الامر لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر
العوام فان وراكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن
اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم
قال اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله
خطيبا بعد العصر ولم يدع شيا يكون الى قيام الساعه الا ذكره
حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال وان الدنيا حلوة

خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الله
واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في
الدنيا ولا غدر اكثر من غدر امير العامة يغرز لواءه عند استه
قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه
وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال اذا رايناه
فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه فنغيره ثم قال الا ان بني ادم
خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت
مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت مومنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب
سريع الفيء فاحدهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء
فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع
الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب
فانه جمر على قلب ابن ادم الا ترون ان انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه
فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر
الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في
الطلب فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون سيء القضاء وان كان
له اجمل في الطلب فاحداهما بالاخرى وخياركم من اذا كان
عليه احسن القضاء وكان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان
عليه اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت
الشمس على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا

فيما مضى منها

فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك
الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل
الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان
ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه لما
وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في
مجالسهم واكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
فلعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال فجلس رسول الله وكان متكيا فقال لا والذي نفسي
بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتامرون بالمعروف
ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه على
الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا وليضربن الله بقلوب بعضكم
على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه قال
ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت
من هولاء يا جبريل قال هولاء خطباء من امتك يامرون الناس
بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله
عليه السلام انزلت المائدة من السما خبزا ولحما وامروا ان لا
يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا
قردة وخنازير

باب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ وقال ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه

في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان يكون هذا له بدرهم فقالوا
ما نحب انه لنا بشي فقال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم
وقال الدنيا سجن المومن وجنة الكافر وقال ان الله لا يظلم مومنا
حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيعطى
بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم تكن له
حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة
بالمكاره ويروى حفت وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة وان كان في الساقة كان كان في الحراسه
في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه قال ان مما اخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي
الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه نزل عليه فقال يمسح عن الرحضا
وقال ان السايل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما
ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان
هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه فنعم المعونة هو ومن اخذه
بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة
وقال والله لا الفقر اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا

كما بسطت

كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا
وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه وقال يقول
العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى
فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال تتبع الميت
ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد تتبعه اهله وماله وعمله فيرجع
اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه ايكم مال
وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب
اليه من وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن مطرف
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو يقرا الهاكم التكاثر قال
يقول ابن ادم مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وقال ليس الغنا عن كثرة
العرض المال ولكن الغنى غنى النفس عن الحسن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه من ياخذ عني هولا الكلمات فيعمل بهن او يعلم
من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق
المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس
واحسن الى جارك تكن مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن
مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب غريب له
عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتي
املا صدرك غنا واسد فقرك وان لا تفعل ملات يدك شغلا
ولم اسد فقرك وقال رسول الله صلى الله عليه وهو يعظه اغتنم

خمسًا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك مرسل عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او
فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال
والدجال شر غايب ينتظر او الساعه والساعه ادهى وامر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه الا ان الدنيا ملعونه ملعون ما فيها الا ذكر الله
وما والاه او عالم او متعلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضه
ما سقى كافرا منها شربه وعن سهل ابن سعد قال قال رسول الله لا تتخذوا
الضيعه فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته
ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لعن عبد الدنيا ولعن عبد الدرهم عن كعب ابن
مالك عن ابيه قال قال ما ذيبان جايعان ارسلا في غنم بافسد
لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن حسان عن رسول الله
صلى الله عليه قال ما انفق المومن من نفقه الا اجر فيها الا نفقته في
هذا التراب وعن انس قال رسول الله النفقه كلها في سبيل الله الا
البنا فلا خير فيه غريب وقال ان كل بنا وبال على صاحبه الا
ما لا ما لا يعني الا ما لا بد منه عن ابي هاشم ابن عتبة قال عهد
الي رسول الله صلى الله عليه قال انما يكفيك من جمع المال خادم
ومركب في سبيل الله عن عثمان ان النبي صلى الله عليه قال ليس لابن ادم
حق فيما سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب تواري به عورته
وجلف الخبز والما عن سهل ابن سعد قال جا رجل فقال يا رسول الله

دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا
يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان
رسول الله نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله
لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب
استظل تحت شجره ثم راح وتركها وعن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه قال
اغبط الاوليا عندي مومن خفيف الحاذ ذو حظ في الصلاه احسن
عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نفض بيده وقال عجلت منيته قلت
بواكيه قل تراثه وقال اعرض على ربي ليجعل لي بطحا مكه ذهبا فقلت
يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك
واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله ابن محصن قال قال رسول
الله من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه
فكانما حيزت له الدنيا غريب عن ابي المقدام ابن معدي كرب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه قال ما ملا ادمي وعا شرا من بطن حسب ابن ادم
اكلات يقمن صلبه فان كان لا محاله فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشايك
فان اطول الناس جوعا يوم القيمه اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله
صلى الله عليه ان لكل امه فتنه وفتنه امتي المال عن انس عن النبي صلى الله
عليه قال يجا بابن ادم يوم القيمه كانه بذج فيوقف بين يدي الله تعالى
فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول
رب جمعته وثمرته اترك ما كان فارجعني اتك به كله فيقول له اري ما قدمت
وثمرته

فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله
فيقول له فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار ضعيف عن ابي هريرة
قال قال رسول الله ان اول ما يسال العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال
له الم نصح جسمك ونروك من الما البارد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه
وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم

باب فضل الفقر

وما كان من عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره
وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار ووقفت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النسا وقال ان فقرا المهاجرين يسبقون الاغنيا يوم
القيمة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله
فقال لرجل عنده جالس فقال ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف
الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت
النبي صلى الله عليه ثم مر رجل فقال له رسول الله ما رايك في هذا فقال يا
رسول الله هذا رجل من فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله فقال رسول الله هذا
خير من ملء الارض مثل هذا عن عايشة قالت ما شبع ال محمد من خبز

الشعير

الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وقال ابو
هريرة خرج النبي صلى الله عليه من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
عن انس بن مالك انه مشى الى النبي صلى الله عليه بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ
منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع
ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة وقال عمر دخلت على
رسول الله فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا
رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع
عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب اوليك
قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الاخرة عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه ردا اما ازار واما كسا قد ربطوا في اعناقهم
فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية
ان ترى عورته وقال رسول الله اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في
المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو
اسفل منكم ولا تنظروا الى من فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله
عليكم عن الحسن قال رسول الله ابشروا يا معشر صعاليك
المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنيايهم بنصف
يوم وذلك خمسماية سنة وقال يدخل الفقرا الجنة قبل اغنيايهم
بخمسماية عام نصف يوم عن انس قال رسول الله اللهم احيني مسكينا

وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشه لم يا رسول الله
قال انهم يدخلون الجنه قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عايشه
لا تردي المسكين ولو بشق تمره يا عايشه احبي المساكين وقربيهم فان
الله يقربك يوم القيمه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه قال
ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم وروي ان
رسول الله صلى الله عليه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تغبطن فاجرا بنعمه فانك لا
تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار
وقال الدنيا سجن المومن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنه
عن قتاده بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا احب الله
عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن لبيد
ان النبي صلى الله عليه قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت
خير للمومن من الفتنه ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن
عبد الله بن معقل قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه فقال اني احبك
قال انظر ما تقول فقال اي والله لاحبك ثلث مرات قال ان
كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من
السيل الى منتهاه غريب عن انس قال قال رسول الله لقد
اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذى احد
ولقد اتت علي ثلثون من بين ليله ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله
ذو كبد الا شي يواريه ابط بلال عن ابي طلحه قال شكونا الى رسول الله
الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله عن بطنه عن

حجرين غريب عن ابي هريره انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله
صلى الله عليه تمره تمره عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول
الله صلى الله عليه قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا
صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى
من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن
نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف
على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه
الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا
الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه
هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا وعن انس قال خط النبي
صلى الله عليه خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه
الخط الاقرب عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يهرم ابن ادم ويشب
منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعن ابي هريره عن النبي صلى
الله عليه لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول
الامل وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنه وعن ابن
عباس قال النبي لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك

غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور من الحسان عن ابن عمر عبد الله
قال مر بنا رسول الله وانا وامي نطين شيا فقال ما هذا يا عبد الله
قلت شي نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب عن ابن عباس
ان رسول الله كان يهريق الما فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان
الما منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه عن انس ان النبي صلى
الله عليه قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط
فقال وثم امله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه غرز عودا
بين يديه واخر الى جنبه واخر ابعد فقال اتدرون ما هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل
يتعاطا الامل فيلحقه الاجل دون الامل عن عبد الله بن الشخير قال
قال رسول الله مثل ابن ادم الى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته
المنايا وقع في الهرم عن ابي هريرة قال عن النبي صلى الله عليه قال عمر امتي
ستين الى سبعين

باب استحباب المال

والعمر للطاعة من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد الا في
اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار وقال ان الله تعالى
يحب العبد التقي الغني الخفي من الحسان عن ابي بكرة ان رجلا
قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي
الناس شر قال من طال عمره وسا عمله وعن عبيد بن خالد ان النبي عليه
السلام اخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الاخر
بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي
فاين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه
لما بينهما ابعد مما بين السما والارض عن ابي كبشة الانماري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه
فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد
مظلمة صبر عليها الا زاده الله به عزا ولا فتح عبد باب مسألة
الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما
الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل
رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم
يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل
فلان فاجرهما سوا وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في
ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث
المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت
فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سوا صحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه
قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله
يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال
رسول الله الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه
هواها وتمنى على الله

باب التوكل

والصبر من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه

يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي عليه السلام ومعه الرجل
والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى وقومه
ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر
هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولاي امتك
ومع هولاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين
لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام
عكاشه بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها
عكاشه عن صهيب قال قال رسول الله عجبا لامر المومن ان امره كله
خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابه سرا شكر فكان له خيرا له
وان اصابته ضرا صبر فكان خيرا له وقال المومن القوي خير
واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شي فلا تقل لو اني فعلت كان
كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شا فعل فان لو تفتح عمل الشيطان
من الحسان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله
يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا
خماصا وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
قال يا ايها الناس ليس من شي يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار
الا قد امرتكم به وليس من شي يقربكم الى النار ويباعدكم من الجنة
الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى وان روح القدس

نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله
واجملوا في الطلب ولا يحملكم استبطا الرزق ان تطلبوه بمعصية
الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال
ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يد الله وان
تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت
لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف النبي صلى الله عليه يوما فقال
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك اذا سالت فسل
الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان
ينفعوك بشي لم ينفعوك بشي الا بشي قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا
على ان يضروك بشي لم يضروك بشي الا بشي قد كتبه الله عليك جفت الاقلام
وطويت الصحف عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه من سعادة
ابن ادم رضاه بما قضى الله ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن
شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له غريب

الرياء والسمعة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله لا ينظر
الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى
انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته
وشركه وفي رواية وانا منه بري هو للذي عمله وعن جندب قال قال
النبي صلى الله عليه من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر
قال قيل لرسول الله صلى الله عليه ارايت الرجل يعمل العمل من الخير

ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه
الناس عليه من الحسان عن ابي سعد بن ابي فضالة عن رسول الله
قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى منادي
من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير
الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول
الله يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره
عن انس ان النبي صلى الله عليه قال من كانت نيته طلب الاخرة جعل
الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت
نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا
ياتيه منها الا ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا
انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي راني عليها
فقال رسول الله رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية
غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرج في اخر الزمان
رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين
السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون
ام علي يجترؤن فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم
فيهم حيران عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تعالى قال
لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت
لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران افبي يغترون ام علي يجترؤن غريب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لكل شيء شرة ولكل
شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه

بالاصابع

بالاصابع فلا تعدوه وعن انس عن النبي صلى الله عليه قال بحسب
امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه والذي نفسي بيده
لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري وانا
رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار فرايت فيها امراة
من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش
ان رسول الله صلى الله عليه دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه
وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله
افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي
اقوام يستحلون الخز والحرير والمعازف والخمر ولينزلن اقوام الى جنب
علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم
الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة وقال اذا انزل
الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث
كل عبد على ما مات عليه من الحسان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل
الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلى الله عليه لا يلج النار من بكى
من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر قال قال رسول الله

صلى الله عليه اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السما وحق لها
ان تاط والذي نفسي بيده ما منها موضع اربعه اصابع الا وملك واضع
جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
وما تلذذتم بالنسا على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون
الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه من خاف ادلج ومن ادلج فقد بلغ المنزل الا ان سلعه
الله غاليه الا ان سلعه الله الجنه عن انس ان النبي صلى الله عليه قال يقول
الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن
عايشه قالت سالت رسول الله صلى الله عليه عن هذه الايه والذين
يوتون ما آتوا وقلوبهم وجله هم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا
يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم
يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات عن ابي بن كعب
قال كان النبي صلى الله عليه اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس
اذكروا الله اذكروا الله جات الراجفه تتبعها الرادفه جا الموت
بما فيه عن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه لصلاه فراى الناس
كانهم يكشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم
عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم
فيقول انا بيت الغربه وانا بيت الوحده وانا بيت التراب وانا بيت
الدود واذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت
احب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فترى صنيعي
بك قال ويتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنه واذا دفن العبد

الفاجر والكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض
من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك
قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى
الله عليه باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين
تنينا لو ان واحدا منهم نفخ في الارض ما انبتت شيا ما بقيت فينهشنه
ويخدشنه حتى يفضي به الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه
انما القبر روضه من رياض الجنه او حفره من حفر النار عن ابي جحيفه
قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي روايه
شيبتني هود والواقعه والمرسلات وعم يتسالون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس

من الصحاح قال رسول الله انما الناس كالابل المايه لا تكاد تجد فيها راحله
واحده وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو
دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال
فمن وقال يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حثاله الناس كحثاله
الشعير او التمر لا يباليهم الله باله **من الحسان** عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم
ابناء الملوك ابنا فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها عن
عن حذيفه عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعه حتى يكون اسعد الناس
بالدنيا لكع بن لكع عمن سمع علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله
في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا برده له مرقوعه بفرو
فلما راه رسول الله بكا للذي كان فيه من النعمه والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله

كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة
ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن
يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفا المونة قال لا انتم اليوم
خير منكم يومئذ عن انس قال قال رسول الله ياتي على الناس زمان
الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياءكم واموركم
شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم
شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض
خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال
قايل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء
كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في
قلوبكم الوهن قال قايل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية
الموت

باب من الصحاح ه

عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه قال ذات يوم
في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا
كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وان الله نظر
الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما
بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء
تقراه نايما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب
اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم

نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل
بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا قال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد
ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا
جمعتنا فنزل تبت يدا ابي لهب وتب وتروى نادى يا بني عبد مناف انما
مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه
فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين دعا النبي صلى الله عليه قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب
ابن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة ابن كعب انقذوا انفسكم من النار
يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم
من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم
من النار يا فاطمه انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير
ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا
ويا صفيه عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا
فاطمه بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا
عن ابي موسى قال قال رسول الله امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة
عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ه

باب الفتن

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله قياما ما ترك شيئا يكون في
مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه قد علمه اصحابي هولا وانه ليكون منه الشي قد نسيته فاراه
فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب ثم اذا راه عرفه وقال حذيفة
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير
عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سودا واي قلب انكرها نكتت
فيه نكتة بيضا حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا يضره فتنة ما
دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وقال حذيفة حدثنا
رسول الله حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران وعلموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر الكوكب ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي ويصبح الناس يتبايعون فلا
يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما
اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي
ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت وهل بعد ذلك الخير من

شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت
فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية يكون بعدي ايمة
لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب
الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان
ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك
وقال رسول الله صلى الله عليه بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه
بعرض من الدنيا قال ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من يشرف لها تستشرفه فمن وجد
ملجا او معاذا فليعذ به وفي رواية النايم فيها خير من اليقظان واليقظان
خير من القايم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت
له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول
الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق
على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجا اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل
يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين يضربني رجل
بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار
وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه

دعاة على

على اطم من اطام المدينه فقال ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى
الفتن تقع خلال بيوتكم كموقع المطر وقال هلاك امتي على يدي غلمة
من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر ويلقى الشح
ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل قال والذي نفسي بيده لا تذهب
الدنيا حتى ياتي على الناس لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيما قتل
قيل كيف يكون ذلك قال القاتل والمقتول في النار وقال العبادة
في الهرج كهجرة الي ... وقال الزبير بن عدي اتينا انس ابن مالك فشكونا
اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم الا الذي
بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه
عن حذيفه قال والله ما ادري انسي اصحابي او تناسوا والله ما ترك
رسول الله صلى الله عليه من قايد فتنه الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه
ثلثمايه فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته
عن سفينه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الخلافه ثلاثون سنه
ثم تكون ملكا ثم تقول سفينه امسك خلافه ابي بكر سنتين وخلافه
عمر عشره وخلافه عثمان اثني عشر وعلي سته وعن حذيفه قال قلت
يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت
فما العصمه قال السيف قلت وهل بعد السيف بقيه قال نعم
تكون امارة على اقذا وهدنه على دخن قلت ثم ماذا قال ينشا دعاة
الضلال فان كان لله حلقا في الارض خليفه جلد ظهرك واخذ مالك
فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج
الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط

وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا
قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعه وفي روايه هدنه على دخن
وجماعه على اقذا قلت يا رسول الله الهدنه على الدخن ما هي قال لا ترجع
قلوب اقوام عن الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنه
عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفه وانت عاض
على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم عن ابي ذر قال كنت رديفا
خلف رسول الله يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينه قال كيف
بك يا ابا ذر اذا كان في المدينه جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك
حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال
كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينه موت يبلغ البيت العبد حتى انه
يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال
كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينه قتل يغمر الدما احجار الزيت قال قلت
الله ورسوله قال ياتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت
القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع
السيف فالق ناحيه ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه وعن عبد الله
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال كيف بك اذا في حثاله من الناس
مرجت عهودهم وامانتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه
قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع عنك ما تنكر وعليك بخاصة
نفسك واياك وعوامهم وفي روايه الزم بيتك واملك عليك لسانك
وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامه
عن ابي موسى عن النبي عليه السلام انه قال ان بين يدي الساعه فتنا كقطع

الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح
كافرا القاعد فيها خير من القايم والماشي خير من الساعي فكسروا
فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا بسيوفكم بالحجارة الزموا فيها
اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني ادم صحيح ويروى
انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية
قالت ذكر رسول الله فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في
ماشية يودي حقها ويعبد ربه ورجل اخذ بعنان فرسه يخيف العدو
ويخوفونه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه تستنظف
العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال ستكون فتنة صما بكما عميا من اشرف
لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله
ابن عمر قال كنا قعودا عند رسول الله عليه السلام فذكر الفتن فاكثر
حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قايل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب
ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس
مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع
ثم فتنة الدهيما لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا
قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا حتى يصير
الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان
فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ويل للعرب من شر قد اقترب
افلح من كف يده عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله يقول

ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد
لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان قال قال رسول الله
اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى
تلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه
سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم الانبياء
لا نبي بعدي ولا تزال طايفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم
حتى ياتي امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال تدور
رحا الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل
من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى
قال مما مضى صحيح.

باب الملاحم

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة
حتى يقتتل عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى
يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله
وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من
يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به
وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا
ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فراها الناس اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
فلتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا
يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه

ولتقومن الساعه وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعه
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعه حتى
تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار
الاعين كان وجوههم المجان المطرقه نعالهم الشعر ويروى عراض
الوجوه وقال لا تقوم الساعه حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقه وقال لا تقوم الساعه حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم
المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا مسلم
يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر
اليهود وقال لا تقوم الساعه حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل من الموالي
يقال له الجهجاه وفي روايه حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه
وقال لتفتحن عصابه من المسلمين كنز ال كسرى الذي في الابيض
وقال هلك كسرى ولا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر
بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعه وقال
لتغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون
الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك
الاشجعي قال اتيت النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبه ادم
فقال اعدد ستا بين يدي الساعه موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
احدكم كقعاص الغنم ثم استفاضه المال حتى يعطى الرجل مايه دينار
فيظل ساخطا ثم فتنه لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنه

تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غايه
تحت كل غايه اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعه حتى تنزل الروم
بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينه من خيار اهل الارض
يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا حتى تنزل الروم بالاعماق
وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين
اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم
افضل الشهدا عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتحون قسطنطينيه
فبينما هم يقتسمون الغنايم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان
ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاوا الشام
خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلاه
فينزل عيسى ابن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء
فلو تركه لذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن
عبد الله بن مسعود قال قال ان الساعه لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح
بغنيمه ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم
فيشترط المسلمون شرطه للموت لا ترجع الا غالبه فيقتتلون حتى يحجز بينهم
الليل فيفي هولا وهولا كل غير غالب وتفنى الشرطه ثم يشترط المسلمون شرطه
للموت لا ترجع الا غالبه فيقتتلون حتى يمسوا فيفي هولا وهولاء كل غير غالب
وتفنى الشرطه فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقيه اهل الاسلام فيجعل الله
الدبره عليهم فيقتتلون مقتله لم ير مثلها حتى ان الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم
حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مايه فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل
الواحد فباي غنيمه يفرح او اي ميراث يقسم بينهم فبينما هم كذلك اذ سمعوا

بباس هو اشر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم
فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله
اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس
على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال هل سمعتم
بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال
لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاؤوها
نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
احد جانبيها الذي في البحر ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر
فيفرج لهم فيدخلوا فيغنموا فبينما هم كذلك يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ
فقال ان الدجال قد خرج فيتركوا كل شيء ويرجعوا
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله عليه السلام عمران بيت المقدس خراب
يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح
القسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه قال
الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر عن
عبد الله بن بسر ان رسول الله قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج
الدجال في السابعة قال ابو داود وهذا اصح عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها
دمشق من خير مدائن الشام وعن ابن عمر يوشك المسلمون ان يحاصروا
الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر
عن ابي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ستصالحون
الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون

وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية
الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند
ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم
فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز
الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه عن النبي صلى الله عليه قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا
الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم
قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم
بجزيرة العرب واما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية
فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال عن
ابي بكرة قال رسول الله ينزل ناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر
يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين فاذا
كان اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا
على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية
فهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف
ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان رسول الله عليه السلام قال يا
انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت
مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها
وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون
يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا

رجل قال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلت نعم قال من يضمن لي فيكم
ان يصلي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي
ابا القاسم صلى الله عليه يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار
شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة

من الصحاح قال رسول الله ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن ابي
هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه يحدث جاء اعرابي قال متى الساعة قال اذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا اسند الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض
حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب
مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب وقال يكون في اخر الزمان
خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال
حثيا لا يعده وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن
حضر فلا ياخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن
جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون
ويقول كل واحد منهم لعلي اكون انا انجو وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال
الاسطوان من الذهب والفضة فيجي القاتل فيقول في هذا قتلت ويجي القاطع
فيقول في هذا قطعت رحمي ويجي السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم

يدعونه فلا ياخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا
حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا
القبر وليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض
الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب من الحسان عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر
والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة
كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله لنغنم على
اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فقال اللهم لا تكلهم
الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا
عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض
المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ
اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير
دين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت
الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم
واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن
اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا
وقذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع وروي عن علي عن النبي صلى الله
عليه قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال
ولم يذكر تعلم لغير دين وقال بر صديقه وجفا اباه وقال شرب الخمر ولبس الحرير

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تذهب الدنيا
حتى يملك العرب رجل من بيتي يواطي اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا
الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطي
اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
عن ام سلمه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول المهدي من عترتي
من ولد فاطمه وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال المهدي مني اجلا
الجبهه اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك
سبع سنين وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه في قصه المهدي قال
فيجي اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما
استطاع ان يحمله عن ام سلمه عن النبي عليه السلام قال يكون اختلاف عند
موت خليفه فيخرج رجل من اهل المدينه هاربا الى مكه فياتيه ناس
من اهل مكه فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه
بعث من الشام فيخسف بهم بالبيدا بين مكه والمدينه فاذا راى الناس
ذلك اتاه ابدال الشام وعصايب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشو
رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم فذلك
بعث كلب ويعمل في الناس بسنه نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه من
الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن ابي سعيد
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه بلا يصيب هذه الامه حتى لا يجد
الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي فيملا به الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن
الارض لا تدع السماء من قطرها شيا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض

المهدي

شيا من نباتها الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في
ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ه عن علي قال رسول
الله صلى الله يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحرث حراث على
مقدمته رجل يقال له منصور يوطي او يمكن لال محمد كما مكنت لرسول
الله قريش اصل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله والذي نفسي بيده لا تقوم الساعه حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم
الرجل عذبه سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات

بين يدي الساعه وذكر الدجال من الصحاح عن حذيفه بن اسيد الغفاري
قال اطلع النبي صلى الله عليه علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا
نذكر الساعه قال انه لن تقوم الساعه حتى تروا قبلها عشر ايات
فذكر الدجال والدابه وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم
وياجوج وماجوج وثلثه خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيره العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس
الى محشرهم وتروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر
وفي روايه في العاشره وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالاعمال
ستا الدخان والدجال ودابه الارض وطلوع الشمس من مغربها
وامر العامه وخويصه احدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج
الدابه على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها
قريبا عن ابي هريره قال قال رسول الله ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها

اصل

لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها
والدجال ودابة الارض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها ثم قرا الاية عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه حين غربت الشمس
اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن
فلا يوذن لها فيقال ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله
ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام
رسول الله في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وقال ان الله لا يخفى عليكم ان
الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة
طافية عن انس قال قال رسول الله ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب
الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث
به نبي قومه انه اعور وانه يجي معه مثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة
هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه عن حذيفة عن رسول الله
صلى الله عليه قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس
ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فما بارد عذب فمن ادرك ذلك
منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ما عذب طيب وان الدجال ممسوح

العين

العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مومن كاتب
وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله الدجال اعور العين
اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار عن
النواس ابن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه الدجال فقال ان
يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرو حجيج
نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه كانه كاني
اشبهه بعبد العزى ابن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه بفواتح سورة
الكهف فانها رواية فليقرا عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم
من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا
يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون
يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم
قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا
اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث
استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون به فيامر السماء
فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى
واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه
قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي من اموالهم ويمر بالخربة
فيقال لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو
رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض
ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح
ابن مريم فينزل عند المنارة البيضا شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا

كأنه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه مثل
جمان اللؤلؤ ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث
ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم
قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة
فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجت عبادًا لي لا يدان
لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها
ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى
جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم
فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم
مخضوبة دماء ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خير
من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله وأصحابه فيرسل الله
عليهم النغف في رقابهم فيصبحون موتى كموت نفس واحدة ثم يهبط الله نبي الله
عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض شبر موضع إلا ملأه زهمهم
ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيرًا كأعناق البخت
فتحملهم فتطرحهم حيث شاء ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون
من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرًا لا يكن منه بيت
مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك
وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون
بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفيام من الناس واللقحة
من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس

فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحًا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض
روح كل مؤمن ومسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر
فعليهم تقوم الساعة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المشايخ
مشايخ الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون
له أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم
لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدًا دونه فينطلقون به إلى الدجال
فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه
قال فيأمر الدجال فيشبح قال فيقول اشبحوه فيوسع ظهره وبطنه
ضربًا قال فيقول أوما تؤمن بي فيقول أنت المسيح الكذاب فيؤمر به فيؤشر
بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين
ثم يقول له قم فيستوي قائمًا ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك إلا
بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه
الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسًا فلا يستطيع إليه
سبيلًا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس إنما قذفه
إلى النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله عليه السلام هذا أعظم
الناس شهادة عند رب العالمين عن أم شريك قالت قال رسول الله
صلى الله عليه ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت أم شريك
قلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل عن أنس عن رسول الله صلى
الله عليه قال يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفًا عليهم الطيالسة
وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ

التي تلي المدينه قال فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثه
فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة من اليوم
فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله عليه
السلام قال ياتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينه حتى ينزل دبر احد
ثم تصرف الملائكه وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا يدخل المدينه رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول
الله ينادي الصلاة جامعه فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله
عليه السلام فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل
انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا
نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح
الدجال حدثني انه ركب في سفينه بحريه مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام
فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا
في اقرب السفينه فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابه اهلب كثير الشعر
لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قال انا
الجساسه انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق
قال فلما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانه قال فانطلقنا
سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده

وثاقا

وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما
انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم فقالوا نحن اناس من العرب
ركبنا في سفينه بحريه فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا
دابه اهلب فقلت فقالت انا الجساسه اعمدوا الى هذا الرجل في
الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل يثمر
قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر فقال اخبروني عن بحيرة الطبريه
فهل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء وان اهلها يزرعون من مائها فقال اخبروني
عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكه ونزل يثرب قال اقاتله العرب
قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب
فاطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح
واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع
قرية الا هبطتها في اربعين ليله غير مكه وطيبه هما محرمتان على كلتاهما
كلما اردت ان ادخل واحدا منها استقبلني ملك بيده السيف صلتا
يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكه يحرسونها قال رسول الله صلى الله
عليه وطعن بمخصرته المنبر هذه طيبه هذه طيبه يعني المدينه
الا هل حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل
من المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق عن عبد الله بن عمر قال ان
رسول الله صلى الله عليه قال رايتني الليله عند الكعبه فرايت رجلا ادم
كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من
اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوفون بالبيت فسالت
من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم قال ثم اذا برجل جعد قطط اعور اليمنى

كان عينه طافيه كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه
على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح
الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور
عينه اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان عن
فاطمه بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها
قلت ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا
رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزوا فيما بين السماء والارض فقلت
من انت قال انا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله
عليه اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان مسيح الدجال
رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية ولا جحراء
فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن ابي عبيدة بن الجراح قال
سمعت رسول الله يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال
قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من راني
او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم
او خير عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله عليه السلام قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان
يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران ابن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه من سمع بالدجال فلينا منه فوالله ان الرجل لياتيه
وهو يحسب انه مومن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسما بنت يزيد
ابن السكن قالت قال رسول الله صلى الله عليه يمكث الدجال في الارض اربعين
سنه السنه كالشهر والشهر كالجمعه والجمعه كاليوم واليوم كاضطرام

السعفه في النار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان وعن اسما بنت
يزيد قالت كان النبي عليه السلام في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه
ثلث سنين سنه تمسك السما فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها
والثانيه تمسك السما ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثه تمسك
السما قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من
البهايم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت
لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما يكون
ضروعا واعظمه اسنمه قال وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول
ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى
فيمثل له الشياطين نحو ابيه واخيه قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه
لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب
فقال مهيم اسما قلت يا رسول الله لقد خلعت افيدتنا بذكر الدجال
قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مومن فقلت
يا رسول الله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمومنين يومئذ
فقال يجزيهم ما يجزي اهل السما من التسبيح والتقديس ه ه ه

باب قصة ابن صياد

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله
عليه السلام في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع
الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله عليه السلام

فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد
اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه ثم قال امنت بالله ورسله ثم
قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله
خلط عليك الامر ثم قال رسول الله اني خبات لك خبيا وخبا له يوم
تاتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال
عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه ان اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن
عمر انطلق بعد ذلك رسول الله وابي بن كعب الانصاري يامان النخل
التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل
وهو يختل انه يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى
ابن صياد وقال رسول الله عليه السلام لو تركته بين وقال عبد الله بن عمر
قام رسول الله في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولقد انذره نوح قومه
ولكني سا قول لكم فيه قولا لم يقله احد نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله
ليس باعور عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله وابو بكر وعمر في
بعض طرق المدينة فقال له رسول الله عليه السلام اتشهد اني رسول الله
فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه امنت بالله
وملايكته وكتبه ورسله ما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله
عرش ابليس على البحر قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادق

فقال رسول الله لبس عليه فدعوه عن ابي سعيد الخدري ان ابن صياد
سال النبي صلى الله عليه عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك
خالص فقال نافع لقي ابن عمر ابن صائد في بعض طرق المدينة فقال له
قولا اغضبه فانتفخ حتى ملا السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد
بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله
عليه السلام قال انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي سعيد الخدري
قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون
اني الدجال الست سمعت رسول الله عليه السلام يقول انه لا يولد
له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل
المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي
في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه
قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك
ذلك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته
وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت
لا تدري وهي في راسك ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد
نخير حمار سمعت عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف
بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف بالله
على ذلك عند النبي صلى الله عليه فلم ينكره النبي عليه السلام

من الحسان

عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان
المسيح الدجال ابن صياد وعن جابر قال فقدنا ابن الصياد يوم الحرة
عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يمكث ابوا الدجال ثلثين

عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرشي واقله منفعة تنام
عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه ابويه فقال
ابوه طوال ضرب اللحم كانه انفه منقار وامه امراة فرضاخية
طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا
والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله فيهما فقال
هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين سنة لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور
اضرشي واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما
فاذا هو منجدل في قطيفة في الشمس وله همهمة فكشف عن راسه
فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام
قلبي عن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة
عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله عليه السلام ان يكون الدجال فوجده
تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم
فخرج من القطيفة فقال رسول الله ما لها قاتلها الله لو تركته
لبين فذكر مثل حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ايذن لي يا رسول الله
فاقتله فقال رسول الله عليه السلام ان يكن هو فلست صاحبه
انما صاحبه عيسى ابن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل من اهل العهد
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال ه

باب نزول عيسى عليه السلام

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل عيسى ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة

الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقروا ان شئتم وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية وقال رسول الله عليه السلام
والله لينزلن ابن مريم عادلا وليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير
وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء
والتباغض والتحاسد وليدعن الى المال فلا يقبله احد وقال كيف انتم
اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال لا تزال طايفة من امتي يقاتلون
الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال
صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة ه

باب قرب الساعة

وان من مات فقد قامت قيامته من الصحاح
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه بعثت انا والساعة
كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احداهما على الاخرى عن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر
تسالون عن الساعة فانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من
نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم وعن عايشة
كان رجال من الاعراب ياتون النبي عليه السلام فيسالونه عن الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم
ساعتكم من الحسان عن المستورد بن شداد عن النبي عليه السلام
قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على شرار ه

[illegible]

من الصحاح عن أنس ان رسول الله عليه السلام قال لا تقوم الساعة حتى لا
يقال في الارض الله الله وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن
عبد الله بن مسعود قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال لا تقوم
الساعة حتى تضطرب الثياب نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس الذين كانوا يعبدون في الجاهلية عن عايشة قالت سمعت
النبي عليه السلام يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى
فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال
انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ويبقى من لا خير فيه فيرجعون الى
دين ابائهم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرج
الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله
عيسى ابن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس
سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى
على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان
احدكم دخل في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس
في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم
بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في
الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه
رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا

كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم
يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم كم فيقال من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف
عن ساق

باب النفخ في الصور

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ما بين النفختين اربعون
قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا
اربعين سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
وقال ليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه تركب
الخلق يوم القيمة وفي رواية كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق
ومنه يركب قال النبي يقبض الله الارض يوم القيمة وتطوى السما بيمينه ويقول
انا الملك اين ملوك الارض عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطوي الله تعالى السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا
الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية
ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون
عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد
ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول
انا الملك انا الله فضحك رسول الله عليه السلام تعجبا مما قال الحبر تصديقا له
ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عايشة قالت سالت

رسول الله عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون
الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله عليه السلام الشمس والقمر
مكورات يوم القيمه

من الحسان

عن ابي سعيد قال قال رسول
الله كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته
ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله
ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال الصور قرن ينفخ
فيه

باب الحشر

قال رسول الله صلى الله عليه تحشر الناس يوم القيمه على ارض بيضا عفرا
كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيمه خبزة يتكفاها
الجبار بيده نزلا لاهل الجنه وقال تحشر الناس على ثلث طرايق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلثه على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث
اصبحوا وقال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمه ابراهيم وان ناسا من اصحابي
يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عايشه قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول تحشر الناس يوم القيمه حفاة عراة غرلا
قلت يا رسول الله الرجال والنسا جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشه
الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس ان رجلا قال يا رسول الله
كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمه قال الذي امشاه على الرجلين في

الدنيا

الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه يوم القيمه وعلى وجهه ازر قترة يوم القيمه
وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابراهيم رب انك لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد
فيقول الله اني حرمت الجنه على الكافرين ثم يقال لابراهيم انظر ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس
يوم القيمه حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم
وقال تدنى الشمس يوم القيمه حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على
قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه
ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله
عليه السلام بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال
يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما
هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال
ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو
ان تكونوا ربع اهل الجنه فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنه فكبرنا
فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنه فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة
السودا في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضا في جلد ثور اسود وقال يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنه ويبقى من كان يسجد في الدنيا
ريا وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليوتى الرجل

العظيم السمين يوم القيمه لا يزن عند الله جناح بعوضه وقال اقروا فلا نقيم لهم يوم القيمه وزنا ٥ من الحسان عن ابي هريرة قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الايه يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامه بما عمل على ظهرها ان يقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال قال رسول الله صلى الله عليه ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد خيرا وان كان مسيا ندم ان لا يكون نزع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يحشر الناس يوم القيمه ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من سره ان ينظر الى يوم القيمه كانه راى عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السما انفطرت واذا السما انشقت ٥

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرا الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر

بين يديه فلا يرى الا النار تلقا وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني المومن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رووس الخلايق هولا الذين كذبوا على الله الا لعنة الله على الظالمين وقال اذا كان يوم القيمه دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وقال يجاء بنوح يوم القيمه فيقول له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما جانا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن انس قال كنا عند رسول الله فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل ٥ عن ابي هريرة قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمه قال هل تضارون في روية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في روية ربكم الا كما تضارون في روية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك

الخيل والابل واذرك واوتربع فيقولون بلى قال فيقول افظننت انك
ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول
مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك
وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع
فيقول هاهنا اذا ثم يقال الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه
من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه
وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله
عليه

من الحساب

عن ابي امامه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول وعدني ربي ان يدخل الجنه من امتي سبعين الفا بلا حساب عليهم ولا
عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي وعن ابي بردة
قال قال رسول الله صلى الله عليه يعرض الناس يوم القيمه ثلاث عرضات فاما عرضتان
فجدال ومعاذير واما العرضه الثالثه فعند ذلك تطاير الصحف في
الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله صلى الله عليه
ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمه فينشر عليه تسعه
وتسعون سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيا اظلمك
كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب
فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقه
فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك
فيقول يا رب ما هذه البطاقه مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال
فتوضع السجلات في كفه والبطاقه في كفه فطاشت السجلات وثقلت البطاقه
فلا يثقل مع اسم الله شي عن عايشه انها قالت ذكرت النار فبكيت فقال

تذكرون

تذكرون اهليكم يوم القيمه فقال رسول الله صلى الله عليه اما في ثلثه
مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل
وعند الكتاب حين يقال هاوم اقرءوا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه
ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعه

قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا اسير في الجنه اذا انا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك
فاذا طينه مسك اذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض
من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السما من يشرب منها فلا
يظما ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايله من عدن لهو اشد بياضا من الثلج
واحلى من العسل باللبن ولانيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس
عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا اتعرفنا يومئذ قال نعم
لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضو
ويرى فيه اباريق الذهب والفضه كعدد نجوم السما ويروى يغت
فيه ميزابان يمدانه من الجنه احدهما من ذهب والاخر من ورق وقال اني
فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام
اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وعن انس ان النبي صلى الله
عليه قال يحبس المومنون يوم القيمه حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك
الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شي اشفع لنا

عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله
الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب بسؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون
ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى
عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس لكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال
فياتوني استاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود
فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فادخلهم الجنة حتى ما بقي في النار الا من قد حبسه القران اي وجب عليه

الخلود

الخلود ثم تلى هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وعن انس قال اذا كان
يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون اشفع الى ربك
فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست
لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن
لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا
رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال
حبة من خردل من الايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود
الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي في من قال
لا اله الا الله قال ليس لك ذلك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لاخرجن منها من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن ابي هريرة

قال ائت النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمه يقوم الناس لرب
العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون ادم وذكر
حديث الشفاعه قال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع لربي ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن ثنايه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي
يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنه وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم
قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنه كما بين مكه
وهجر وعن حذيفه في حديث الشفاعه عن رسول الله وترسل الامانه
والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن
اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ان تعذبهم فانهم عبادك
فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكا فقال الله يا جبريل اذهب الى
محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل يساله فاخبره رسول الله بما
قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوك
عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رويه الشمس بالظهيرة
صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رويه القمر ليلة البدر صحوا ليس
فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في روية الله يوم القيمه

الا

الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيمه اذن مؤذن ليتبع
كل امه ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الانصاب
والاصنام الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد
الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فما ذا تنظرون تتبع كل امه
ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا
اليهم ولم نصاحبهم وفي روايه ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا جا ربنا عرفناه وفي روايه ابي سعيد فيقول
هل بينكم وبينه ايه تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا
يبقى من كان يسجد لله من تلقا نفسه الا اذن له في السجود ولا يبقى
من كان يسجد اتقا وريا الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد
ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعه ويقولو ن
اللهم سلم سلم فيمر المومنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكا لطير
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس
في نار جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد
منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومنين لله يوم القيامه
لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون
معنا ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملايكه
وشفع النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضه
من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقون في نهر في
افواه الجنه يقال له نهر الحياه فيخرجون كما تخرج الحبه في حميل السيل

فيخرجون كاللولو في رقابهم الخواتيم فيقول اهل الجنه هولاء عتقاء
الرحمن ادخلهم الجنه بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما
رايتم ومثله معه وقال اذا دخل الجنه الجنة واهل الارض النار النار
يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبه من خردل من ايمان فاخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما
تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفرا ملتويه عن ابي هريره
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمه فذكر معنى حديث ابي
سعيد عن كشف الساق وقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون
اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يوميذ الا الرسل وكلام الرسل يوميذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا
فرغ الله من القضا بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه
ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملايكه ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم
تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء
الحيوه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنه والنار
وهو اخر اهل النار دخولا الجنه مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فيقول هل عسيت ان
افعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما
شا من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به الى الجنه
وراى بهجتها سكت ما شا الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند

باب

باب الجنه فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسال غير الذي سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول
فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك فيعطي ربه ما شا من عهد وميثاق فيقدمه الى باب
الجنه فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضره والسرور فسكت
ما شا الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنه فيقول الله تعالى ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك اليوم قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي
طلبت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنه فيقول تمن فيتمنا حتى اذا
انقطع امنيته قال الله من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه قال اخر من يدخل الجنه رجل فهو يمشي مرة ويكبو
مره وتسفعه النار مره فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني
منك لقد اعطاني الله شيا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فيرفع
له شجره فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من
مايها فيقول الله يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب
ويعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من
مايها ثم ترفع له شجره هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجره
اشرب من مايها واستظل بظلها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها
فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه

منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني
ان لا تسالني غيرها قال بلى قال يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات
اهل الجنه فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك
ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزئ مني
وانت رب العالمين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني
لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر وفي روايه ويذكره الله سل
كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشر
امثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من حور العين فيقولان
الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت
عن انس ان النبي صلى الله عليه قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب
اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنه بفضل رحمته فيقال لهم
الجهنميون ۞ وعن عمران بن حصين عن النبي عليه السلام قال يخرج
قوم من النار بشفاعة محمد عليه السلام فيدخلون الجنه ويسمون الجهنميين
وفي روايه يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميون
عن عبد الله ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخر اهل النار خروجا
منها واخر اهل الجنه دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب
فادخل الجنه فياتيها فيخيل اليه انها ملا فيقول يا رب وجدتها ملا
فيقول اذهب فادخل الجنه فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها
فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك ولقد رايت رسول الله صلى

الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنه
منزله عن ابي ذر قال قال رسول الله عليه السلام اني لاعلم اخر اهل
الجنه دخولا الجنه واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به
يوم القيمه فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها
فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا
وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق
من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة
فيقول رب قد عملت اشيا لا اراها فلقد رايت النبي صلى الله عليه ضحك
حتى بدت نواجذه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه قال يخرج من النار
اربعه فيعرضون على الله ثم يومر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب
لقد كنت ارجوا اذا اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله
منها وقال رسول الله عليه السلام يخلص المومنون من النار فيحبسون
على قنطرة بين الجنه والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنه فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنه منه بمنزله في الدنيا وقال لا يدخل
الجنه احد الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل
النار احد الا اري مقعده من الجنه لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا
صار اهل الجنه الى الجنه واهل النار الى النار جي بالموت حتى يجعل بين
الجنه والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنه لا موت ويا اهل النار
لا موت فيزداد اهل الجنه فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى
حزنهم من الحسان عن ثوبان عن النبي عليه السلام قال حوضي

من عدن الى عمان البلقا ماوه اشد بياضا من اللبن واحلا من العسل
واكوابه عدد نجوم السما من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول
الناس ورودا فقرا المهاجرين الشعث روسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون
المتنعمات ولا تفتح لهم السدد غريب عن زيد بن ارقم قال كنا مع النبي صلى
الله عليه فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مايه الف جزء ممن يرد على
الحوض قيل كم كنتم قال سبع مايه او ثمانيه عن الحسن عن سمره قال قال
رسول الله عليه السلام ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة
واني ارجوا ان اكون اكثرهم واردة غريب عن انس قال سالت النبي صلى الله عليه
ان يشفع لي يوم القيمه فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني
اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان
قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطي هذه الثلاث مواطن
غريب عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المومنين
يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم غريب عن ابن مسعود عن النبي عليه
السلام قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه
فيا ط كما ياط الرحل الجديد من تضايقه به وهو سعة ما بين السما
والارض ويجا بكم حفاه عراه غرلا فاول من يكسى ابراهيم يقول الله
تعالى اكسوا خليلي فيوتا بريطتين بيضاوين من رياط الجنه ثم اكسى على اثره
ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والاخرون عن انس ان النبي عليه
السلام قال شفاعتي لاهل الكباير من امتي عن عوف بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه اتاني ات من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي
الجنه وبين الشفاعه فاخترت الشفاعه وهي لمن مات لا يشرك بالله شيا

عن ابي الجدعا

عن ابن ابي الجدعا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل الجنه
بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم عن ابي سعيد ان رسول الله عليه
السلام قال ان من امتي من يشفع للفيام ومنهم من يشفع للقبيله ومنهم من
يشفع للعصبه ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنه عن انس قال قال
رسول الله ان الله وعدني ان يدخل الجنه من امتي اربع مايه الف فقال ابو بكر
زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما قال ابو بكر زدنا
يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان
يدخلنا الله كلنا الجنه فقال عمر ان الله عز وجل ان شا ان يدخل خلقه
الجنه بكف واحد فعل فقال النبي عليه السلام صدق عمر عن انس قال يصف
اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنه فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني
انا الذي سقيتك شربه وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوا فيشفع له
فيدخله الجنه عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما
فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شي اشتد صياحكما قالا فعلنا
ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما
حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما
ويقوم الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما
القى صاحبك فيقول رب اني ارجوا ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها
فيقول له الرب لك رجاوك فيدخلا جميعا الجنه برحمة الله عن ابن مسعود
قال قال رسول الله عليه السلام يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم
فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد
الرجل ثم كمشيه ه ه ه

باب صفة الجنة واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام قال الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
واقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال رسول الله عليه
السلام موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير
مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال ان للمومن في الجنة لخيمة من لولوة
واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهل لا يرهم الاخرون
يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من
ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل
درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار
الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس
وقال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في
وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد
ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال ان
اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد
كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم

ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون انيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق
رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء وقال عليه السلام
ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يتغوطون ولا
يتمخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح
والتحميد كما يلهمون النفس وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يباس ولا تبلى
ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا
ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم
ان تنعموا فلا تباسوا ابدا وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم
كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما
بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة اقوام
افئدتهم مثل افئدة الطير وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول رضيتم
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى فيقول له ويتمنى
تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه عن ابي

هريرة قال قال رسول الله عليه السلام سيحان وجيحان والفرات والنيل
كل من انهار الجنة ه عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة
جهنم فيهوى فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملان ولقد ذكر
لنا ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين
عليها يوم وهو كظيظ من الزحام
من الحسان
عن ابي هريرة قال قلت
يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الما قلنا الجنة ما بناوها قال لبنة من فضة
ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصاوها اللولو والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبوس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم
ولا يفنى شبابهم وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وقال ان
في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام غريب وقال ان في
الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم غريب عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض
مسيرة خمس مائة سنة غريب وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة
ضوء وجوههم مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب
دري في السما لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها
من ورائها وعن انس عن النبي صلى الله عليه يعطى المومن في الجنة قوة كذا
وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وعن
سعد بن ابي وقاص عن النبي عليه السلام قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة
بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة
اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما يطمس الشمس ضوء النجوم
غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اهل الجنة جرد مرد

كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم ه عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله
عليه قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابنا ثلثين او ثلث
وثلثين سنة عن اسما بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله عليه السلام ذكر
له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل
بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب
عن انس قال سيل رسول الله صلى الله عليه ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله
يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلا من العسل فيه طير اعناقها كاعناق
الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله عليه السلام اكلها انعم منها
عن سليمن ابن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل
قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشا ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمرا تطير
بك في الجنة حيث شيت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة
من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت
عينك وفي رواية ان دخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان
فحملت عليه وطار بك حيث شيت وعن بريدة قال قال رسول الله عليه السلام
اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون من هذه الامة واربعون من ساير
الامم عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي
يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجد ثلثا ثم انهم ليضغطون
عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر ه عن علي قال رسول الله صلى
الله عليه ان في الجنة لسوقا ما فيها شرا ولا بيع الا الصور من الرجال
والنسا فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب
انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسال الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة

فقال ابو سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في
مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويبدا
لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من
لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر
من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما
يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر
قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل
الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان اتذكر
يوم قلت كذا وكذا فيذكره بعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر لي
فيقول لي فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم
سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول
ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتي سوقا
قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على
القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو
دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه
حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم
ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان
بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فيقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار

وحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون
درجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء
وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون
عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء
ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المومن اذا اشتهى الولد في الجنة
كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب وقال اسحاق بن ابراهيم
في هذا الحديث اذا اشتهى المومن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن
باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات
فلا نبوس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول
الله صلى الله عليه ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق
الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله
كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي عليه السلام قال اذا دخل اهل
الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم
تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجينا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون
الى وجه الله تعالى فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلى للذين احسنوا

الحسنى وزيادة من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جناته وازواجه
ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر
الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
عن ابى رزين العقيلى قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة
وما اية ذلك فى خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر
مخليا به قال بلى قال فانما هو من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها

عن ابى هريرة ان رسول الله عليه السلام قال ناركم جزء من سبعين جزءا
من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة
وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضى بعضا فاذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فاشد
ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يؤتى بجهنم
يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها
وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان يغلى منهما دماغه كما
يغلى المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون
اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلى منهما دماغه وقال يؤتى
بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ فى النار صبغة ثم يقال
يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب
ويؤتى باشد الناس بؤسا فى الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة فى الجنة
فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط هل رايت شدة قط فيقول لا

والله يا رب ما مر بى بؤس قط ولا رايت شدة قط عن انس عن النبى
عليه السلام قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان
لك ما فى الارض جميعا من شىء اكنت تفتدى به فيقول نعم فيقول اردت
منك اهون من هذا وانت فى صلب ادم ان لا تشرك بى شيئا فابيت
الا ان تشرك بى وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذه
النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته وقال ما بين منكبى
الكافر فى النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل احد
وغلظ جلده مسيرة ثلث من الحسان عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف
سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهى سوداء مظلمة
وقال ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من
النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا
وان ضرسه مثل الربذة وقال ان غلظ احد وان مجلسه من جهنم ما بين
مكة والمدينة عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه قال ان الكافر
ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس غريب عن ابى سعيد
عن رسول الله عليه السلام قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين
خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا وقال فى قوله كالمهل اى كعكر الزيت فاذا
قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ
الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وهو
الصهر ثم يعاد كما كان عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه فى قوله يسقى

من ماء صديد يتجرعه قال تقرب الى فيه فيكرهه فاذا دني منه شوى
وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاه حتى يخرج من دبره
بقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاهم وقوله وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه عن ابي سعيد عن النبي عليه السلام
قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه
قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه قرا هذه الايه اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وانتم مسلمون لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل
الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه صح عن ابي سعيد عن النبي عليه السلام
قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى يبلغ وسط
راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته عن انس عن رسول الله
عليه السلام قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار
يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع
فتسيل الدما فتقرح العيون فلو ان سفنا ارخيت فيها لجرت عن ابي الدردا
قال قال رسول الله عليه السلام يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه
من العذاب فيستغيثون فيغاثون بالطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني
من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون
انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون فيرفع اليهم
الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت
بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك
تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعا الكافرين الا في

ضلال

ضلال قال فيقولون ادعوا مالك فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك
قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعايهم واجابة
مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا
من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا
موقوفا على ابي الدرداء عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
عليه السلام لو ان رضراضة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من
السما الى الارض في مسيرة خمس مائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها
ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان يبلغ
اصلها او قعرها

باب صفة الجنة والنار

من الصحاح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة
بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال رسول الله
عليه السلام تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم
قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما
انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحد منكما ملؤها فاما النار
فلا تمتلي حتى يضع الله رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلي ويزوى
بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشي لها
خلقا وعن انس عن النبي عليه السلام قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط

بعزتك وكرامتك ولا تزال في الجنه فضل حتى ينشي الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنه من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما
خلق الله الجنه قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى
ما اعد الله لاهلها فيها ثم جا فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا
دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر
اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق
النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي
رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت
ان لا يبقى احدا الا دخلها

كتاب بدو الخلق

وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح
عن عمران بن حصين قال اني عند النبي عليه السلام اذ جاءه قوم من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل
اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
جيناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان
الله ولم يكن شي قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في
الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم عن عمر قال
قام فينا النبي صلى الله عليه مقاما فاخبرنا عن بدو الخلق حتى دخل اهل الجنه
منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله كتب كتابا

قبل

قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش
وعن عايشه عن رسول الله عليه السلام قال خلقت الملائكة من نور وخلق
الجان من مارج من نار وخلق ادم من ما وصف لكم عن انس ان رسول الله
عليه السلام قال لما صور الله ادم في الجنه تركه ما شا الله ان يتركه فجعل
ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك
عن انس قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا خير البريه فقال
ذاك ابراهيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اختتن ابراهيم
النبي وهو ابن ثمانين سنه بالقدوم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله لم يكذب
ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منها في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان هاهنا رجل معه امراة احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من
هذه فقال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك
فان يسالك فاخبريه انك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مومن غيري
وغيرك فارسل اليها فاتى بها وقام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
الله فاطلق ثم تناولها الثانيه فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا
اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني
بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قايم يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله
كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
وعن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس نبي الله ابن نبي الله

ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا وعن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم صلوات الله عليهم اجمعين
وقال رسول الله نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي
الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول
ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من
جلده شي الا استحيا فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما تستر هذا
التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبريه فخلع يوما
ثوبه وحده يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره
يقول ثوبي يا حجر ثوبي حتى انتهى الى ملاء من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما
خلق الله فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فوالله
ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينما ايوب يغتسل
عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه
يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال وعزتك ولا غنى بي عن بركتك عن
ابي هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي عليه السلام وجه
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعاه النبي صلى الله عليه فسأله عن
ذلك فاخبره فقال النبي عليه السلام لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش

فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية
فلا ادري حوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا
افضل من يونس ابن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبيا وفي رواية لا
تفضلوا بين انبياء الله وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس ابن
متى وقال من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال
قال رسول الله عليه السلام ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش
لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال
انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا
وعن ابي هريرة قال جا ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم
موسى عين ملك الموت ففقاها فرجع ملك الموت الى الله فقال انك ارسلتني
الى عبد لك لا يريد الموت فقد فقا عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع
الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما
وارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن
من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله عليه السلام
والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه مررت على قبر موسى ليلة اسري بي عند
الكثيب الاحمر وهو قايم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
قال عرض علي الانبيا فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوة ورايت
عيسى ابن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم
فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا
اقرب من رايت به شبها عروة بن خليفة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام
دحيه

قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوه
ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس
ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن
في مرية من لقايه ه عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام ليلة اسري
بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال
شنوه ولقيت عيسى ربعة احمر كانما اخرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناين احدهما فيه لبن والاخر فيه
خمر فقيل لي احدهما شيت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت للفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ه عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله
بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال
كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيا واضعا اصبعيه في اذنيه له
جوار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية
فقال اي ثنية هذه فقالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس على
ناقة حمرا عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خفف على داود القران فكان يامر
بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل
يديه عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال كانت امراتان معهما ابناهما
جا الذيب فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
ابن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا
تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ه عن ابي هريرة قال رسول الله

عليه السلام قال سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على تسعين امراة
وفي رواية بمائة امراة كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسي وطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جات بشق رجل وايم الذي نفسي بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل
الله فرسانا اجمعون وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال كان زكريا
نجارا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى ابن مريم في الاولى والاخرة الانبيا اخوة من علات وامهاتهم شتى
ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال كل
بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم
ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي عليه السلام قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون
وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على الطعام ه

من الحسان

عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال في عما ما
تحته هوا وما فوقه هوا وخلق عرشه على الما وقال يزيد بن هرون العما
اي ليس معه شي عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحا
في عصابة ورسول الله فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله
صلى الله عليه ما تسمون هذه فقالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن
قال والعنان قالوا والعنان قال اتدرون ما بعد ما بين السما والارض
قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون
سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السما السابعة
بحر بين اعلاه واسفله كما بين سما الى سما ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين

اظلا فهن و وكهن مثل قاب من سما الى سما ثم على ظهورهن العرش اسفله واعلاه
ما بين سما الى سما ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله
اعرابى فقال جهدت الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال وهلكت
الانعام فاستسق الله تعالى لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع
بالله عليك فقال النبى صلى الله عليه سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك
فى وجوه اصحابه ثم قال وكانا انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم
من ذلك ويحك اتدرى ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه
مثل القبه عليه وانه ليئط اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله قال اذن لى ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش
انما بين شحمة اذنيه الى عاتقه سبع مايه عام باب

فضايل سيد المرسلين صلوات الله عليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بنى ادم قرنا فقرنا حتى كنت
من القرن الذى كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانه من ولد اسماعيل واصطفى
قريشا من كنانه واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم
وقال انا سيد ولد ادم يوم القيمه واول من ينشق عنه القبر واول شافع
مشفع ويروى ان الله اصطفى من ولد اسماعيل واصطفى من ولد اسمعيل كنانه
وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمه وانا اول من يقرع باب الجنه وقال
اتى باب الجنه يوم القيمه فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد
فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الاخرون الاولون يوم القيمه
ونحن اول من يدخل الجنه وقال نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون
يوم القيمه المقضى لهم قبل الخلايق وقال انا اول شفيع فى الجنه لم يصدق

بنى من الانبياء الا ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته احد
الا رجل واحد وقال مثلى ومثل الانبيا كمثل قصر احسن بنيانه وترك منه موضع
لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنايه الا موضع تلك اللبنه فكنت
انا سددت موضع اللبنه ختم بى البنيان وختم بى الرسل وفى روايه
وانا اللبنه وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء من نبى الا قد اعطى من
الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا اوحى
الله الى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمه وقال اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتى ادركته الصلاه فليصل واحلت لى المغانم ولم تحل لاحد
قبلى واعطيت الشفاعه وكان النبى يبعث الى قومه خاصه وبعثت الى
الى الناس عامه ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم
وذكر هذه الاشيا الا الشفاعه وزاد وختم بى النبيون وقال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم واتيت بمفاتيح خزاين الارض
فوضعت فى يدى وقال ان الله زوى لى الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وان امتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض
وانى سالت ربى لامتى ان لا يهلكها بسنه عامه وان لا يسلط عليهم عدوا
من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد انى اذا قضيت
قضاء لا يرد وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنه عامه وان لا
اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى
قال يا محمد ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا
ويسبى بعضهم بعضا عن سعد ان رسول الله عليه السلام مر بمسجد بنى معويه

ودخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال
سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك
امتي بالسنه فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن عطا بن يسار قال لقيت
عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله في
التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القران
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا
تدفع بالسيئة السيئة ولكن تعفوا وتغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به
العوجا بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به اعين عمي واذان صم وقلوب
غلف ورواه عطا عن ابن سلام من الحسان عن خباب بن الارت
قال صلى رسول الله صلى الله عليه صلاة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت
صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلاة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها
ثلاثا فاعطاني اثنين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة
فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته
ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري قال قال
رسول الله عليه السلام ان الله عز وجل اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعوا
عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا
يجتمعوا على الضلالة وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها عن العباس
انه جاء الى النبي صلى الله عليه فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم

على المنبر فقال من انا قالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في
خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم
بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله
متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية
عن رسول الله عليه السلام انه قال اني مكتوب عند الله خاتم النبيين وان ادم
لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورويا
امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضات لها منه قصور الشام
عن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام انا سيد ولد ادم يوم القيمة
ولا فخر وبيدي لوا الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لواي
وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب
رسول الله فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا
وقال اخر موسى كلمه الله تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه
وقال اخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال سمعت كلامكم وعجبكم
ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه
وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر
وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته ادم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع
وانا اول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي
فيدخلنيها ومعي فقرا المومنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله
ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه قال نحن الاخرون
ونحن السابقون يوم القيمة واني قايل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى

صلى الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمه وان الله وعدني في
امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنه ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم
على ضلاله عن انس قال قال رسول الله عليه السلام انا اول الناس خروجا
اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا
مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامه والمفاتيح
يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي
يطوف على الف خادم كانهم بيض مكنون او لولو منثور غريب عن ابي هريره
عن النبي صلى الله عليه قال فاكسا حله من حلل الجنه ثم اقوم على يمين العرش
ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري وعن ابي هريره عن النبي عليه
السلام قال سلوا الله لي الوسيله قالوا يا رسول الله وما الوسيله قال اعلا
درجه من الجنه لا ينالها الا رجل واحد ارجوا ان اكون انا هو عن ابي بن كعب
عن النبي عليه السلام قال اذا كان يوم القيمه كنت امام النبيين وخطيبهم
وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه ان لكل نبي ولاه من النبيين وان وليي ربي وخليل ربي ثم قرا ان
اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه قال
ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب حكى عن
التوراة قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ
ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئه ولكن يعفوا ويغفر
مولده بمكه وهجرته بطيبه وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون
الله في السرا والضرا يحمدون الله في كل منزل ويكبرونه على كل شرف رعاة
للشمس يصلون الصلاة اذا جا وقتها يتازرون على انصافهم ويتوضون

على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السما صفهم في القتال وصفهم في
الصلاه سوا لهم بالليل دوي كدوي النحل به عن عبد الله بن سلام قال
مكتوب في التوراه صفه محمد وعيسى ابن مريم يدفن معه وقيل قد بقي في
البيت موضع قبره

باب اسماء النبي

صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح عن جبير بن مطعم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحوا الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الله على قدمي وانا العاقب
العاقب الذي ليس بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله
عليه السلام يسمي لنا نفسه اسما فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر
ونبي التوبه ونبي الرحمه وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه قال سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن
لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحيه فقال رجل
وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت
الخاتم عند كتفه مثل بيضه الحمامه يشبه جسده عن عبد الله
ابن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه واكلت معه خبزا ولحما او قال
ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوه بين كتفيه عند ناغض
كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل وقال السايب
ابن يزيد نظرت الى خاتم النبوه بين كتفيه مثل زر الحجله عن ام خالد

بنت خالد بن سعيد اتى النبي صلى الله عليه بثياب فيها خميصه سودا
صغيره فقال ايتوني بام خالد فاهدا سناه وهي بالحبشيه حسنه قالت
فذهبت العب بخاتم النبوه فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه
دعها ن عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل الباين
ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنه فاقام بمكه عشر سنين
وبالمدينه عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنه وليس في
راسه ولحيته عشرون شعره بيضا وفي روايه عن انس يصف النبي
عليه السلام كان ربعه من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال
كان شعر رسول الله عليه السلام الى انصاف اذنيه وفي روايه بين اذنيه
وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان
بسط الكفين وفي روايه كان شثن الكفين والقدمين وعن البرا بن
عازب قال كان النبي صلى الله عليه مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر
بلغ شحمة اذنه رايته في حله حمرا لم ار شيا قط احسن منه وفي روايه
عنه قال ما رايت من ذي لمه با حسن في حله حمرا من رسول الله عليه
السلام شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا
بالقصير وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمره قال كان رسول الله عليه
السلام ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع
الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما
منهوس العقب قال قليل لحم العقب عن ابي الطفيل قال رايت رسول
الله عليه السلام كان ابيض مليحا مقصدا وسيل انس عن خضاب رسول الله

فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شيت ان اعد شمطاته في لحيته وفي روايه
لو شيت ان اعد شمطات كن في راسه وفي روايه انما كان البياض
في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ ن عن انس قال كان رسول الله
عليه السلام ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى تكفا وما مسست ديباجه
ولا حريره الين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت مسكا ولا عنبرا
اطيب من رايحه النبي صلى الله عليه عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله
عليه كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير
العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه يا ام
سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي
روايه قالت يا رسول الله نرجوا بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر
ابن سمره قال صليت مع رسول الله صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت
معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح
خدي فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونه عطار من الحسان
عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل ولا بالقصير
ضخم الراس واللحيه شثن الكفين والقدمين مشرب حمره ضخم الكراديس طويل
المسربه اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله
صلى الله عليه صح عن علي كان اذا وصف النبي عليه السلام قال لم يكن بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد كان ربعه من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط
كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض
مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو
مسربه شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا

النفث النعت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس
صدرا وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه
بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده
مثله صلى الله عليه وسلم عن جابر أن النبي عليه السلام لم يسلك طريقا
فيتبعه أحد إلا قد عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت
معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله فقالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس
طالعة ن عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه في ليلة إضحيان
فجعلت أنظر إلى رسول الله وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو أحسن
عندي من القمر عن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله
كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيه من رسول
الله صلى الله عليه كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث
عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما
وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل صح

باب في أخلاقه

وشمايله صلى الله عليه وسلم من الصحاح ه
عن أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعته
ولا ألا صنعت وقال أنس كان رسول الله من أحسن الناس خلقا فأرسلني
يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به
رسول الله عليه السلام فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق
فإذا به قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت إليه وهو يضحك فقال

يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله وعن أنس
قال كنت أمشي مع رسول الله وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه
أعرابي فجبذ ببرده جبذة شديدة رجع نبي الله عليه السلام في نحر
الأعرابي حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله قد أثرت بها حاشية الرداء
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه
رسول الله عليه السلام ثم ضحك ثم أمر له بعطاء عن أنس قال كان النبي
صلى الله عليه أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس لقد فزع أهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي
قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس
لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته
بحرا ه وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه شيئا قط فقال لا
عن أنس أن رجلا سأل النبي عليه السلام غنما بين جبلين فأعطاه إياه فأتى
قومه فقال أي قوم أسلموا فوالله إن محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن
جبير بن مطعم بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه مقبله من حنين
فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلى الله عليه فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
وعن أنس قال كان رسول الله إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم
فيها الماء فما يأتون بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاؤوه في الغداة الباردة فيغمس
يده فيها وقال أنس كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد النبي
صلى الله عليه فتنطلق به حيث شاءت وعن أنس أن امرأة كان في

عقلها سى فقالت يا رسول الله ان لى اليك حاجه فقال يا ام فلان
انظرى اى السكك شيت حتى اقضى لك حاجتك فخلا معها فى بعض
الطرق حتى فرغت من حاجتها عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبه ما له
ترب جبينه ن عن ابى هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين
قال انى لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابى سعيد الخدرى قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا فى خدرها فاذا راى
شيا يكرهه عرفناه فى وجهه ن عن عايشه قالت ما رايت النبى
عليه السلام مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم عن عايشه قالت ان رسول الله عليه السلام لم يكن يسرد
الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه وسيلت
عايشه ما كان النبى صلى الله عليه يصنع فى بيته قالت كان يكون فى
مهنه اهله فاذا حضرت الصلاه خرج الى الصلاه وعنها قالت ما
خير رسول الله بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله لنفسه فى شى قط
الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم الله بها وقالت ما ضرب رسول
الله شيا قط بيده ولا امراه ولا خادما الا ان يجاهد فى سبيل الله
وما نيل منه شى قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شى من محارم
الله فينتقم الله ن. من الحسان عن انس قال خدمت رسول
الله وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامنى على شى قط
اتى فيه على يدى فان لامنى لايم من اهله قال دعوه فانه لو قضى

شيا كان عن عايشه قالت لم يكن رسول الله فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا
فى الاسواق ولا يجزى بالسيه السيه ولكن يعفوا ويصفح ن عن انس يحدث
عن النبى صلى الله عليه انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوه
المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم حنين على حمار خطامه ليف ن وعن
عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه
ويعمل فى بيته كما يعمل احدكم فى بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلى ثوبه
ويحلب شاته ويخدم نفسه ن وقيل لزيد ابن ثابت حدثنا احاديث
رسول الله عليه السلام قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحى بعث الى
فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخره ذكرها
معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وكل هذا احدثكم عن رسول الله
عليه السلام ن وعن انس ان رسول الله كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده
من يده حتى يكون هو الذى ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون
هو الذى يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدى جليس له
عن انس ان النبى عليه السلام كان لا يدخر شيا لغد عن جابر بن سمره
قال كان رسول الله عليه السلام طويل الصمت عن عايشه ما كان
رسول الله يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه
من جلس اليه ن وعن عبد الله ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله
صلى الله عليه

باب المبعث

وبدو الوحى من الصحاح عن عكرمه عن ابن عباس قال بعث رسول الله
صلى الله عليه لاربعين سنه فمكث بمكه ثلث عشر سنه يوحى اليه ثم
امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين وعن

عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله بمكة خمس عشر سنة
يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى
اليه واقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه توفى وهو ابن خمس وستين ورُوي عن ربيعة عن انس قال توفاه
الله على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلى الله
عليه وهو ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلث وستين سنة
وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن اسماعيل ثلث وستين اكثر عن عايشه
قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا
الصادقه في النوم فكان لا يرى رويا الا جات مثل فلق الصبح ثم
حبب اليه الخلا وكان يخلو بغار حرى فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجه فيتزود لذلك ثم يرجع الى خديجه فيتزود لمثلها حتى جاه
الحق وهو في غار حرى فجاه الملك فقال اقرا فقال ما انا بقارى
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما
انا بقارى فغطني الثانيه حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت
ما انا بقارى فغطني الثالثه ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله عليه يرجف فواده
فدخل على خديجه فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال لخديجه واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجه كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق

الحديث

الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على الحق
ثم انطلقت به خديجه الى ورقه بن نوفل ابن عم خديجه فقالت يا
ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقه يا اخي ماذا ترى فاخبره رسول
الله صلى الله عليه خبر ما راى فقال ورقه هذا الناموس الذي انزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال
رسول الله عليه السلام اومخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جيت
به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقه
ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه
منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه
وتقر نفسه وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاني
بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض
فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر الى قوله فالرجز فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع عن عايشه ان الحرث بن هشام
سال رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال
رسول الله احيانا ياتيني مثل صلصله الجرس وهو اشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني
فاعي ما يقول قالت عايشه ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا وعن عبادة بن الصامت
قال كان النبي عليه السلام اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه

وفي رواية نكس ونكس اصحابه رؤوسهم فلما املى عليه رفع راسه عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي عليه السلام حتى
صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو
فجا ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا
الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب ه عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور
فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه
فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى
فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا حتى القته عنه
واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله الصلاة قال اللهم عليك بقريش
ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله
لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه واتبع اصحاب القليب لعنة ه عن عائشة قالت
يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت

من

من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على
ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم
على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول
قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت
فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول
قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت
ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله عليه السلام بل ارجو ان
يخرج من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت
الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته عن ابي هريرة
قال قال رسول الله اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى
رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله ه

باب علامات النبوة

قال انس ان رسول الله صلى الله عليه اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه
فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك
ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه فاعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون
الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس
فكنت ارى اثر المخيط في صدره وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم على النبي صلى الله عليه قبل ان بعث اني لاعرفه الان
وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين

حتى راوا حرا بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله فرقتين
فرقه فوق الجبل وفرقه دونه فقال رسول الله عليه السلام اشهدوا
عن ابي هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال
واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله
وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجيهم منه الا وهو ينكص على عقبيه
ويتقي بيديه فقيل له مالك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا
واجنحه فقال رسول الله لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا
وقال بينا انا عند النبي صلى الله عليه اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة
ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة
فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى
ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملا كفه من ذهب او فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم القيامة
ملقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي
ابو القاسم صلى الله عليه يخرج ملا كفه وقال ابو هريرة قال النبي هلك
كسرى فلا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما

في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال كسرى الذي في
الابيض وعن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا
الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له
في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين وما يصده
عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب
وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعا
الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال
انس كان رسول الله يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة
ابن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول
الله ثم استيقظ وهو يضحك قال فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما
يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت
ام حرام البحر في زمن معاويه فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكه وكان من ازد شنوة وكان يرقي من
هذا الريح فسمع اهل مكه يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا
الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا
الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه ان الحمد لله نحمده ونستعينه

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك
هولاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه ثلث مرات فقال لقد
سمعت قول الكهنه وقول السحره وقول الشعرا فما سمعت مثل كلماتك
هولا ولقد بلغنا قاعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال
فبايعه ∴

فصل في المعراج ∴

عن قتادة عن انس ابن مالك عن صعصعه ان نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليله
اسري به بينما انا في الحطيم وربما في الحجر مضطجعا اذا اتاني ات فشق
ما بين هذه الى هذه يعني من ثغره نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت
بطست من ذهب مملوا ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي روايه
ثم غسل البطن بما زمزم ثم ملي ايمانا وحكمه ثم اتيت بدابه دون
البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح
فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خاله قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ والنبي الصالح ثم صعد الى السما
الثالثه فاستفتح فقيل من قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جا ففتح فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد الى السماء الرابعه فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل قال نعم قال مرحبا به فنعم المجي

جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما
الخامسه فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسه فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السابعه
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم
قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر
واذا ورقها مثل اذان الفيله قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران ظاهران ونهران باطنان قلت ما هذان النهران يا جبريل قال اما
الباطنان فنهران في الجنه واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي
البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطره انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاه خمسين
صلاه كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت بخمسين صلاه
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاه كل يوم واني والله قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجه فارجع الى ربك
فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى

فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت بخمس صلوات كل يوم فقال ان
امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجه فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ه وروى ثابت
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه قال اتيت بالبراق وهو دابه ابيض
طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى
اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقه التي تربط بها الانبيا قال ثم
دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل بانا من خمر
وانا من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطره ثم عرج بنا
الى السماء وقال في السما الثالثه فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي
شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعه فاذا
انا بابرهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدره المنتهى واذا ورقها
كاذان الفيله واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت
فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى
ففرض علي خمسين صلاه في كل يوم وليله فنزلت الى موسى فقال فلم ازل
ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليله لكل

صلاه

صلاه عشر فذلك خمسون صلاه من هم بحسنه فلم يعملها كتبت له
حسنه فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئه فلم يعملها لم تكتب شيا
فان عملها كتبت سيئه واحده عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله عليه السلام قال فرج عن سقف وانا بمكه
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بما زمزم ثم جا بطست من
ذهب ممتلي حكمه وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السما فلما جيت الى السما الدنيا قال جبريل لخازن السما
افتح فلما فتح وعلونا السما الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسوده وعلى يساره
اسوده اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسوده
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين من اهل الجنه والاسوده التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبه الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام ه وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه ففرض الله
على امتي خمسين صلاه فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها
وقال في الاخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى
انتهى بي الى سدره المنتهى وغشيها الالوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنه فاذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها المسك عن عبد الله قال لما اسري
برسول الله عليه السلام انتهى به الى سدره المنتهى وهي في السما السادسه

اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به
من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب
قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي
خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات عن
ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام لقد رايتني في الحجر وقريش
تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا
ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما سالوني عن شي الا انبايتهم وقد
رايتني في جماعة من الانبيا فاذا موسى قايم يصلي فاذا رجل ضرب جعد
كانه من رجال شنوة واذا عيسى قايم يصلي اقرب الناس به شبها عروة
ابن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قايم يصلي اشبه الناس به صاحبكم
يعني نفسه فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت من الصلاة قال لي قايل
يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام
عن انس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين
على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه
ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال البرا بن عازب
لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله
عليه قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبي صلى الله عليه مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه
فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض
ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي

نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله
عليه يرتوي فيها ويشرب ويتوضا فاتيت النبي عليه السلام فكرهت ان
اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الما على اللبن حتى برد
اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل
قلت بلى فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا
يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه السلام فارتطمت به
فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله
لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي عليه السلام فنجا فجعل لا يلقى احدا
الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده وقال انس سمع عبد الله بن سلام
بمقدم رسول الله صلى الله عليه وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه
فقال اني سايلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل
انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ما الرجل
ما المراة نزع الولد واذا سبق ما المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله و
وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل
ان يسلم بهتوني فجات اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا حبرنا وابن
حبرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس ان
رسول الله صلى الله عليه شاور حين بلغنا اقبال ابو سفين فقام سعد بن

عبادة فقال رسول الله لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب
اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه الناس
فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله عليه السلام هذا مصرع فلان ويضع
يده على الارض ها هنا وها هنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله
عليه السلام ه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال وهو في قبة يوم بدر
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يوم بدر
هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من
المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم واذ نظر الى المشرك امامه خر
مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد حطم انفه وشق وجهه لضربة السوط
فاخضر ذلك وجهه فجاء الانصاري فحدث رسول الله فقال صدقت
ذلك من مدد السما وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلى
الله عليه وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البرا بعث رسول
الله صلى الله عليه رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت
الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه فحدثت فقال ابسط

رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم
الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني
رايت بالنبي عليه السلام خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من
شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جيت النبي صلى الله عليه فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله
عليه يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجي انا وجا فاخرجت له العجين
فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع
خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله
لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا
ليخبز كما هو ه وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه قال لعمار
حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بوس ابن سمية تقتلك الفية
الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه حين اجلي الاحزاب
عنه الان نغزوهم ولا يغزونا ونحن نسير اليهم وقالت عايشة لما رجع
رسول الله صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي عليه السلام فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني

رسول الله

انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله
صلى الله عليه الى بني قريظة وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية
وقدام رسول الله صلى الله عليه بين يديه ركوه فتوضا منها ثم اقبل الناس
نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى
الله عليه يده في الركوة فجعل الما يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله عليه السلام اربع عشرة مائة يوم
الحديبية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك منها قطرة فبلغ النبي صلى الله
عليه فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي عليه السلام فاشتكى اليه الناس من
العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الما فانطلقا
فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ما فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه
فانزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين
ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا
فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاءة
منها حين ابتدا وقال جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه حتى نزلنا واديا افيح
فذهب رسول الله يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتين بشاطي
الوادي فانطلق رسول الله الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال
انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده
حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله

فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن
الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله
عليه السلام مقبلا واذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما
على ساق وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما
اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد قال رسول الله عليه السلام يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه فقال
اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في
عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انس نعى النبي
صلى الله عليه زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد
حتى فتح الله عليهم وقال عباس شهدت مع رسول الله يوم حنين فلما التقى
المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله يركض بغلته
قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة رسول الله عليه السلام اكفها ارادة ان لا تسرع
وابو سفيان بن الحرث اخذ بركاب رسول الله فنظر رسول الله وهو على
بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات
فرمى بهن في وجوه الكفار فقال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبرا افررتم يوم حنين

قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه ولكن خرج شبان اصحابه
ليس عليهم كثير السلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطيون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه على بغلته البيضا وابو سفين
ابن الحرث يقود به فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صفهم وقال البرا كنا والله اذا احمر الناس نتقي به وان الشجاع منا الذي
يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وقال سلمه بن الاكوع غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه حنينا فولى صحابه رسول الله صلى الله عليه فلما غشوا
رسول الله نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به
وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه
ترابا بتلك القبضه فولوا مدبرين عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله
حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا
من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به
الجراح فجا رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدث عنه انه من اهل
النار قد قاتل في سبيل الله اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه
من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد
الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد
رجال من المسلمين الى رسول الله عليه السلام فقالوا يا رسول الله صدق الله
حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه الله اكبر
اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله
ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عايشه قالت سحر رسول الله صلى الله

عليه حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم
عندي دعا الله ودعا ثم قال اشعرت يا عايشه ان الله قد افتاني
فيما استفتيته جاني رجلان جلس احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطه
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلى الله عليه
في اناس من اصحابه الى البير التي اريتها وكان ما ها نقاعة الحنا وكان
نخلها روس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري قال بينما
نحن عند رسول الله وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني
تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت
وخسرت ان لم اعدل فقال عمر ايذن لي ان اضرب عنقه فقال دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامه يقرون
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميه ينظر
الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شي قد
سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة
ومثل البضعه تدردر ويخرجون على خير فرقه من الناس قال ابو سعيد
اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله عليه السلام واشهد ان علي بن ابي
طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على
نعت النبي صلى الله عليه الذي نعته وفي روايه اقبل رجل غاير العينين ناتي
الجبهه كث اللحيه مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله
فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني

فقام رجل ليقتله فمنعه فلما ولى قال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يقرون
القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مرق السهم من الرمية
فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
وقال ابو هريرة كنت ادعوا امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني
في رسول الله ما اكره فاتيت رسول الله عليه السلام وانا ابكي فقلت يا
رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة
وسمعت خضخضة الما فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها
ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله فرجعت الى رسول الله وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا
وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه والله الموعد
وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار
كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم الرسول عليه السلام على مل بطني
وقال النبي عليه السلام يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه
ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب
غيرها حتى قضى النبي عليه السلام مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال
لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا
اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي عليه السلام فضرب يده على صدري حتى
رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت
عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارس من احمس فحرقها بالنار وكسرها
وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه فارتد عن الاسلام ولحق

بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة
انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا
فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلى الله
عليه وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال
جابر قدم النبي صلى الله عليه من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح
تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه بعثت هذه
الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات
وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه حتى قدمنا
عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا في شي وان عيالنا لخلوف
ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي عليه السلام فقال والذي نفسي بيده ما من
المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها
ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا
رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم
قبل ذلك شي وقال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله فبينا
النبي صلى الله عليه يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رايت ما المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد وبعد
الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله
تهدم البنا وغرق المال فادع لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة

وسال الوادي قناه شهرا ولم يجي احد من ناحيه الا حدث بالجوده
وفي روايه قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاوديه ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه اذا خطب استند الى جذع نخله من
سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخله التي كان
يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه حتى
اخذها فضمها اليه فجعلت تان انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت
قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر وعن سلمه بن الاكوع ان رجلا
اكل عند رسول الله صلى الله عليه بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع
قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه وعن انس ان
اهل المدينه فزعوا مره فركب النبي صلى الله عليه فرسا لابي طلحه بطيا
وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى
وفي روايه فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت
على غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت قد علمت
ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا واني احب ان يراك الغرماء
فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحيه ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
اليه كانهم اغروا بي تلك الساعه فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها
بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع
الى اخواتي بتمره فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه كانها لم تنقص تمره واحده وقال جابر ان ام مالك

كانت

كانت تهدي للنبي صلى الله عليه في عكه لها سمنا فياتيها بنوها فيسالوا
الادم وليس عندهم شي فتعمد الى التي كانت تهدي فيه للنبي عليه السلام
فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرتها فاتت النبي عليه السلام
فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قايما وقال انس قال
ابو طلحه لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك شي فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله ارسلك ابو طلحه قلت نعم
قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحه فاخبرته فقال ابو طلحه يا ام سليم
قد جاء رسول الله عليه السلام بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحه حتى لقي رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه
وابو طلحه معه فقال رسول الله هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به رسول الله ففت وعصرت ام سليم عكه فادمته ثم قال رسول
الله صلى الله عليه فيه ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشره فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشره ثم لعشره فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ويروى انه قال ايذن لعشره
فدخلوا فقال كلوا وسموا فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله
عليه واهل البيت وترك سورا ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شي ويروى
ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركه فعاد كما كان فقال دونكم هذا

وقال انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده
في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة
قلت لانس كم كنتم قال ثلثمايه او زها ثلثمايه عن عبد الله بن مسعود
قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي في سفر فقل
الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في
الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء
ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام
وهو يوكل قال ابو قتادة خطبنا رسول الله فقال انكم تسيرون عشيتكم
وليلتكم وتاتون الماء ان شا الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على
احد قال ابو قتادة فبينا رسول الله يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق
فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول
الله صلى الله عليه والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا
ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شي من ما فتوضا
منها وضوا دون وضو قال وبقي فيها شي من ما ثم قال احفظ علينا ميضاتك
فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه ركعتين
ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل
شي وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا
بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ما في الميضاه
تكابوا عليها فقال رسول الله احسنوا الملا كلكم سيروى قال ففعلوا
فجعل رسول الله صلى الله عليه يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله
صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي

القوم

القوم اخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله قال فاتى الناس الماء
جامين رواء عن ابي هريرة قال لما كان غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة
فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة
فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجي
بكف ذرة ويجي الاخر بتمر ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شي يسير
فدعا رسول الله عليه السلام بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم
فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعا الا ملوه فاكلوا حتى شبعوا
وفضلت فضلة فقال رسول الله اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
لا يلقى بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس كان النبي صلى الله
عليه عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا
فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله فقل بعثت بهذا
امي اليك وهي تقريك السلام وتقول لك ان هذا لك منا قليل يا رسول الله
فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا
رجالا اسماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا
البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زها ثلثمايه فرايت النبي صلى
الله عليه وضع يده على تلك الحيسة وتكلم ما شا الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليا كل كل واحد مما يليه
قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طايفة ودخلت طايفة حتى اكلوا كلهم
فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت
وقال جابر غزوت مع رسول الله وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير
فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه

فتلاحق بي النبي صلى الله عليه فقال
ما للبعير قلت عيي فتخلف رسول الله
فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الابل قدامها يسير

بوتيه نبعته على ان لى فقارظهره الى المدينه فلما قدم رسول الله المدينه غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله
غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقه لامراه فقال رسول الله صلى الله
عليه اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله عشره اوسق وقال احصيها
حتى نرجع اليك ان شا الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله ستهب
عليكم الليله ريح شديده فلا يقومها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت
ريح شديده فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا
وادي القرى فسال رسول الله عليه السلام المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها
فقالت عشره اوسق قال ابو ذر قال رسول الله انكم ستفتحون
مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها
ذمة ورحما او قال ذمه وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنه
فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن ابن شرحبيل ابن حسنه واخاه يختصمان
في موضع لبنه فخرجت منها ثان وعن حذيفه عن النبي صلى الله عليه قال في
اصحابي وفي روايه في امتي اثني عشر منافقا لا يدخلون الجنه ولا يجدون ريحها
حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانيه منهم تكفيهم الدبيله سراج من النار يظهر
في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه من يصعد
الثنيه ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرايل فكان اول من صعد
خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله وكلكم مغفور
الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله فقال والله
لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجل ينشد ضالة له
عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي
من الحسان

صلى الله عليه في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا
رحالهم فخرج اليهم الراهب فكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم
قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جا واخذ بيد رسول الله
قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين
فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبه
لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم
النبوه اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحه ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما
فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل قال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامه
تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوا الى في شجره فلما جلس مال في
الشجره عليه فقال انظروا الى في الشجره مال عليه فقال انشدكم الله
ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر
بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت عن علي ابن ابي طالب قال كنت
مع النبي صلى الله عليه بمكه فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل
ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله عن انس ان النبي صلى الله
عليه اتي بالبراق ليله اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له
جبريل ا بمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا عن بريده
عن بريده قال قال رسول الله صلى الله عليه لما انتهينا الى بيت المقدس قال
جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مره الثقفي
قال ثلثه اشيا رايتها من رسول الله صلى الله عليه بينا نحن نسير معه اذ مررنا
ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه رسول الله
عليه السلام فقال اين صاحب هذا البعير فجاه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك

يرسول الله والله انه لا هل بيت ما لهم معيشه غيره قال اما اذ ذكرت هذا
من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا
منزلا فنام النبي عليه السلام فجآت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت
الى مكانها فلما استيقظ رسول الله ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها
في ان تسلم على رسول الله فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بما فاتته امراة بابن لها به
جنة فاخذ النبي صلى الله عليه بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا
فلما رجعنا مررنا بذلك الما فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما
رابنا منه ريبا بعدك وقال ابن عباس ان امراة جات بابن لها الى رسول الله
فقالت يرسول الله ان ابني به جنون وانه ياخذه عند غدانا وعشاينا فمسح
رسول الله عليه السلام صدره ودعا فثع ثعة فخرج من جوفه مثل الجرو الاسود
يسعى عن انس قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وهو جالس حزين قد تخضب
بالدم من فعل اهل مكه قال يرسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر
الى شجرة من ورايه فقال ادع بها فدعا بها فجات فقامت بين يديه فقال
مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله حسبي حسبي وقال ابن عمر كنا
مع النبي عليه السلام في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله عليه السلام
تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقال ومن
يشهد على ما تقول قال هذه السلمه فدعاها رسول الله وهو بشاطي الوادي
فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا
انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس قال جا اعرابي الى رسول الله
عليه السلام قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخله
تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله عليه السلام فجعل ينزل من النخله

حتى

حتى سقط الى النبي صلى الله عليه ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صحيح عن
ابي هريرة قال جا ذيب الى راعي غنم فاخذ منها شاه فطلبه الراعي حتى
انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى واستثفر وقال عمدت الى
رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل بالله ان رايت
كاليوم ذيب يتكلم فقال الذيب   من هذا رجل في النخلات بين الحرتين
يخبركم بما مضى وما هو كاين بعدكم وكان الرجل يهوديا فجا الى النبي عليه السلام
فاخبره واسلم فصدقه النبي ثم قال النبي صلى الله عليه انها امارات بين
يدي الساعه قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه
بما احدث اهله بعده عن ابي العلا عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي عليه
السلام نتداول من قصعه من غدوة   الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة
قلنا فما كانت تمد قال من اي شي تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا
واشار بيده الى السما عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه خرج
يوم بدر في ثلثماية وخمس عشرة فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم
عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله لهم فانقلبوا وما منهم
رجل الا وقد رجع بحمل او حملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود عن رسول
الله صلى الله عليه قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك
ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر قال
ان يهودية من اهل خيبر سمت شاه مصليه ثم اهدتها الى رسول الله فاخذ رسول
الله الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله
عليه ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهوديه فدعاها فقال سممت هذه الشاة
فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي يعني الذراع قالت نعم قلت ان

كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه
ولم يعاقبها عن سهل ابن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله يوم حنين
فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على
جبل كذا وكذا فاذا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال
من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب
فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا
خرج رسول الله الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم
فقال رجل يا رسول الله ما حسسناه فثوب بالصلاة فجعل رسول الله
وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلاة قال ابشروا فقد جاء
فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف
على رسول الله فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني
رسول الله عليه السلام فلما اصبحت طلعت الشعبين كلاهما فلم ار احدا
فقال له رسول الله صلى الله عليه هل نزلت الليلة قال لا الا
مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله فلا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة
قال اتيت النبي عليه السلام بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة
فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان
تاخذ منه شيئا فادخل يدك فيه فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك
التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل ونطعم وكان لا يفارق حقوي
حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات

من الصحاح قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل

وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى
الله عليه في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة
الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية
فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما
الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى
بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا
مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي واني لا اترك بعدي اعز على
منك غير نفس رسول الله وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا
فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع اخر في قبر وقال عبد الرحمن
ابن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي عليه السلام
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام
اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى
الله عليه بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي ثم لبث حتى صليت العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال اوما عشيتهم قالت ابوا
حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف
الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها وقال لامراته
يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث
مرات فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه فذكر انه اكل منها من الحسان
عن عايشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور

قالت عايشة لما ارادوا غسل النبي قالوا لا ندري انجرد رسول الله
من ثيابه كما نجرد موتانا او نغسله بثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم
حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون
من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وعليه ثيابه فقاموا وغسلوه وعليه
قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر
ان سفينة مولى رسول الله اخطا الجيش بارض الروم او اسر فانطلق
هاربا يلتمس الجيش واذا هو بالاسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله
كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه
كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع
الاسد عن ابي الجوزا قال قحط اهل المدينه قحطا شديدا فشكوا
الى عايشه فقالت انظروا قبر رسول الله صلى الله عليه فاجعلوا منه
كوا الى السماء لا يكون بينه وبين السما سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت
العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد
ابن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يوذن في مسجد النبي صلى الله عليه
ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد ابن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة
الا بهمهمة يسمعها من قبر رسول الله صلى الله عليه قيل لابي العالية سمع انس
من النبي عليه السلام قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي عليه السلام وكان له
بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجي منه ريح
المسك غريب

باب

من الصحاح عن البرا قال
اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقريانا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب

ثم في عشرين ثم جا النبي عليه السلام فما رايت اهل المدينه فرحوا بشي
فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد
جا فما جا حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله عليه السلام جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله
بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر قال فديناك باباينا وامهاتنا فكان رسول الله عليه السلام
هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا عن عقبه بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحيا والاموات ثم طلع المنبر
فقال اني بين يديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني
لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض
واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان
تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عايشه
قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي نوبتي
بين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد
الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله فرايته ينظر
اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان
نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم
فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ما فجعل يدخل يديه في الما فيمسح بها وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عايشه رضي الله عنها قالت سمعت النبي عليه
السلام يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه

الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير عن انس قال لما
ثقل النبي عليه السلام جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها
ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه في جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبرئيل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله عليه السلام التراب من الحسان
عن انس قال لما قدم النبي عليه السلام المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا بقدومه
وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضوا من يوم دخل علينا فيه رسول الله
ولا رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل
فيه رسول الله المدينة اضاء منها كل شي فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم
منها كل شي وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن
عايشة قالت لما قبض رسول الله عليه السلام اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر
سمعت رسول الله شيئا يقول ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن
فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب

من الصحاح قالت عايشة
ما ترك رسول الله دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشي عن عمرو بن
الحرث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله عند موته درهما ولا دينارا ولا
عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة
عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال لا تقسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نساي ومونة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر قال رسول الله عليه السلام
لا نورث ما تركنا صدقة عن ابي موسى عن النبي انه قال ان الله اذا اراد رحمة
امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة

امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين
كذبوه وعصوا امره عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والذي
نفس محمد في يده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني لان يراني احب اليه من
اهله وماله معهم

باب مناقب قريش وذكر القبايل

من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام قال الناس تبع لقريش في
هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر ان النبي
عليه السلام قال الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر عن النبي
عليه السلام قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن معوية
قال سمعت النبي عليه السلام يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم
من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنى عشر رجلا كلهم من
قريش وفي رواية لا يزال الدين قايما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنى عشر
خليفة كلهم من قريش وقال عليه السلام غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وعصية عصت الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار ومزينة واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال
اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين من بني
اسد وغطفان وعن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث
سمعت من رسول الله عليه السلام يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على
الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله عليه السلام هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

من الحسان عن سعد عن النبي عليه السلام قال من يرد هوان قريش اهانه
الله وعن ابن عباس قال كان رسول الله عليه السلام يقول اللهم اذقت قريش
اولا نكالا فاذق اخرهم نوالا له عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله
عليه السلام نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون
هم مني وانا منهم غريب ه عن انس قال قال رسول الله الازد ازد الله في الارض
يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان
يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب عن عمران
ابن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وهو يكره ثلثة احيا ثقيف وبني حنيفة
وبني امية غريب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال في ثقيف كذاب ومبير
قيل الكذاب هو المختار بن عبيد والمبير هو الحجاج ابن يوسف قال هشام بن حسان
احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الف وروى مسلم
في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسما له ان رسول الله حدثنا
ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه
وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم
اهد ثقيفا عن ابي هريرة قال كنا عند رسول الله فقال اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا عن زيد بن ثابت قال رسول الله طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله
قال لان ملئكة الرحمن باسطه عن عبد الله بن عمر قال رسول الله
ستخرج نار من نحو حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله ما تامرنا قال
عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله يقول انها
ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم وفي رواية فخيار اهل
الارض الزمهم ابراهيم ويبقى في الارض شرارها تلفظهم ارضوهم تقذرهم

نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا
وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله سيصير الامر
ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق
فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام
فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم
بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة

من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله قال انما اجلكم في خلا من الامم ما بين صلاة العصر
الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطا قال الله
وهل ظلمتكم من حقكم شيئا فقالوا لا فقال فانه فضلي اعطيه من شئت
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس
يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله عن انس ان النبي صلى الله عليه قال
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك من الحسان عن انس قال
رسول الله صلى الله عليه مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره تم الكتاب

[illegible]

الاجل ... شهاب الدين ... [illegible]

... شمس الدين ... [illegible]

[illegible]